

أشهر وأقوى كتب تعليمية على امتداد 64 عامًا

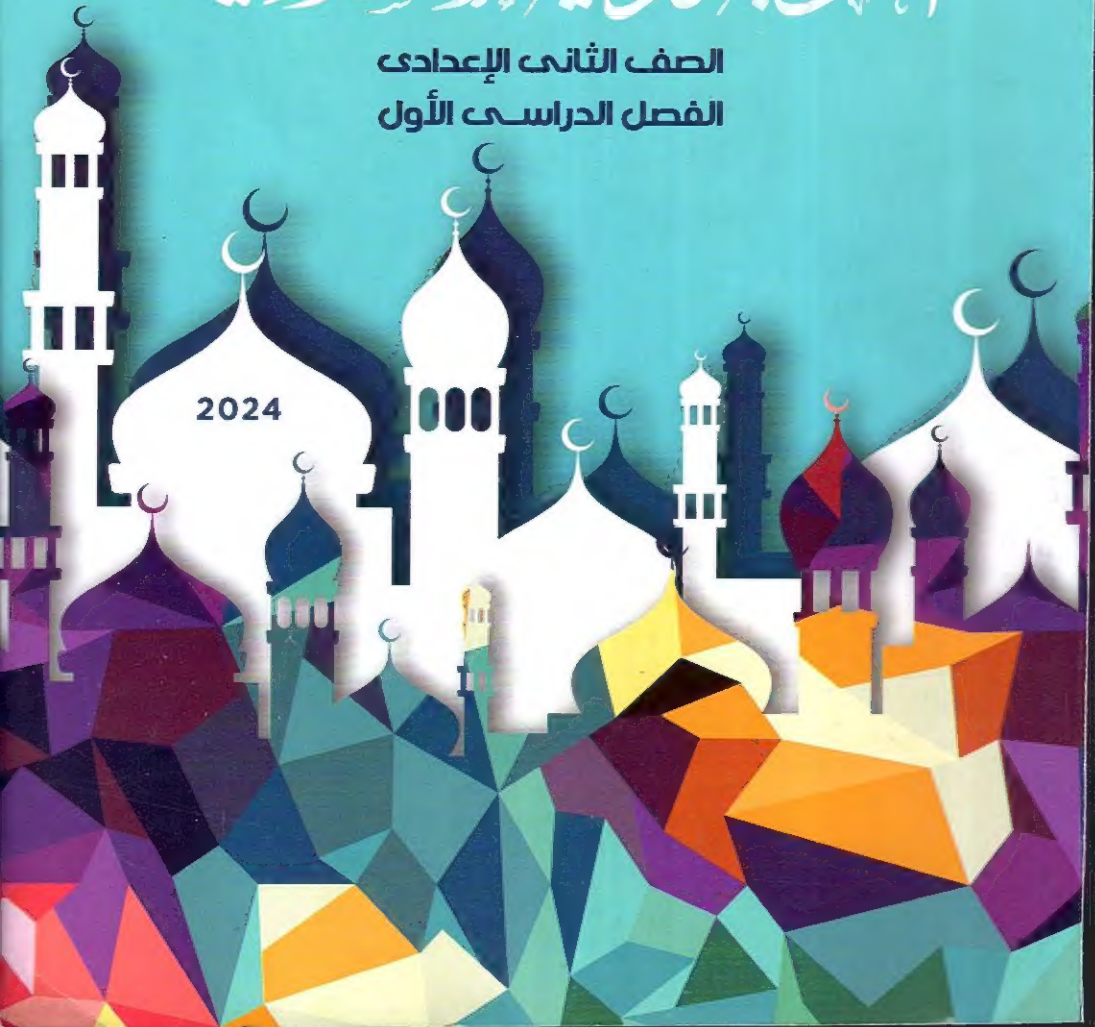
المعالم

للمعلم طائفة مسجدة ووزارة المعارف للتربية
بمساعدة التوجيه للكتاب تحت رقم ١٣٩٨١

التربية الإسلامية

الصف الثاني الإعدادي
الفصل الدراسي الأول

2024





الكتاب ذو الموضوعات
المتعددة^٤

مقدمة الوحدة

القرآن الكريم هو دستور الأمة الإسلامية ، ومصدر تشريعها ، وعلى المسلم أن يهتم بحفظه وتلاوته ، وتدبر معانيه ، والسير على هديه وتعاليمه .
وتدور هذه الوحدة حول معرفة بعض أحكام التجويد التي تعين التلميذ على التلاوة السليمة .
وتشمل أيضًا بعض السور القرآنية ؛ للاستعانة بها على إجادة التلاوة التي تساعد على الفهم والتدبر لمعاني الآيات الكريمة ، ومفرداتها اللغوية .

أهداف الوحدة

• في نهاية هذه الوحدة يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- ١ - يتعرف أحكام التفخيم والترقيق .
- ٢ - يميز الحروف المرققة من المفخمة .
- ٣ - يتلو الآيات الكريمة مطبقًا ما درسه من أحكام التجويد .
- ٤ - يؤمن بالله عز وجل .
- ٥ - يحفظ آيات سورة الفرقان .

دروس الوحدة

- ١ - بعض أحكام التجويد . (التفخيم والترقيق) .
- ٢ - سورة الفرقان .
- ٣ - سورة الأنعام ، من أول السورة حتى الآية (٨٨) ؛ للتلاوة والاستماع .

أهداف الدرس

فِي نِهَآيَةِ هَٰذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنَّ يَكُونَ التَّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- ١ - يوضح المقصود بالتخميم .
- ٢ - يوضح المقصود بالترقيق .
- ٣ - ينطق الكلمات مراعيًا التخميم والترقيق .

قَادَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَٰذَا الدَّرْسِ ؟

- * معنى التخميم والترقيق .
- * بعض أحكام التخميم والترقيق .
- * مواضع التخميم والترقيق .

- * **التخميم** : هو تضخيم الحرف حين النطق به ، كنطق حرف الطاء في قوله - تعالى : ﴿ طه ﴾ ، والضاد في قوله - تعالى : ﴿ والضحي ﴾ .
- * **الحروف التي تُفَخِّمُ** : وهي : (خ - ص - ض - غ - ط - ق - ظ) .
وهي مجموعة في قولنا : « خص ضغط قظ » ^(١) .
- * **حرفان يفخمان بشروط ، وهما :**
- لام لفظ الجلالة (الله) : لا تُرَقِّقُ إِلَّا إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ ^(٢) .
- الراء : وسيأتى تفصيل لحكمها بعد تعريف الترقيق .
- * **الترقيق** : هو تنحيف الحرف حين ننطق به ، كنطق الحروف في قوله - تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ .
- * **الحروف التي تُرَقِّقُ** : هي الحروف التي لم تُذَكَّرْ في التخميم .

(١) المعنى : أقم وقت حرارة الصيف في خص ذي ضغط ؛ والمراد : اقنع من الدنيا بمثل ذلك ، وما قاربه ، ولا تغتر بزينتها وزخارفها فمآلك إلى الخروج منها .

(٢) * تُفَخِّمُ اللَّامُ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) إِذَا تَقَدَّمَهَا فَتَحٌ أَوْ ضَمٌّ ، مِثْلُ : قَالَ اللَّهُ - قَامَ عَبْدُ اللَّهِ - قَالُوا : اللَّهُمَّ .

* وَتُرَقِّقُ إِذَا تَقَدَّمَهَا كَسْرٌ ، مِثْلُ : يَا اللَّهُ - قُلِ اللَّهُمَّ .

* حكم حرف الراء من حيث التفخيم والترقيق :

١) تفخيم الراء : تُفَخِّمُ فى خمسة مواضع ، هى :

١ - إذا تحرّكت بضمّ ، مثل : رَزَقْنَا .

٢ - إذا تحرّكت بفتح ، مثل : يسيرًا .

٣ - إذا وقعت ساكنة بعد ضم ، مثل : فاهجُرْ ؛ أو بعد فتح ، مثل : قَرْيَةٌ ؛ أو بعد همزة وصل ، مثل : ارتابوا ، أرجعى .

٤ - إذا وقعت بعد حرف ساكن سوى الياء ، وكان قبل ذلك الحرف الساكن فتح أو ضم ، مثل : الأمور - القَدْر .

٥ - فى خمس كلمات من القرآن ، مثل :

(قِرْطاس - فِرْق - فِرْقَة - إِزْصادًا - لِبَالْمِرْصاد) .

ب) ترقيق الراء : تُرَقِّقُ فيما عدا ذلك ، مثل : (رِزق - فِرْعون - بَصير) .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

١) عرّف التفخيم والترقيق .

٢) ما الحروف التى تُفَخِّمُ عند التلاوة ؟

٣) اذكر حكم الراء فى الكلمات الآتية :

« مِضر - القِطر - الفَجْر - فِرْقَة - مِرْيَة - ارْتَضَى - فِرْعون - رِزق » .





.....







1881

① 此句係指「我」而言。

.....



سُورَةُ الْفُرْقَانِ

الدرس الثاني

أهداف الدرس

فِي نَهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنَّ يَكُونَ التَّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- ١ - يفهم الآيات من (١ - ١٠) فهمًا جيدًا .
- ٢ - يؤمن بعظمة الله - سبحانه وتعالى .
- ٣ - يدحض حجج المشركين التي تشكك في كلام الله .
- ٤ - يتلو الآيات مراعيًا أحكام التجويد التي درسها .

فَاذَا تَتَقَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

- تلاوة القرآن الكريم تلاوة جيّدة .
- تدبر القرآن الكريم ، ومعاني آياته .
- حفظ وتفسير الآيات من : (١ - ١٠) .
- حفظ الآيات من أول السورة إلى الآية (٤٤) .
- الْقَضَايَا الْمُتَضَمِّنَةُ : حقوق الإنسان .

تَقْدِيمٌ :

هذه السورة من السور المكيّة ، أي نزلت قبل هجرة النبي ﷺ ، وهي سورة توضح عظمة القرآن الكريم ، وتؤكد أنه من عند الله - سبحانه ؛ وبذلك فهي تردّ على أقوال المشركين الباطلة التي تشكك في أن القرآن كلام الله تعالى . وخلال ذلك تعرض النهاية التعيسة للعاصيين المكذابين ، وتحقّق من حزن رسول الله ﷺ على الضالين ، وتدعوه إلى التوكل على الله تعالى .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
 (١) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا (٢)
 وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ
 مَوْتًا وَلَا حَيَوةً وَلَا نُشُورًا (٣) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا
 إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا
 ظُلْمًا وَزُورًا (٤) وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِّبَهَا
 فِيهِ نَعْمَ عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا (٥) قُلْ أَنْزَلَهُ
 الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ
 غَفُورًا رَحِيمًا (٦) وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ
 الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ
 فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا (٧) أَوْ يُنْفَخْ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ
 تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
 إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا (٨) أَنْظِرْ كَيْفَ

ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا
 ① تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ② بَلْ
 كَذَبُوا بِالسَّاعَةِ ③ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ④
 إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ⑤ وَإِذَا
 أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ⑥
 لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ⑦ قُلْ
 أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ⑧ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ⑨ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ
 كَانَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولا ⑩ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ⑪ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ
 يَلْبِغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ⑫ فَقَدْ
 كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
 نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ⑬

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ وَيَكْمَشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۖ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾
۞ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُوتُ
أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا
﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا
وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِيمِ ۖ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ
تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ ۖ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ
يَنْلِيتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَنُودِلُنِي لَيْتَنِي لَمْ أَخَذْ
فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۚ
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ
يَرَبِّ إِنِّي قَوْمِي أَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا

وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
وَحِيدَةً ۚ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾
وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
ءَايَةً ۖ وَآخَرَةً لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
لَهُ الْأَمْثَلَ ۖ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا عَلَىٰ الْقَرْيَةِ
الَّتِي أُمِيطَتْ مَطَرُ السَّوَاءِ أَفْكَمَ يَكُونُوا يَرْوْنَهَا بَلْ
كَانُوا لَا يَرْجُونَ شُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُوءًا ۖ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ
لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ

يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
 مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾
 أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ [الفرقان ١ : ٤٤]

الكلمة أو التركيب	المعنى
* تَبَارَكَ :	- جَلَّ شَأْنُ اللَّهِ وَعَظَمَ .
* الْفُرْقَان :	- الْقُرْآن ؛ لِأَنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .
* عَبْدِهِ :	- سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .
* الْعَالَمِينَ :	- جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ .
* نَذِيرًا :	- مُخَوِّفًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ .
* قَدْرُهُ تَقْدِيرًا :	- خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْوُجُودِ خَلْقًا مُتَقَنًّا حَكِيمًا بَدِيعًا .
* نُشُورًا :	- بَعْثًا وَحَيَاةً .
* إِنْكَارِكَ :	- كَذِبٌ .
* افْتَرَاهُ :	- اخْتَلَقَهُ .
* زُورًا :	- كَذِبًا عَظِيمًا .
* أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ :	- خُرَافَاتُ الْأَوَّلِينَ .
* تُمْلَى عَلَيْهِ :	- تُنْقَلَى عَلَيْهِ .

* بُكْرَةً وَأَصِيلًا :	- صَبَاحًا وَمَسَاءً .
* رَجُلًا مَسْحُورًا :	- غَلَبَ السَّحَرُ عَلَى عَقْلِهِ .
* السَّاعَةُ :	- يَوْمُ الْقِيَامَةِ .
* سَعِيرًا :	- نَارًا مُحْرِقَةً .
* تَغِيْطًا :	- صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ .
* زَفِيرًا :	- صَوْتًا شَدِيدًا .
* مُقَرَّنَيْنِ :	- مُقَيَّدَيْنِ .
* ثُبُورًا :	- هَلَاكًا .
* وَعَدًا مَسْئُولًا :	- وَعْدًا وَاجِبًا .
* سُبْحَانَكَ :	- تَنْزِيْهَا لَكَ وَتَعْظِيمًا .
* قَوْمًا بُورًا :	- قَوْمًا هَالِكِينَ .
* صَرْفًا :	- دَفْعًا لِلْعَذَابِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ .
* فِتْنَةً :	- ابْتِلَاءً وَمِخْنَةً .
* عَتَوْا عُنُوتًا كَبِيرًا :	- تَجَاوَزُوا كُلَّ حَدٍّ فِي الطُّغْيَانِ .
* حِجْرًا مَخْجُورًا :	- تَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ : الْجَنَّةُ حَرَامٌ عَلَى الْكَافِرِينَ .
* هَبَاءً :	- مَا يُرَى مَعَ ضَوْءِ الشَّمْسِ كَالْغُبَارِ .
* مَنثورًا :	- مُبْعَثَرًا .
* مُسْتَقَرًّا :	- مَكَانًا وَمَنْزِلًا .

* وَأَحْسَنُ مَقِيلًا : - أَى : وَأَحْسَنُ رَاحَةً وَهَنَاءً وَمَأْوَى .

* الْعَمَام : - السَّحَاب .

* عَسِيرًا : - شَاقًا .

* يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ : - أَى حَسْرَةً وَنَدَمًا .

* سَبِيلًا : - طَرِيقًا إِلَى الْهُدَى .

* خَذُولًا : - يَخْذُلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ .

* مَهْجُورًا : - مَتْرُوكًا مُهْمَلًا .

* فَوَادَكَ : - قَلْبَكَ .

* رَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا : - قَرَأْنَاهُ آيَةً بَعْدَ آيَةٍ .

* بِمَثَلٍ : - كَلَامٌ عَجِيبٌ هُوَ مَثَلٌ فِي التَّهَافُتِ وَالْفَسَادِ .

* أَعْتَدْنَا : - أَعْدَدْنَا .

* أَصْحَابُ الرِّسِّ : - قَوْمٌ كَانُوا يَسْكُنُونَ حَوْلَ بَيْتِ، تُسَمَّى الرِّسِّ .

* قُرُونًا : - الْمُرَادُ : أُمَمًا .

* تَبَرَّنَا تَتَبِيرًا : - أَهْلَكْنَا إِهْلَاكًا عَظِيمًا .

* الْقَرْيَةُ : - هِيَ قَرْيَةُ قَوْمِ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

* مَطَرُ السَّوَاءِ : - حِجَارَةٌ مُهْلِكَةٌ .

* تُشَوَّرًا : - بَعْنًا، وَحَيَاةً بَعْدَ الْمَوْتِ .

* هَزُورًا : - سُخْرِيَّةً .

* هَوَاهُ : - مَا تَهْوَى نَفْسُهُ وَتُحِبُّ .

* وَكِيلًا : - حَافِظًا .

تفسير الآيات من أول (سورة الفرقان) حتى الآية رقم ١٠

- ١ - تَمَجَّدَ وتَعَظَّمَ اللهُ ، الذى أنزل القرآن العظيم - الفارق بين الحق والباطل - عَلَى عبده مُحَمَّدٍ ﷺ ؛ ليكون مُحَمَّدٌ نبيًّا للخلق أجمعين ، مُحذِرًا لَهُمْ من عذاب الله .
- ٢ - تَعَالَى المَالِكُ لجميع مَنْ فى السَّمَوَاتِ والأَرْضِ خَلْقًا ، وَمَلِكًا ، وَعَبْدًا ، وليسَ لَهُ وَلَدٌ كَمَا زَعَمَ اليهودُ والنَّصَارَى ، وليسَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا قَالَ عَبَدَةُ الأوثَانِ ، وَأَوْجَدَ كُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ مع الإِتْقَانِ والإِحْكَامِ .
- ٣ - عَبْدُ المَشْرُوكِ الأوثَانِ والأَصْنَامِ من دون الله ، وهى لا تَقْدِرُ عَلَى خَلْقِ شَيْءٍ أَصْلًا ، بل هى مَصْنُوعَةٌ بِالنَّحْتِ ، فكيف تكون آلِهَةٌ مع الله ، وهى لا تملك أن تُبَيِّتَ أَحَدًا ، أو تُحْيِيَ أَحَدًا ، أو تُبْعَثَ أَحَدًا ؟!
- ٤ - قَالَ كِفَارُ قُرَيْشٍ : إِنَّ القرآنَ كَذَبٌ ، اخْتَلَقَهُ مُحَمَّدٌ من عند نَفْسِهِ ، وسَاعَدَهُ عَلَى هَذَا قَوْمٌ من أَهْلِ الكِتَابِ . هؤلاء الناس ظالمون ؛ حيثَ جَعَلُوا العَرَبِيَّ يَتَلَقَّنَ مِنَ الأعْجَمِيِّ كَلَامًا عَرَبِيًّا أعجز بِفَصَاحَتِهِ العَرَبُ .
- ٥ - وَقَالُوا فى القرآنِ أَيْضًا : إِنَّهُ خرافاتُ الأُمَمِ السَّابِقِينَ ، فهى تُلقَى عليه ليحفظَهَا صَبَاحًا وَمَسَاءً .
- ٦ - يرد الله عَلَيْهِمْ قائلًا : إِنَّ اللهَ الذى أنزل القرآنَ هُوَ العَلِيمُ القَدِيرُ ، الذى لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فى السَّمَوَاتِ والأَرْضِ ، ومن رَحِمَتِهِ أَنَّهُ لم يُعَجِّلْ لَهُمُ العَقُوبَةَ فى الدُّنْيَا ، بَلْ أَمَهَّلَهُمُ رَحْمَةً بِهِمْ .
- ٧ ، ٨ - اسْتَنكَرَ المَشْرُوكُونَ أَن يَكُونَ الذى تَنَزَّلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ بَشَرًا يَعِيشُ كَمَا يَعِيشُ البَشَرُ ، يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِى فى الأَسْوَاقِ ، وقالوا : هَلَّا نَزَلَ مَعَهُ مَلَكٌ لِيَكُونَ شَاهِدًا عَلَى صِدْقِ مَا يَقُولُ ، أو يَنْزِلُ عَلَيْهِ كَثَرٌ مِنَ السَّمَاءِ فَيَسْتَعِينُ بِهِ ، وَيَسْتَغْنَى

عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ ، أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ؟ وَقَالَ الْكَافِرُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ : مَا تَتَّبِعُونَ إِلَّا إِنْسَانًا سُحِرَ فَعَلِبَ عَلَى عَقْلِهِ .

٩ - يُخَاطَبُ اللَّهُ نَبِيَّهُ قَائِلًا : انْظُرْ مَاذَا قَالُوا فِي حَقِّكَ مِنَ الْأَقَاوِيلِ الْعَجِيبَةِ ، وَكَيْفَ اخْتَرَعُوا تِلْكَ الصِّفَاتِ ، فَقَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا .

١٠ - ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : تَمَجَّدَ وَتَعَظَّمَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، الَّذِي لَوْ شَاءَ لَأَعْطَاكَ بَسَاتِينَ وَقُصُورًا وَحَدَائِقَ خَيْرًا مِمَّا قَالُوا .



ما الموضوع الأساسي الذي تتحدث عنه (سورة الفرقان) ؟ وما المقصود بـ (الفرقان) ؟

متى نزلت (سورة الفرقان) ؟ ولماذا أنزلت ؟

لماذا سُمي الله - تعالى - القرآن فرقاناً ؟

ضع خطأ تحت الجواب الصحيح مما بين القوسين :
* القرآن الكريم : (أساطير الأولين - كلام محمد ﷺ - كلام الله تعالى)

اختر لكل كلمة في ① المعنى المناسب لها في ② :

① إفاك - تشورا - منتورا - مقرنين .

② مبعثرا - بعثا وحياء - كذب - مقيدين .

ما معنى كل مما يأتي :

(بورا - حجرا محجورا - افتراه - سعيرا - عسيرا - أعتدنا - مطر السوء) ؟

قَالَ اللَّهُ - تعالى - فِي (سُورَةِ الْفُرْقَانِ) :

﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ .

① ما معنى : (قدره تقديرًا) ؟

② ما صفات الله - تعالى - التي وردت في الآية الكريمة ؟

③ اكتب من قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا أَأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ... ﴾ إلى قوله تعالى :

﴿ ... كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ .

أهداف الدرس

فِي نَهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنَّ يَكُونَ التَّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- * يتلو السورة الكريمة تلاوة صحيحة .
- * يطبق ما تعلمه من أحكام التجويد .
- * يؤمن بأن الله هو مصدر الوجود .
- * يكثر من الاستماع للقرآن الكريم .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

- ١ - الالتزام بأداب التلاوة .
 - ٢ - الالتزام بأداب الاستماع .
 - ٣ - الإكثار من الاستماع إلى القرآن الكريم .
 - ٤ - تلاوة الآيات من أول السورة حتى نهاية الآية (٨٨) .
- الْقَضَايَا الْمَتَّصِنَةُ :
- * حقوق الإنسان .
 - * البيئة حمايتها والمحافظة عليها .
 - * حسن استخدام الموارد وتتميتها .

تَقْدِيمٌ :

هذه السورة تردُّ على المشركين الذين لم يؤمنوا بالله الواحد الأحد ، وأنكروا البعث ، وقد رَوَى أَنَّهُا نَزَلَتْ جُمْلَةً وَاحِدَةً ، وَحَضَرَ نَزُولَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُتَّابَ الْوَحْيِ ، فَكَتَبُوهَا لَيْلَةً نَزُولَهَا .

هذه السورة مَكِّيَّة ؛ لِذَا تَعَالَجَ الْقَضِيَّةُ الْأَسَاسِيَّةُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ قَضِيَّةُ الْعَقِيدَةِ .. قَضِيَّةُ الْأُلُوهِيَّةِ وَالْعِبَادِيَّةِ ، وَهِيَ تَطَوَّفُ بِالنَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ فِي مَشَاهِدِ كَوْنِيَّةٍ وَأَيَّاتِ رَبَّانِيَّةٍ .. إِنَّهَا تَعْرِفُ الْعِبَادَ بِرَبِّ الْعِبَادِ : مَنْ هُوَ ؟ مَا مَصْدَرُ هَذَا الْوُجُودِ ؟ مَاذَا وِرَاءَهُ مِنْ أَسْرَارٍ ؟ مَنْ هُمُ الْعِبَادُ ؟ وَمَنْ خَلَقَهُمْ ؟ وَلِمَاذَا خَلَقَهُمْ ؟ وَمَنْ أَنْشَأَهُمْ ؟ مَنْ يَطْعَمُهُمْ ؟ مَنْ يَكْفُلُهُمْ ؟ مَنْ يَدَبِّرُ أَمْرَهُمْ ؟ مَنْ يَقْلِبُ لَيْلَهُمْ وَنَهَارَهُمْ ؟ مَنْ يَتَوَفَّاهُمْ ؟ مَنْ يَحَاسِبُهُمْ ؟ مَنْ مَنَنْتَ بِهِمْ النِّعَمَ ؟ .. هَذَا الْمَاءُ الْهَاطِلُ .. هَذَا الْبَرْعَمُ النَّابِتُ .. هَذَا الْحَبُّ الْمَتْرَاكِبُ .. هَذَا النَّجْمُ الثَّاقِبُ .. هَذَا الصَّبْحُ الْبَازِغُ .. هَذَا اللَّيْلُ السَّاتِرُ .. هَذَا الْفَلَكَ الدَّوَّارُ .. هَذِهِ الْأُمَمُ الَّتِي تَذْهَبُ وَتَجِيءُ . هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا تَسِيرُ بِقَدْرِ اللَّهِ وَبِمَشِئَتِهِ ؛ لِذَا فَإِنَّهُ الْمَعْبُودُ الْأَحَدُ ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَخِرَ الْإِنْسَانُ حَيَاتِهِ كُلَّهَا لِإِرْضَاءِ خَالِقِهِ .. هَذِهِ الْمَعَانِي هِيَ مَوْضُوعُ الْآيَاتِ الْمُبَارَكَةِ فِي (سُورَةِ الْأَنْعَامِ) .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمُوتُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَدَّعُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمْكِنْ لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْآمُرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِ مَا
يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَسْنَهَيْنَا بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ

بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ
 الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ
 كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُتُبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿١٢﴾ ﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ﴿١٣﴾ قُلْ أَغِيرَ اللَّهُ آخِذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ
 وَلَا يَطْعَمُهُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا
 تَكُونُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
 رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
 رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ
 فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْغَنِيُّ ﴿١٨﴾
 قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
 الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَهَيْكُمْ لِتَنْشَهُدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا

تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنُ شُرَكَائِكُمْ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتِنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَآذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ ءَايَةٍ
لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا **أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ** ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوُونَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلِكُونَ إِلَّا **أَنْفُسَهُمْ** وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
قَقَالُوا يَلَيْلَتُنَا نَرُدُّ وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾
بَلْ بَدَأَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا

بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
 ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِقَوْلِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
 بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
 عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
 لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
 وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا
 وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأُمْسَلِينَ
 ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْتَطِيعَتْ أَنْ تَبْنِي
 نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾
 ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا

مِنْ دَابَّتْ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا
 قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُودُّوا فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ يَشَاءِ اللَّهُ
 يُضِلُّهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِلَٰهَهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
 تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْفِسُونَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَاسِ وَأَلْضَأْنَا أَعْنَاقَهُمْ فَنَضَحْنَاهُمْ
 فُلُوجَهُمْ فَلَوَلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَمَّا
 دُسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٣﴾
 فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأَيَاتِ

ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْكَمَ عَذَابُ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
 يَمَسُّهُمْ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾
 وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَٰؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا
 جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
 رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ

سُوءًا يَجْهَلُونَ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ لَيْسَ لَهُمْ
الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَلْبِغُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا
مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي
وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ
الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ
أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ
مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي
ظُلْمَتٍ إِلَّا رَاحِلٌ وَلَا يَرِيحٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾
وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ
ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ
عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ

الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى
 اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ ۚ لَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾
 قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا
 وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَتَجْعَلُ مِنْ هِذِهِ لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ
 اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ
 الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ
 أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ۗ أَنْظُرْ كَيْفَ
 نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوْا ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ
 وَهُوَ الْحَقُّ ۚ قُلْ لَّسْتُ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ
 وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي عَابِنَا
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ
 الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾
 وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْقُوتُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِنْ
 ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَزَّتْهُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا ۚ وَذَكَّرَ بِهِ
 أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ

وَلَا شَفِيعٌ إِلَّا نَعَدُ كُلَّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ
 كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ
 يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ اهْتِنَا قُلْ إِنِّي هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ
 وَأُمِّرْنَا لِنُؤْمِنَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
 فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾
 ﴿٧٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرْتَنِي أَتَّخِذُ صُنَامًا ۗ إِلَٰهَةً إِنِّي
 أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٦﴾
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ

لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
 الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
 أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْفَوِرَ إِلَيَّ بَرِيءٌ مِمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
 إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
 أَتُحِبُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
 تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
 سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
 وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
 قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
 هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ

وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾

وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَىٰ

الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ ۖ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ

وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي

بِهِ مَن يَشَاءُ ۚ مِّنْ عِبَادِهِ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾

[الأنعام ١ : ٨٨]

الكلمة أو التركيب

المعنى

* تَمْتَرُونَ :	- تَتَشَكَّوْنَ .
* قَرْن :	- أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ .
* قِرْطَاس :	- مَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ .
* فَحَاق :	- فَتَزَلَّ .
* أَكِنَّة :	- أَعْطِيَةٌ كَثِيرَةٌ .
* أَسَاطِير :	- أَكَاذِيب .
* وَقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ :	- حِسُّوا لِلْحِسَابِ .
* أَوْزَارُهُمْ :	- ذُنُوبُهُمْ .
* الظُّلُمَات :	- ظُلُمَاتُ الْجَهْلِ وَالْعِنَادِ .
* أَرَأَيْتَكُمْ :	- أَخْبِرُونِي .
* يَتَضَرَّعُونَ :	- يَتَذَلَّلُونَ .
* دَابِرُ الْقَوْم :	- آخِرُهُمْ .
* يَصْدِفُونَ :	- يُعْرِضُونَ .
* بَغْتَةً :	- فَجَاءَةً أَوْ لَيْلًا .
* فَتَنًا :	- ابْتِلَاءً وَامْتِحَانًا .
* جَرَحْتُمْ بِالنَّهَار :	- كَسَبْتُمْ مِنَ الْإِثْمِ بِجَوَارِحِكُمْ .
* يَلْبَسُكُمْ شَيْعًا :	- يَخْلِطُكُمْ فِرْقًا وَأَحْزَابًا .
* يَخُوضُونَ :	- يَسْتَهْزِئُونَ .
* تُبْسَل :	- تُحْبَسَ .

* حَمِيم :	- مَاءٌ حَارٌّ جَدًّا .
* اسْتَهْوَتْهُ :	- أَضَلَّتْهُ .
* جَنٌّ :	- سَتَرَ .
* أَفَلَ :	- غَابَ .
* بَارِغًا :	- طَالَعًا .
* حَنِيفًا :	- مَائِلًا عَنِ الْبَاطِلِ .
* سُلْطَانًا :	- حُجَّةٌ وَبُرْهَانًا .
* لَمْ يَلْبِسُوا :	- لَمْ يَخْلُطُوا .
* اجْتَنَبْنَاهُمْ :	- اخْتَرْنَاهُمْ لِلنَّبْوَةِ .
* حَيْطٌ :	- بَطَلٌ .

مقدمة الوحدة

تتضمن هذه الوحدة ثلاثة دروس تدور حول مفهوم الدين ، باعتباره المنهج السماوى الذى ينظم كل أمور الحياة ، ويضمن للإنسان سعادته فى الدنيا والآخرة ، كما تتحدث عن توحيد الله وعبادته ودعوة جميع الأنبياء إلى عبادة الله وتوحيده ومخافته فى السر والعلن ؛ حتى يتقن الإنسان عمله الذى يؤدّيه رغبة فى الجزاء الذى أعدّه الله - تعالى - له ، وتخلل ذلك الاستشهاد بالآيات القرآنية الكريمة ، والأحاديث النبوية الشريفة ، والمواقف الحياتية لبعض الصحابة - رضى الله عنهم .

أهداف الوحدة

• فى نهاية هذه الوحدة يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- ١ - يتعرف المفهوم الصحيح للدين .
- ٢ - يؤمن بجميع الأنبياء .
- ٣ - يستشهد بآيات على أن جميع الرسل دعوا إلى عبادة الله .
- ٤ - يؤمن بعالمية رسالة الإسلام .
- ٥ - يشرح المفهوم الصحيح للعبادة .
- ٦ - يتقن عمله مؤمنًا بدوره .

دروس الوحدة

- ١ - مفهوم الدين .
- ٢ - التوحيد أساس الحرية .

- ٣ - ثمرة عبادة الله .

مفهوم الدين

الدرس الأول

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- ١ - يتعرف المفهوم الصحيح للدين . ٢ - يؤمن بأن الإسلام هو دين الله .
- ٣ - يؤمن بأن جميع الرسل دعوا إلى وحدانية الله .
- ٤ - يؤمن بأن رسالة الإسلام تخاطب الناس كافة .
- ٥ - يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

- * الدين هو منهج الحياة .
- * الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد .
- * منهج الله يوجهنا فى الدنيا والآخرة .
- * الْقَضَايَا الْمُتَضَمَّةُ :
- * الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف .
- * حقوق الإنسان .
- * حُسن استخدام الموارد وتنميتها .



تعوّدت معلّمة التربية الدينية ألا تُلقَى الدرس على تلميذاتها إلقاءً ، وإنما تسير فى درسها معهن عن طريق الحوار والمناقشة ؛ حتى يشتركن معها فى كل خطوةٍ من خطواته ؛ وبذلك يكون لهن دور إيجابى فى كل درس من الدروس .

قالت المعلّمة : نُرَدِّدُ كثيرًا كلمة (الدين) ،
والآن نريد أن نعرف مفهوم الدين فى التصوّر الإسلامى .

قالت (أسماء) : سمعت أحد العلماء الأجلاء فى التلفزيون يقول : إن الدين فى التصور الإسلامى هو المنهج السماوى الذى ينظم كل أمور الحياة السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والفنية ، والأدبية ... إلخ .

وهذا يعنى أن الدين هو وحي من عند الله ، نزل على نبي من الأنبياء ؛ لينظم حياة الناس ، ويحقق لهم الأمن والأمان ، فمن اتبعه كان مؤمناً وفاز فى الدنيا والآخرة ، ومن انحرف عنه أو كذب به ، فقد باء بغضب من الله ، وشقى فى الدنيا والآخرة .

قالت المعلّمة : أحسنت يا (أسماء) ، وبارك الله فيك ..

وهنا تدخلت (علا) سائلة : ولكن يا أستاذة .. هل يمكن - بناء على هذا - أن نعتبر العقائد غير الربّانية والفلسفات البشرية دياناتٍ لمن يتبعونها ؟

أجابت المعلّمة : لا يا (علا) .. وبناء على المفهوم السابق ، لا يمكن أن نعتبر الفلسفات والعقائد غير الربّانية دياناتٍ لأتباعها ؛ فالشيوعية - مثلاً - لها تصور اعتقادى بشرى يقوم على إنكار وجود الله ، وأن الحياة مادة ، وأقامت نظاماً اجتماعياً على أساس هذه العقيدة .. وقد انهيار هذا النظام .

أضافت المعلّمة : هنا أريد أن أوضح حقيقة مهمة فى التصور الإسلامى ، وهى أن دين الله واحد ، هو (الإسلام) الذى يعنى إخلاص العبادة لله - سبحانه وتعالى - والاستسلام له بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والعبودية والاستجابة لشريعته ، وقد أنزله الله على آدم عليه السلام ، وعلى كل الأنبياء من بعد آدم ، مثل : نوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى عليه السلام إلى أن ختم دين الله برسالة محمد عليه السلام .. قال تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا ^(١) ^(٢) ^(٣) بَيْنَهُمْ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ^(٤) ﴾

(سورة آل عمران - الآية ١٩)

(١) أوتوا الكتاب : اليهود والنصارى ، والكتاب هو التوراة والإنجيل .

(٢) العلم : الحق الواضح . (٣) بغياً : ظُلماً وحسداً . (٤) بآيات الله : بحجته ودلائله .

﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي

الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ^(٢) ﴿٨٥﴾
(سورة آل عمران - الآية ٨٥)

قالت (زهراء) : هل نفهم من هذا يا أستاذة أن الدين الذي أنزله الله على نوح ، وعلى إبراهيم ، وعلى موسى ، وعلى عيسى - عليهم جميعًا الصلاة والسلام - كان هو (الإسلام) ؟

قالت المعلمة : نعم .. الإسلام هو دين الله ، الذي أنزله على رسله لهداية أقوامهم ، فالحق ﷺ كان ينزل جزءًا من دينه الواحد على كل رسول ؛ ليصلح شأن قومه . فالرسالات الإلهية قبل الرسالة الخاتمة كانت رسالات خاصة لأقوام معينين ، فلما وصلت البشرية إلى رشدّها ، وأصبح من السهل أن تتصل كلها ببعضها ، أرسل الله رسوله محمدًا ﷺ برسالته الخاتمة الشاملة ؛ لذلك يقول الله لسيدنا محمد ﷺ :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ^(٣) ^(٤) ^(٥) ﴿٢٨﴾
(سورة سبأ - الآية ٢٨)

ويقول - سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ ^(١) ﴿١٠٧﴾

(سورة الأنبياء - الآية ١٠٧)

- (١) يتبع : يطلب أو يريد . (٢) من الخاسرين : من التادمين الذين سيعذبهم الله في جهنم .
(٣) كافّة للناس : للناس جميعًا . (٤) بشيرًا : مبشرًا المؤمنين بالجنة .
(٥) نذيرًا : مخوفًا الكافرين دخول النار .

قالت (إيمان) : الآن فقط فهمت قول الحق - سبحانه :

﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ^(١) ﴾

(سورة المائدة - من الآية ٤٨)

فإن الله الخالق الرحيم بعباده أنزل دينه وشريعته ومنهجه على عباده ؛ لينظموا أمور حياتهم على أساس هذا الدين الإسلامى ، وهذا المنهج الربانى ، الذى أرسل به خاتم الأنبياء محمد ﷺ .

قالت (دعاء) : أفهم من هذا أن دين الله هو منهج الله - تعالى - الذى أنزله على رسوله محمد ﷺ فى القرآن والسنة ؛ ليهتدى به المسلمون فى شتى شئون حياتهم ؛ كي يعمروا هذه الدنيا وفق هذا المنهج .

قالت المعلّمة : نعم يا (دعاء) .. إن دين الله هو منهجه لإعمار الحياة ، واتباع دين الله ومنهجه هو الضمان الوحيد لبقاء الإنسان وبقاء المجتمع على استقامة فطرة الله التى فطر الناس عليها .

قال ﷺ : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ^(٢) بعدى أبداً ، كتاب الله وسنتى » (متفق عليه) .

وباختصار نستطيع القول بأن منهج الله - كما جاء فى القرآن الكريم والسنة النبوية - هو الذى يوجّهنا فى بناء حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ويوجّه العلاقات والروابط بين الأفراد والجماعات ، ويحكم تصوّراتنا وسلوكياتنا الثقافية والتربوية والعلمية والأدبية والفنية والإعلامية والإعلانية ، وكل شأن من شئون الناس فى هذه الحياة ، بل فى الحياة الآخرة أيضاً .

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

(سورة الجاثية - من الآية ١٨)

(١) شِرْعَةً ومنهاجاً : شريعةً وطريقاً واضحاً . (٢) تضلوا : تتحرفوا وتزلوا .

تدريبات الكتاب المقرر «مجاب عنها فى نهاية الكتاب» ؟

١ استدل من القرآن الكريم على أن الإسلام ، هو الانقياد لله بالطاعة والعبودية .

٢ علل : رسالة سيدنا محمد ﷺ هى الرسالة الخاتمة .

٣ هات من السنة النبوية ما يؤكد المعنى التالى :
– اتباع دين الله هو الضمان الوحيد لسعادة البشر .

٤ ماذا كنت تتوقع إذا لم يرسل الله رسله بمنهجه الإلهي ؟

٥ استنتج مفهوم الدين فى التصور الإسلامى من خلال فهمك للدرس .

تدريبات كتاب (المعلم) «يجيب عنها الطالب» ؟

أكمل ما يأتى :

١ الدين من عند الله ، نزل على من الأنبياء ؛ لينظم الناس ، ويحقق لهم الأمن و

ب) الدين الذى أنزله الله على إبراهيم وعلى نوح وعلى موسى وعلى عيسى – عليهم جميعًا الصلاة والسلام – كان هو

ج) دين الله هو الله – تعالى – الذى أنزله على رسوله محمد ﷺ فى و ؛ ليهتدى به المسلمون فى شتى شئون

ما مفهوم الدين فى التصور الإسلامى ؟

هل نعتبر العقائد غير الربانية والفلسفات البشرية ديانات لمن يتبعونها ؟ ولماذا ؟

«إن الدين عند الله الإسلام» : ماذا يعنى هذا القول ؟

لماذا أرسل الله محمدًا ﷺ للناس كافة ؟

ما أثر منهج الله فى توجيه الناس ؟

أهداف الدرس

فِي نِهَآيَةِ هَٰذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنَّ يَكُونَ التَّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- ١ - يتعرف صفات الله للدلالة على الوحدانية .
- ٢ - يؤمن بجميع الأنبياء .
- ٣ - يدلل على وحدانية الله من القرآن الكريم .
- ٤ - يؤمن بأن التقرب إلى الله يكون بامتثال أوامره .
- ٥ - يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَٰذَا الدَّرْسِ ؟

- * الله واحد في ذاته وصفاته وأفعاله .
- * كل الأنبياء دعوا إلى التوحيد .
- * كيف أكون موحدًا بالله .
- * توحيد الله عزة للمؤمن .
- الْقَضَايَا الْمُتَضَمِّنَةُ :
- * التسامع والتربية من أجل السلام .
- * حقوق الإنسان .
- * احترام العمل وجودة الإنتاج .

تبادلت المعلمة التحية مع تلميذاتها ، ثم طلبت منهن أن يقدمن ما توصلت إليه كل منهن في موضوع التوحيد .

طلبت (سعاد) أن تتحدّث عن معنى (التوحيد) ، فأذنت لها المعلمة .

قالت (سعاد) : قرأت في بعض الكتب بمكتبة المدرسة أن (التوحيد) في الإسلام يعني أن الله واحد أحد ، لا شريك له ، وأنه لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، كما جاء في (سورة الإخلاص) .

ومعنى هذا أن الله واحد ليس له مثيل ، وفى ذلك يقول - سبحانه وتعالى :

﴿ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ^(١)
وَمَنْ الْأَنْعَمِ أَزْوَاجًا يَذُرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ^(٢)
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ^(٣) ۝ ١١ ﴾

(سورة الشورى - الآية ١١)

وتحدثت عبير ، فقالت : لقد قرأت تفسير قول الله - تعالى :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ۝ ٢٥ ﴾

(سورة الأنبياء - الآية ٢٥)

فعلمت أن (التوحيد) هو الخاصية البارزة فى كل الأديان السماوية ، وأن كل الأنبياء والرسول كانوا يدعون إلى عبادة الله الواحد الأحد ، منذ آدم عليه السلام إلى محمد عليه السلام ، وأن الإسلام بمعناه العام - الذى يتسق مع خاصية التوحيد - هو إسلام الوجه لله وحده ، واتباع منهج الله وحده فى كل شئون الحياة ونظمها ومؤسساتها ، ويقوم المنهج الإسلامى على أساس التوحيد الكامل الخالص لله .

وحول متطلبات التوحيد قالت (سامية) : إن ما سبق - من حديث الزميلتين - يؤكد أن (توحيد الله) يقتضى من المسلم أفراد الله - عز وجل - بخصائص الألوهية فى تصريف كل أمور الكون ، وتدبير كل حياة البشر ، بحيث يعتقد المسلم أن لا إله إلا الله ، وأن لا معبود إلا الله ، وأن لا خالق إلا الله ، وأن لا رازق إلا الله ، وأن لا نافع ولا ضار إلا الله ، وأن لا متصرف فى شأن الكون كله إلا الله ...

(١) فاطر : خالق ومبدع . (٢) أزواجاً : أصنافاً ، ذكورا وإناثاً . (٣) يذروكم فيه : يكثرُكم بسبب الزواج .

شكرت المعلّمة (سامية) ، ثم علّقت على حديثها ، فقالت : إن هذا المنهج الجميل الواضح للتوحيد لا بد أن يربّي قلب المسلم وعقله على الاستقامة فى تعامله مع الله ، وفى تعامله مع الناس فى كل أمور الحياة ؛ لأن المسلم مع هذا الوضوح يعرف ربه ، ويعرف أن صلته به ليست صلة قرابة ولا بنوة ، وأنه لا يتقرّب إليه بشفاعة ولا تعويذة ، وإنما يتقرّب إليه - سبحانه وتعالى - بامثال أمره ونهيه ، واتباع منهجه وصراطه المستقيم .

وحول ارتباط التوحيد بالحرية ، قالت (صفاء) : لقد قرأتُ فى مجلة (الأزهر) شرحاً لقول الله - تعالى :

(*)
﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (١٣)

(سورة الأحقاف - الآية ١٣)

وفهمتُ منه أن الإنسان إذا استقامت عقيدته على الوحدانية لله ، واستقامت حياته على متطلباتها ، فإن هذا يعتبر تحريراً له ؛ لأن إنسانية الإنسان لا توجد حقيقة إلا حين يتحرّر ضميره واعتقاده ، وتحرّر حياته من سلطان العباد إلى سلطان الله الواحد الأحد .

شكرت المعلّمة (صفاء) على حُسن حديثها ، ثم علّقت على ما سمعت ، فقالت : إن الناس فى المجتمع الإسلامى - الذى يسير على منهج الله - يتحرّرون من العبودية للعباد ، وذلك بعبادتهم الله الواحد الذى لا شريك له .

وأضافت المعلّمة قائلة : إن الحرية هى أئمن ما جاء به الإسلام ، فالتوحيد قرين الحرية ، وشهادة أن « لا إله إلا الله » هى إعلان عن ميلاد الإنسان الحر الذى يسجد لله وحده ، ويخشى الله وحده ؛ ولأن المسلم حرٌّ ، فهو يشعر فى نفسه بعزة الإسلام وكبرياء الإسلام ؛ لأنه يملك عقيدة التوحيد ، التى تحرّر الناس من العبودية لغير الله .

(*) استقاموا : تمسكوا بالحق وتجنبوا الباطل .



تدريبات الكتاب المقرر «مجاب عنها فى نهاية الكتاب»

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة ،

مع تصويبها :

- أ) يُقصد بالتوحيد أن نقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . ()
- ب) كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ()
- ج) لا علاقة بين التوحيد والحرية الإنسانية . ()

متى يكون المسلم موحّدًا ؟ وما علاقة التوحيد بسلوكيات المسلم ؟

صنّف من الناس يُؤمّنهم الله ولا يُخيفهم .. فمن هم ؟ استشهد على ما تقول بآية قرآنية وردت فى الدرس . مع التوضيح .

« إن الحرية هى أئمن ما جاء به الإسلام » . ناقش زملاءك ومعلمك فى هذه العبارة .



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- () أ) التوحيد يعنى أن الله واحد لا شريك له .
 () ب) التوحيد خاص بدين محمد ﷺ دون سائر الأديان .
 () ج) لا نافع ولا ضار ولا رازق إلا الله .
 () د) التوحيد قرين الحرية .

ما المقصود بـ (التوحيد) ؟ وماذا يقتضيه هذا التوحيد من المسلم ؟

ما أثر التوحيد فى تعامل الموحّد مع الناس ؟

قال الله تعالى :

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

- أ) ما معنى : (استقاموا) ؟ وما عكس : (يحزنون) ؟
 ب) وضح ما تشير إليه الآية الكريمة .

متى تتحقق إنسانية الإنسان ؟

أكمل ما يأتي :

- أ) الإسلام هو إسلام لله واتباع الله .
 ب) التوحيد يرئى قلب المسلم و على الاستقامة فى تعامله مع ،
 و
 ج) يتقرب المسلم إلى الله باتباع واجتناب

ثمره عبادة الله

الدرس الثالث

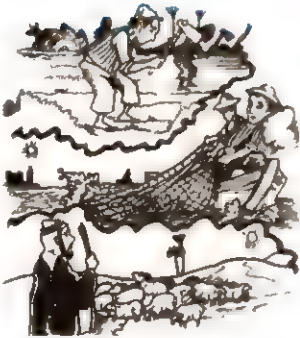
أهداف الدرس

فى نهایة هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- ١ - يتعرف مفهوم العبادة فى الإسلام . ٢ - يوضح أهمية الاعتماد على النفس .
- ٣ - يدلل على أنه لا فرق بين الذكر والأنثى .
- ٤ - يؤمن بأن الله يكافئ الناس على أعمالهم فى الدنيا والآخرة .
- ٥ - يؤدى عمله بإتقان .
- ٦ - يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

- * الاعتماد على النفس فى جلب الرزق . * أن الله يَرْزُقُ لا يكافئ إلا المؤمنين فى الآخرة .
- * الإسلام يأمرنا بالسعى والعمل .
- * الْقَضَايَا الْمُتَضَمِّنَةُ :
- * احترام العمل وجودة الإنتاج . * المهارات الحياتية .
- * حسن استخدام الموارد وتنميتها .



فى بداية الحصة قالت المعلمة : درّسنا فى السنة الماضية مفهوم العبادة فى الإسلام ، وعرفنا أن العبادة ليست منحصرة فى المسبحة والسجادة والمسجد ، وليست مجرد صلاة أو صيام أو زكاة أو حج .

إن العبادة فى الإسلام هى اتباع منهج الله وحده فى كل أمور الدنيا : فى البيت ، وفى العمل ، وفى الطريق ،

وفى المدرسة والجامعة ، وفى الحقل والمصنع ، وفى إتقان العمل ، وفى التعامل الحسن مع الآخرين ، وفى الخوف من الله ، ومراقبته فى كل صغيرة وكبيرة .

وهكذا يوسع الإسلام مفهوم العبادة، حتى تشمل كل سلوك الإنسان في الحياة، فكل عمل يتوجه به الإنسان إلى الله ابتغاء مرضاته فهو عبادة، وكل عمل فاسد يتركه الإنسان تقرُّبًا لله فهو عبادة، وكل شعور طيب بالخير نحو الآخرين هو عبادة، وكل شعور بالشر يتركه الإنسان ابتغاء مرضاة الله هو عبادة.. وهكذا تشمل العبادة كل الحياة، وتصبح هي صلة الإنسان الدائمة بالله.

درسنا اليوم يدور حول الإجابة عن السؤال التالي :

هل يكافئ الله الناس على عبادتهم له ؟

هيا نتأمل معًا قول الله - تعالى :

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ

مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝٦﴾

(سورة هود - الآية ٦)

نفهم من هذه الآية أن الله - سبحانه وتعالى - يرزق الناس جميعًا، حتى غير المؤمنين ينال من الله مكافأة عمله، إذا أحسن الأخذ بالأسباب، واتسق مع السنن الكونية التي فطر الله الكون عليها.

لكن المكافأة لغير المؤمنين مقصورة على الحياة الدنيا فقط، أما في الآخرة فإنهم يُعَاقَبُونَ على عدم إيمانهم؛ لأنهم عندما أخذوا بالأسباب في الدنيا، وعملوا أعمالهم بكل مهارة وإتقان لم يكونوا يبتغون بذلك وجه الله، ولم يفعلوا ذلك عبادة لله، ولم يكونوا مؤمنين بأن الفاعل الحقيقي في النتائج هو الله.

(١) مستقرها : مأواها الذي تأوى إليه، ومكانها من الأرض التي تسكنها.

(٢) مستودعها : المكان الذي تودع إياه قبل الولادة أو بعد الموت.

(٣) مُبِين : بَيِّن وَاضِح.

قال رسول الله ﷺ :

« مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطْ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ ، وَإِنْ نَبِىُّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ » .
« رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَأَحْمَدُ عَنْ الْمُقَدَّامِ »

فإن الله - سبحانه وتعالى - يحب المسلم الذى يسعى على رزقه ، ويعتمد على نفسه ، ولا يتوكل على الآخرين ، فيعيش عزيزًا ، فقد كان الأنبياء - صلوات الله عليهم - يعملون ويكدون ؛ ليحصلوا على ما يحتاجون إليه من متطلبات الحياة ، وأشهر الأنبياء فى هذا الأمر سيدنا داود عليه السلام الذى كان يأكل من عمل يده .

وهناك سألت إحدى الطالبات : ما أشهر المهن التى قام بها الأنبياء ؟
أجابت المعلمة : أكثر المهن شيوعًا بين الأنبياء رعى الأغنام ، فقد قال رسول الله ﷺ :

« ما بعث الله نبيًا إلا ورعى الغنم ، فقال أصحابه : وأنت ؟

فقال : نعم ، كنت أرهاها على قراريط لأهل مكة » .
« رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ »

وعلى الإنسان أن يعمل ولا يستقل عمله أو يحقره ، فكل الأعمال عظيمة طالما أنها طيبة ونافعة . وهذا هو الفارق بين المؤمن الذى يأخذ بالأسباب ويعمل ، والذى يتوكل على غيره ، فيغضب الله وينفر منه الناس . قال - تعالى :

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٩٧)

(سورة النحل - الآية ٩٧)

هذا المؤمن مكافأته الاستمتاع بشمار الحياة الدنيا الطيبة : خيرًا ، ونصرًا ، وقوة ، وتمكينًا فى الأرض ، وقيادة لها ، وله فى الآخرة جنات وعيون ، ومقام عند الله كريم .

قالت سحر : إن نسيان مفهوم العبادة فى الإسلام ، وعدم إتقان العمل كما قرّر القرآن والسنة ، ونسيان أن الأرض مخلوقة للناس ليعملوا دائمًا على تعميرها وزيادة خيراتها ، قد حوّل الشعوب الإسلامية إلى شعوب مُستهلكة .

قالت المعلّمة : حقًا ما تقولين يا سحر ؛ ولذلك لا بد للمسلمين أن يعملوا ؛ حتى يحققوا وجودهم على هذه الأرض ، وتكون لهم السيادة والرّفعة ؛ مصداقًا لقول الله - تعالى :

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ^(*) كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِى ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم
مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن
كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

(سورة النور - الآية ٥٥)

(*) لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ : ليجعلنهم خلفاء متصرفين فى الأرض تصرف الملوك فى ممالكهم .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

متى يكون المسلم عابدًا لله ؟

هات من القرآن الكريم ما يؤكد أن المؤمن يأخذ جزاءه الحسن فى الدنيا وفى الآخرة .

ما الطريق الذى يحقق به المسلمون مجدهم ورفعته دينهم ؟
هات من القرآن ما يؤكد ذلك .

اقرأ ، ثم أجب :

قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده . » .

① اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

② إلام يرشدنا الحديث ؟

③ قارن بين مَنْ يعتمدون على أنفسهم ، وَمَنْ يتسولون للحصول على الرزق .
موضحًا رأيك .

هناك مفهومان للعبادة . حددهما موضحًا رأيك .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة
فيما يأتى :

- ① العبادة : هى اتباع منهج الله وحده فى كل أمور الدنيا . ()
- ② كل عمل فاسد يتركه الإنسان تقرُّبًا لله ، فهو عبادة . ()
- ③ المكافأة لغير المؤمنين تكون فى الدنيا والآخرة . ()
- ④ الله يكافئ المؤمنين فى الدنيا والآخرة . ()

أكمل ما يأتى :

- ① كل شعور طيب بالخير نحو الآخرين
- ② الكافر ينال جزاء عمله فى ، إذا أحسن الأخذ بالأسباب ، واتسق مع السنن التى فطر الله عليها .
- ③ قال الله - تعالى : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَيَعْلَمُ وَ كُلٌّ فِي كِتَابٍ ﴾ .

كيف يكافئ الله المؤمن فى الدنيا ؟

اذكر الحديث الشريف الذى يحث على الاعتماد على النفس .

تدريبات عامة على الوحدة الثانية من الكتاب المقرر «مجاوب عنها فى نهاية الكتاب»

ما الطريق إلى الفلاح فى الدنيا والآخرة ؟

تخيّل أنك فى مناظرة حول التوسّع العمرانى على حساب الرقعة الزراعية بدعوى حلّ مشكلة الإسكان ، فماذا تقول ؟

اكتب موضوعاً للإذاعة المدرسية ، توضّح فيه مفهوم (التوحيد) .

اكتب مقالاً لصحيفة المدرسة ، عنوانه : (الاعتماد على النفس فى طلب الرزق) .

« التوحيد أساس الحرية » .. استعن بمكتبة المدرسة ، واكتب تحت هذا العنوان بحثاً توضح فيه علاقة التوحيد بالحرية والانتماء والديمقراطية .

قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ .

١ ما معنى : (بَعْيًا بَيْنَهُمْ) ؟

٢ ما المقصود بقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ ؟

٣ ما الذى جعل أهل الكتاب يختلفون فى أمر دينهم ؟

٤ ما جزاء من يخالف منهج الله ؟

ما أثر العمل بمنهج الله فى حياة الناس ؟

قال رسول الله ﷺ :

« لقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تفلتوا بعدى أبداً : كتاب الله ، وسنتى » .

١ ما المقصود بـ (كتاب الله) ؟

٢ من أين يستقى المسلم منهج الله ، كما تفهم من هذا الحديث ؟

ما الخاصية البارزة فى كل الأديان السماوية ؟ وما واجب المسلم نحو هذه الخاصية ؟

وما أثر اتباعها فى حياة الفرد ؟

اختر لكل عبارة فى ١ ما يناسبها فى ٢ :

- لينظم للناس أمور حياتهم .
- متغيرة ومتقلبة .
- حقيقة كونية باقية وثابتة .
- قرين الحرية .
- المنهج الذى ينظم شئون الحياة .

١ الدين هو :

٢ أنزل الله دينه :

٣ مناهج البشر :

٤ منهج الله :

٥ التوحيد :

مقدمة الوحدة

تتناول هذه الوحدة يُسر الإسلام فى العبادات من خلال درسين ، هما :
(يُسر الإسلام فى الطهارة) ، و (يُسر الإسلام فى الصلاة) ؛ حيث رخص الله للمسلم المسح على الخفين فى الطهارة ؛ لوجود عذر يسمح له بذلك ، وكذلك الترخيص له بالقصر فى الصلاة ، والجمع بين صلاتين فى وقت واحد عند الضرورة .

أهداف الوحدة

• فى نهاية هذه الوحدة يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- ١ - يتعرف مظاهر يُسر الإسلام فى الطهارة .
- ٢ - يؤمن بأن الرخصة فى الطهارة والصلاة رحمة من الله - عز وجل - بعباده .
- ٣ - يحرص على أداء العبادات كما أمر الله عز وجل .
- ٤ - يحفظ الآيات والأحاديث الموجودة بالوحدة .

دروس الوحدة

- ١ - يُسر الإسلام فى الطهارة .
- ٢ - يُسر الإسلام فى الصلاة .

الدرس الأول يُسر الإسلام فى الطهارة

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- ١ - يتعرف شروط المسح على الخفين . ٢ - يوضح شروط مبطلات المسح .
- ٣ - يعدد شروط مبطلات الوضوء .
- ٤ - يقارن بين مبطلات المسح ومبطلات الوضوء .
- ٥ - يؤمن بيسر الإسلام فى الطهارة .

ماذا نتعلّم من هذا الدرس ؟

- * المسح على الخفين والجوربين .
- * شروط المسح على الخفين أو الجوربين .
- * القضايا المتضمنة :
- * السياحة وتنمية الوعي السياحى .
- * الصحة الوقائية والعلاجية .

أثناء تجوّل التلاميذ فى المدينة السياحية ، حان موعد أذان الظهر .
قال خالد : نحن فى فصل الشتاء ، والجو شديد البرودة ، فكيف نتوضأ للصلاة
ونحن فى هذا المكان ؟

قال المعلم : يسّر الدين الإسلامى كثيرًا من الأحكام على المسلمين ؛ تخفيفًا
عنهم ، ورأفةً بهم ، ومنها أنه قد يسّر فى أمر الوضوء ، فأجاز التيمم فى حالة عدم
وجود الماء ، كما أباح للمعذور - وغير المعذور - أن يمسه على الخفين أو الجبيرة
أو العصابة (*) ، بحيث لا يصل الماء إلى الجسم ، ويُغنى هذا المسح عن غسل
الرجلين ، أو موضع الجبيرة أو العصابة .

(*) العصابة : رباط الرأس ، ونحوه .

فعن المغيرة بن شعبة عن رسول الله ﷺ أنه خرج لحاجته ، فاتبعه المغيرة بإداوة (وعاء للماء) فيها ماء ، فصبَّ عليه حين فرغ من حاجته ، فتوضأ ، ومسح على الخفين .

وهذا المسح جائز في الإقامة والسفر .

فعن عليّ رضي الله عنه ، قال : « جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، ويوماً وليلة للمقيم » .
(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)



فلو توضأ المسلم وَلَبَسَ الْخُفَّ أَوْ الْجَوْزَ فِي الظَّهْرِ - مثلاً - واستمر متوضئاً إلى وقت العشاء ، ثم أحدث حدثاً ينقض الوضوء ، اعتبرت المدة من وقت الحدث لا من وقت اللبس .

قال (حسام) : استمعتُ إلى درس من دروس الفقه في المسجد ، وعرفتُ منه شروط المسح على الخفين ، وهى :

- لبس الخفين أو الجوربين على طهارة مائية ، فلا يجوز المسح بعد تيمم .
- يكون الْخُفُّ أَوْ الْجَوْزُ طَاهِرًا سَمِيكًا غَيْرَ رَقِيقٍ وَلَا شَقَافٍ ، بحيث لا ينفذ الماء منه .

- يستر الْخُفُّ أَوْ الْجَوْزُ القدم مع الكعبين .

• أما مبطلات المسح ، فهى :

- حدوث ما يوجب الغسل ، كجنابة ، أو حيض ، أو نفاس ، أو ولادة .

- خلُع الخفين أو أحدهما ، أو حدوث خرقٍ فيهما .

- انتهاء مدة المسح .

• مبطلات الوضوء ، وهى :

كل ما يخرج من السبيلين ، كالبول والغائط والريح ، ومسّ عضو التناسل عند الرجل أو المرأة بباطن الكف أو الأصابع بدون حائل ، والنوم المستغرق الذى يزول معه الإدراك ، وزوال العقل سواء أكان بالسُّكْر ، أم الإغماء ، أم بالدواء (كالبنج مثلاً) .
ثم شكر المعلم (حسامًا) على ما قدّم من معلوماتٍ ، وقال للتلاميذ : والآن ، سوف أوضح لكم كيفية المسح ، وهى :

* يضع المتوضّئ أصابع اليد اليمنى (بعد بلّها بالماء) على مقدّم خفّ أو جورب الرجل اليمنى .

* ثم يضع أصابع اليد اليسرى على مقدّم خفّ أو جورب الرجل اليسرى .

* يمر بالأصابع إلى الساق فوق الكعبين ، ويفرج قليلًا بين الأصابع .

* يكتفى بمرّة واحدة عند المسح .

بعد ذلك عاد التلاميذ إلى سمرهم ومرحهم وألعابهم الذهنية .. وما هى إلا دقائق ، حتى قال مشرف الرحلة : والآن استعدوا للنزول فى المحطة القادمة .



تدريبات الكتاب المقرر «مجاب عنها فى نهاية الكتاب»

أكمل :

من شروط المسح على الخفَّين أو الجوربين : ، و ،
و

ما حكم المسح على الخفَّين أو الجوربين فى الإسلام ؟

ما المدة التى يجوز للمسلم فيها أن يمسح على خُفِّيه أو جُوربيه ؟

كيف تمسح على خُفِّيك أو جُوربيك ؟

ماذا يفعل مَنْ :

- أ) مسح على الخفَّين أو الجوربين ، ثم نزعهما قبل أن يصلَّى فيهما ؟
- ب) أراد أن يتوضأ وقد وضع جبيرة بعد كسر ذراعه ؟
- ج) توضأ واستغرق فى النوم ؟
- د) أراد أن يصلَّى ولم يجد ماءً ؟





تدريبات كتاب (المعلم) « يجب عنها الطالب »

أكمل ما يأتى :

- أ) الدين الإسلامى يُسرّ من على المسلمين ؛ تخفيفاً عنهم .
 ب) من يُسرّ الإسلام فى الطهارة ، أنه أباح للمعذور و أن يمسح على ، أو ، أو
 ج) يُغنى المسح عن غسل الرجلين ، أو موضع ، أو

ما حكم المسح على الخُفّين ؟

ما حكم التصرفات الآتية :

- أ) لبس المتوضئ جوربه على غير طهارة ، ثم مسح على الجورب ؟
 ب) مسح مقيم لمدة يومين وليلة ؟
 ج) لبس المتوضئ جورباً خفيفاً يتسرّب منه الماء ، ثم مسح على الجورب ؟
 د) لبس المتوضئ جورباً سميكاً على طهارة ، ثم مسح على الجورب عند الوضوء ؟

من مبطلات المسح :

- أ) ب) ج)

من مبطلات الوضوء :

- أ) ب) ج)

كيف يمسح المتوضئ على الخُفّين أو الجوربين ؟

أكمل ما يأتى : شروط المسح على الخُفّين ، هى :

- أ)
 ب)
 ج)



يُيسر الإسلام في الصلاة

الدرس الثاني

أهداف الدرس

فِي نِهَآيَةِ هَٰذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنَّ يَكُونَ التَّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- ١ - يتعرف كيفية صلاة القصر .
- ٢ - يحدد الشروط التي تجيز القصر .
- ٣ - يوضح كيفية الجمع بين صلاتين .
- ٤ - يذكر نوعي الجمع في السفر .
- ٥ - يوضح كيفية صلاة المسبوق .
- ٦ - يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

قَادًا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَٰذَا الدَّرْسِ ؟

- * صلاة القصر .
- * الجمع بين صلاتين .
- * لا عذر لمن يترك الصلاة .
- * الْقَضَايَا الْمُتَضَمِّنَةُ :
- * السياحة وتنمية الوعي السياحي .
- * احترام العمل ، وجودة الإنتاج .
- * الصحة الوقائية والعلاجية .

اتفق التلاميذ مع مشرف جماعة الرحلات بالمدرسة على القيام برحلة لزيارة إحدى المدن السياحية ، وفي صباح اليوم المحدد للرحلة تجمع التلاميذ ، وركبوا القطار في نظام ، وفي أثناء سير القطار ، أخذ التلاميذ يتحدثون ويمرحون ، حتى ذكرهم (خالد) بقوله : موعد وصولنا الساعة الثانية بعد الظهر بإذن الله ، فكيف سنصلى الظهر ؟



شكر المعلم خالداً على تذكّره لموعده أداء الصلاة ، وحِزمه عليها فى السفر ، ثم قال للتلاميذ : الصلاة عماد الدين ، وهى أهم ركن فى الإسلام بعد الشهادتين ، وقد شدّد الدين فى الأمر بإقامتها وحذّر من التكاثر عنها تحذيراً شديداً ، وأمر بأدائها ، سواء أكان الإنسان صحيحاً أم مريضاً ، مقيماً أم مسافراً .

● قصر الصلاة :

إن الإسلام قد سهّل للمسافر إقامة الصلاة بقصرها ، فيصلّى قصراً كلّاً من : الظهر والعصر والعشاء ركعتين فقط بدلاً من أربع ركعات ، بل يباح للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء . فعن ابن عمر - رضى الله عنهما - قال :

« صحبْتُ رسول الله ﷺ فى السفر ، فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ^(١) ، وصحبْتُ أبا بكر فلم يزدْ على ركعتين حتى قبضه الله ، وصحبْتُ عمر فلم يزدْ على ركعتين حتى قبضه الله » . (متفق عليه)

قال الله - تعالى :

﴿ وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ (٣) أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ (٢) الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا (٤) ﴾ (سورة النساء - الآية ١٠١)

- (١) قبضه الله : توفاه الله . (٢) ضريتم فى الأرض : سافرتُم سفرًا طويلاً .
(٣) جناح : إثم أو حرج . (٤) تقصروا من الصلاة : تصلوا الرباعية ركعتين .
(٥) يفتنكم الذين كفروا : ينالوتكم بمكروه .

وقد قال صحابى لسيدنا عمر رضي الله عنه : إنما قال الله تعالى : ﴿ إِن خِفْتُمْ ﴾ ، أما الآن فقد أمنَ الناس . فردَّ عليه عمر رضي الله عنه : لقد عَجِبْتُ مما عَجِبْتَ منه ، فسألتُ النَبى ﷺ ، فقال :

(رواه مسلم)

« هى صدقة تصدِّق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته » .

سأل (هيثم) : هل يباح القصر مع الجمع بين الصلاتين فى كل وقت ؟

قال المعلِّم : لا يا هيثم ، إن للقصر شروطاً ، هى :

* النية فى السفر لمدة لا تزيد على ثلاثة أيام .

* تكون مسافة السفر ٨١ كيلومتراً فأكثر .

* القصر يكون فى الصلاة الرباعية فقط .

• الجمع بين الصلاتين :

سأل حامد : متى يكون الجمع بين الصلاتين ؟

أجاب المعلِّم : إن للجمع أسباباً ، هى :

* السفر إذا حدث قبل وقت صلاة الظهر ، أو قبل مغيب الشمس .

* المرض إذا توقَّع المريض مشقَّة .

* المطر والبرد الشديد والرياح وتراكم الثلج .

* يوم عرفة عند أداء فريضة الحج ؛ حيث يصلِّى الحاج الظهر والعصر جمع تقديم فى

مسجد « نَمرة » ، ويصلِّى المغرب والعشاء جمع تأخير فى المزدلفة .

* والجمع يكون بأذانٍ واحدٍ وإقامتين ، لكل صلاةٍ إقامةٌ مستقلة .

• أما أنواع الجمع فهى :

① جمع تقديم : حيث يصلِّى العصر قبل وقته مع الظهر ، وكذلك العشاء قبل وقتها

مع المغرب .

② جمع تأخير : فيصلِّى الظهر بعد وقته مع العصر ، وكذلك المغرب بعد وقته مع

العشاء .

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : « صَلَّى رسول الله ﷺ بالمدينة الظهر والعصر جمعًا ،
والمغرب والعشاء جمعًا ، من غير خوفٍ ولا سفر » . (رواه مسلم)

وهو محمول على الجمع لعذر المرض أو نحوه ، مما هو في معناه من الأعذار .
إن قصر الصلاة سنةً واطب عليها النبي ﷺ ، وَحَثَّ عليها ، ويستوى في ذلك المسافر
بالطائرة ، أو بالباخرة ، أو بالسيارة ، أو السائر على قدميه .

وإذا وصل المسافر إلى المكان الذي يريد ، وكان في نيته أن يقيم أكثر من ثلاثة
أيام ، أتم صلاته بمجرد وصوله ، أما إذا كان ينوي الإقامة ثلاثة أيام فأقل ، فإنه يستمر
في القصر ، وإذا كان لا يدري عدد الأيام التي سيقضيها ، فإنه يستمر في القصر .

• توجه المسافر إلى القبلة :

ثم سأل المعلم : كيف يحدّد الراكب في السفينة والطائرة قبلته ؟
أجاب (محمد) : سمعت إجابة هذا السؤال في برنامج إذاعي ، قال فيه المتحدث
وهو من العلماء الأفاضل : يقول الله تعالى :

﴿ قَدْ زَرَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً

تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا

كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾

(سورة البقرة - الآية ١٤٤)

(١) تقلب وجهك في السماء : رَفَعَ بصرَكَ إلى السماء من وقت لآخر ، منتظرًا الأمر باستقبال الكعبة .

(٢) شطر : جهة .

لذا يتوجّه المصلّى فى السفينة أو الطائرة أو القطار إلى القبلة إذا تيسّر ذلك عند بداية الصلاة ، وإذا لم يتيسّر له ذلك أو دارت السفينة استمر فى صلاته ، حيث توجّهت به .

ومن يُسرّ الإسلام - أيضًا - أنه أباح لمن عجز عن الصلاة قائمًا أن يصلى جالسًا ، فإذا لم يستطع فمضطجعًا ، فإن لم يستطع فَيُومِن .

فقد رَوَى أن النبى ﷺ انتهى إلى مضيقٍ هو وأصحابه ، وهو على راحلته ، والسماء (المطر) من فوقهم ، والبلية (الأرض مبتلة بالماء) من أسفل منهم ، فحضرت الصلاة ، فأمر المؤذن فأذّن ، ثم تقدّم ، فصلّى بهم (يعنى إيماءً) يجعل السجود أخفض من الركوع .
(رواه أحمد والترمذى)

• صلاة المسبوق :

وهنا سأل (إبراهيم) : ماذا أفعل إذا جئت إلى الصلاة ، فوجدت الإمام قد سبقنى بركعة ؟

أجاب المعلم : تنوى الصلاة ، وتتبع الإمام إلى أن يسلم ؛ فتقوم دون أن تسلم ، وتصلّى الركعة التى فاتتك ، ثم تسلم . وصلاتك حينئذ تسمى (صلاة المسبوق) .



نزل الجميع فى نظامٍ وهدوءٍ ، ثم ذهبوا إلى أقرب مسجدٍ من محطة الوصول ، وتوضّئوا ، ومسحوا على جواربهم ، ثم اصطَفَوْا لصلاة العصر قصرًا ، وبعدها ذهبوا إلى بيت الشباب ، وعرف كل منهم حجرته ، ورَتَّب حاجياته ، ثم أخذ كل منهم حمامًا دافئًا ، وجَدُّوا وضوءهم .

وعندما حان موعد صلاة المغرب ، أذن أحد التلاميذ ، ثم صلى الجميع المغرب ثلاث ركعات ، وأتبعوها بصلاة العشاء ركعتين قصرًا .
وبعد ختام الصلاة ، قال المشرف لتلاميذه : والآن ، فليذهب كل منكم إلى مكان نومه ؛ حتى يقوم نشيطاً لأداء صلاة الفجر واستقبال اليوم الجديد .



تدريبات الكتاب المقرر «مجاب عنها فى نهاية الكتاب»

١ مرة أكمل : صلاة العصر فى السفر ، وصلاة المغرب ركعات .

٢ مرة ما الصلوات التى تُقصر فى السفر ؟

٣ مرة كم المسافة التى تُقصر فيها الصلاة ؟

٤ مرة ماذا يفعل من صلى فى السفينة متوجّهاً إلى القبلة ، ثم دارت السفينة ؟

٥ مرة استعن بمعلّمك ، واذكر :

- أ) الأوقات التى نهى الإسلام عن الصلاة فيها .
- ب) حكم من ترك الصلاة عامداً جاحداً . (ج) حكم من ترك الصلاة متكاسلاً .
- د) وقت كل فريضة (أول أداؤها وآخره) .

٦ مرة اكتب مقالاً لصحيفة المدرسة حول (يُسر الإسلام فى الصلاة) .

٧ مرة اذكر حُكْمَ مَنْ :

- أ) أقام أربعة أيام فى السفر ، وكان يقصر الصلاة .
- ب) زار أقاربه ثم عاد فى نفس اليوم وقصر الصلاة .
- ج) أدرك ركعة واحدة مع الإمام .

٨ مرة تخيّر الإجابة الصحيحة فيما يأتى :

- أ) الصلاة التى تُقصر فى السفر ، هى :
 - * الصلاة جميعها .
 - * الصلاة الرباعية .
 - * صلاة الصبح .
 - * صلاة الظهر وصلاة العصر فقط .
- ب) إذا سافر المسافر بالطائرة :
 - * لا صلاة عليه .
 - * يؤدى الصلاة كما يؤدّيها عادة .
 - * يصلى ولا يغيّر اتجاهه ، حتى لو تغيّر اتجاه الطائرة .

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

- () أ لا يصح أن يصلى الإنسان وهو مريض .
 () ب صلى مسافر ثلاثة أيام الصلوات الرباعية ركعتين .
 () ج صلى مسافر المغرب ركعتين .
 () د يباح للمسافر الجمع بين صلاتى الظهر والعصر ، وبين صلاتى المغرب والعشاء .

ما منزلة الصلاة بين أركان الإسلام ؟

ما الشروط التى يجب أن تتوافر حتى يباح للمسلم قصر الصلاة ؟ وفى أى الصلوات يقصر المسافر ؟

وضح أنواع الجمع فى الصلاة .

كيف يصلى المسافر فى الطائرة ؟

إلى أى جهة يولى المصلى وجهه ؟

كيف يصلى من عجز عن الصلاة قائمًا ؟ أيد ما تقول بحديث عن الرسول ﷺ .

كيف تكون صلاة المسبوق ؟

ما رأيك فى التصرفات الآتية :

- أ كان فى سفر يقل عن ٨١ كيلومترًا ، فقصر صلاة الظهر ؟
 ب كان مسافرًا لمدة ثلاثة أيام ، فقصر جميع الصلوات ؟
 ج كان مسافرًا لمدة يومين ، فقصر الصلوات الرباعية فقط ؟.

مقدمة الوحدة

تتناول هذه الوحدة الجهاد في سبيل الله ، باعتباره فريضة على كل مسلم ومسلمة ، والثبات في ساحة الجهاد ، وذلك من خلال (غزوة حنين ، وحصار الطائف) .
كما تتحدث عن شخصية إسلامية بارزة لها مكانتها العظيمة في الإسلام ، ومناصرة للرسول ﷺ ضد أعدائه ، وهى شخصية (العباس بن عبد المطلب) عم الرسول ﷺ ، مع الاستشهاد بالآيات الكريمة ، والاستعانة بالأحاديث النبوية الشريفة التى تؤيد ذلك .

أهداف الوحدة

• فى نهاية هذه الوحدة يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

- ١ - يتعرف أسباب غزوة حنين وأحداثها .
- ٢ - يذكر عوامل الثبات والنصر فى غزوة حنين .
- ٣ - يوضح دور الرسول فى جمع المسلمين فى غزوة حنين .
- ٤ - يؤمن بأن النصر من عند الله بعد الأخذ بالأسباب .
- ٥ - يوضح الصفات التى أعجبت فى شخصية العباس .
- ٦ - يقتدى بالعظماء فى حياته .

دروس الوحدة

- ١ - غزوة حنين ، وحصار الطائف .
- ٢ - العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه .

أهداف الدرس

فِي نِهَآيَةِ هَٰذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنَّ يَكُونَ التَّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- ١ - يتعرف أسباب غزوة حنين .
- ٢ - يذكر أسباب هزيمة المسلمين أول الأمر .
- ٣ - يوضح دور الرسول ﷺ في جمع المسلمين بعد تفريقهم .
- ٤ - يؤمن بأن النصر من عند الله .
- ٥ - يؤمن بأن الملائكة جُند من جُند الله .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَٰذَا الدَّرْسِ ؟

- * الثبات في ساحة الجهاد من أهم عوامل النصر .
- * الالتزام بهدى الرسول ﷺ .
- * كثرة التضرع إلى الله ﷻ
- * الْقَضَايَا الْمُتَضَمِّنَةُ :
- * التسامح والتربية من أجل السلام .
- * حقوق المرأة ، ومنع التمييز ضدها .
- * حقوق الإنسان .

حدثت هذه الغزوة في سنة ٨ هـ ، وسببها أن قبيلتي هوازن وثقيف ، رأتا أن الفرصة سانحة لمهاجمة المسلمين بمكة قبل أن يَسْتَتِبَ لهم الأمر ، ويزداد عددهم وخطرهم بعد فتح مكة ، ودخول معظم قريش الإسلام ، وقد جعلوا أميرهم (مالك بن عوف) الذي كان عمره لا يتجاوز ثلاثين عامًا ، والذي أشار على المشركين بأن يصطحبوا معهم النساء والولدان ، وكل ما يملكونه من الأموال والدواب ؛ ليكون ذلك حافزًا لهم على القتال بقوة ، وسار جيش المشركين حتى وصلوا إلى حنين .

عَلِمَ الرسول ﷺ بخروج هوازن وثقيف إلى مكة ، فسار إليهم بجيش يبلغ عدده اثني عشر ألفًا من المسلمين ، الذين أعجبوا بكثرة عددهم - إلى درجة الغرور - حتى قال أحدهم : « لَنْ نُغَلِبَ الْيَوْمَ مِنْ قِلَّةٍ » .

اختبأ المشركون في كَمَائِنَ ؛ حتى يفاجئوا المسلمين ، وعندما وصل جيش المسلمين إلى (وادي حنين) قبل ظهور ضوء النهار ، انهالت عليهم سهام المشركين

ونبالهم بشراسة وضراوة ، ففترَّق المسلمون ، وفرَّوا منهزمين ، وتركوا الرسول ﷺ وحيداً في أرض المعركة ، ومن حوله عدد قليل من المهاجرين وأهل بيت النبوة . فاتجّه إليهم الرسول ﷺ بقوله : « أيها الناس ، هلمُّوا إليّ أنا رسول الله ، أنا محمد بن عبد الله » . ولكنهم واصلوا الفرار ، فما كان من الرسول إلا أن أمر عمّه العباس أن ينادي في المسلمين ، فأخذ يصرخ بأعلى صوته : يا معشر الأنصار ، يا أصحاب السُّمرة (شجرة بيعة الرضوان) .

فأجاب كلُّ من سمع النداء : لبيك .. لبيك . حتى اجتمع حول الرسول ﷺ عدد كبير من الفرسان ، واستقبلوا جيش المشركين بصبرٍ وشجاعة ، وأخذت كتائب المسلمين تتوالى عائدة إلى أرض المعركة ، واشتد القتال ، فقال الرسول ﷺ : « الآن حمى الوطيس ^(١) » ثم أخذ قبضة من التراب بيده الشريفة ، ورمى بها القوم ، وهو يقول : « اللهم أنزل نصرك ، شاهت الوجوه ^(٢) » .. فلم يَبَقْ أحد من المشركين إلا أصابه من هذا التراب في عينه وفمه ، مما شغله عن القتال ، فدب الرعب في قلوبهم ، وأنزل الله أمّنه وسكينته على رسوله ﷺ وعلى المؤمنين ، وأنزل جنوده من الملائكة لتأييد المسلمين ونصرهم ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ من المشركين ، وفرَّ من بَقِيَ حيّاً منهم إلى الطائف ، تاركين وراءهم نساءهم وأولادهم وأموالهم التي جاءوا بها معهم ؛ ليأخذها المسلمون غنيمة لهم .

قال الله - تعالى :

﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا

(١) حمى الوطيس : اشتدت الحرب . (٢) شاهت الوجوه : قبحت .

(٣) في مواطن كثيرة : في مواقف ووقعات حربية كثيرة .

(٤) حنين : وإد بين مكة والطائف ، كانت فيه موقعة بين المسلمين وهوازن .

وَصَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ

(سورة التوبة ، الآية : ٢٥)

مُذِيرِينَ ﴿٢٥﴾

وقد ترك المشركون بأرض المعركة قرابة ستة آلاف من النساء والأولاد ، وأربعين ألفاً من الغنم ، وأربعة وعشرين ألفاً من الإبل ، وأربعة آلاف أوقية من الفضة .

ولكن .. ماذا حدث بعد أن هُزِمَ المشركون هزيمة ساحقة ؟

بعد هزيمة المشركين ولجوء من بقى حيّاً منهم إلى الطائف وتحصّنهم بها ، اتجه الرسول ﷺ وجيش المسلمين إلى حصار الطائف ؛ حيث استمرّ حصارُ الرسول وجيشه لها حوالي خمس عشرة ليلة .

• الدروس المستفادة من (غزوة حنين) :

- * الإسلام يدعو إلى الأخذ بأسباب النصر .
- * تجنب الغرور بالعدد والأسلحة .
- * الالتزام بهدى رسول الله ﷺ .
- * الفرار من ساحة القتال إثم كبير .
- * التضرع إلى الله دائماً ، وخاصة في وقت الشدة .
- * الملائكة جُند الله ، ينصر الله بهم عباده المؤمنين .

(١) صاقت عليكم الأرض بما رحبت : لا تجدون في الأرض على رحبها وسعتها مكاناً تلمتن فيه نفوسكم من شدة الرعب .

(٢) ولَّيْتُمْ مُذِيرِينَ : تفهقتم مهزومين .

أهداف الدرس

فِي نِهَآيَةِ هَٰذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنَّ يَكُونَ التَّلْمِيذُ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- ١ - يتعرف صفات العباس بن عبد المطلب .
- ٢ - يوضح دور العباس بن عبد المطلب في مناصرة الرسول ﷺ .
- ٣ - يحدد المواقف العظيمة للعباس بن عبد المطلب .
- ٤ - يقتدى بالعظماء في حياته .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَٰذَا الدَّرْسِ ؟

- * التعرف على شخصية العباس .
- * الدور العباس في مناصرة الرسول ﷺ .
- * الاقتداء بالصحابة - رضوان الله عليهم .
- * الْقَضَايَا الْمُتَضَمِّنَةُ :
- * البيئة : حمايتها والمحافظة عليها .
- * حسن استخدام الموارد وتمييزها .

من الشخصيات التي كان لها دور فعّال في (غزوة حُنَيْن) ، شخصية العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ ، والذي كان دائماً يرفع من شأنه ويقدره ، ويمتدحه بقوله : « هذا بقية آبائي » ، وخاصة أنه كان قريباً في السن من عُمرِ رسول الله ﷺ .

كان (العباس) يكتُم إسلامه وهو في مكة ، ولم يعلن إسلامه سوى عام الفتح ، ومن مواقفه العظيمة ما يلي :

- ١ - في بيعة العقبة الثانية أعلم الرسول ﷺ عمه (العباس) موعد قدوم وفد الأنصار إلى مكة في موسم الحج ، وَلَمَّا جاء موعد اللقاء انعقد سرّاً ، ثم خرج الرسول ﷺ وعمه إلى حيث كان الأنصار ينتظرون ، وتكلّم العباس ، فقال : يا معشر الخزرج ، إن محمداً مَنّا حيث قد علمتم ، وقد منعناه من قومنا ، فهو في عزٍّ من قومه ، ومنعة في بلده ،

وإنه أبى إلا الانحياز إليكم واللمحوق بكم ، فإن كنتم ترون أنكم وافون له بما دعوتموه إليه ، ومانعوه ممن خالفه ، فأنتم وما تحملتم من ذلك ، وإن كنتم ترون أنكم مُسْلِمُوهُ وخاذلوه بعد خروجه إليكم ، فمن الآن فَدْعُوهُ .

٢ - فى يوم بدر وقع العباس أسيرًا فى يد المسلمين - ولم يكن قد أسلم - وسمع الرسول ﷺ أنينه فى وثاقه^(١) ، فتحركت عاطفته نحوه ، فأمر بفك وثاقه ووثاق جميع الأسرى معه ، ثم طلب الرسول ﷺ أن يفدى نفسه من الأسر .
وأراد العباس أن يغادر أسرَه بلا فدية قائلاً : يا رسول الله ، إني كنت مسلمًا ، ولكن القوم استكروهنى .

وهنا أصرَّ الرسول ﷺ على الفدية ؛ فنزل القرآن الكريم بقوله تعالى :

﴿ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنْ يَعْلَمِ
اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ ﴾^(٢)

(سورة الأنفال - الآية ٧٠)

وافتدى نفسه بمال كثير ، وأطلق سراحه .

٣ - فى يوم حنين - وعندما انقض المشركون على المسلمين فى مفاجأة مذهلة جعلت المسلمين يفرّون ويولّون الأدبار - صاح الرسول ﷺ : « إلى أين أيها الناس ؟! هلموا إلّى ... » ، ثم نادى العباس بأعلى صوته ، وكان جسيمًا جهوريًا الصوت :
يا معشر الأنصار . فأجابه الجميع ، وعادوا للقتال ، وغلبت خيل الله خيل الشُّرك وأهله ، وأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين .

(١) وثاقه : قيده . (٢) فى أيديكم : فى قبضتكم وتحت أيديكم .

(٣) غفور رحيم : كثير المغفرة والرحمة .

٤ - فى عهد (عمر بن الخطاب) أصاب البلاد قحط شديد ، وجفت ينابيع المياه ، وانتظر الناس المطر طويلاً ، وذلك فى (عام الرمادة) ، فجمع أمير المؤمنين المسلمين لصلاة الاستسقاء ، والتضرع إلى الله ليرسل إليهم الغيث ، وأمسك (عمر بن الخطاب) بيمين العباس ، ورفعها إلى السماء ، وقال : « اللهم إنا كنا نستسقى بنبيك وهو بيننا ، اللهم إنا اليوم نستسقى بعم نبيك فاسقنا » .

ولم يغادر المسلمون مكانهم حتى جاء الغيث ، وهطل المطر يزف البشرى ويخصب الأرض .

وأقبل المسلمون على العباس يعانقونه ويقبلونه ، وهم يقولون : « هنيئاً لك يا ساقى الحرمين » .

وقد توفى العباس عليه السلام سنة ٣٢ هـ فى خلافة عثمان بن عفان ، ودُفن بالمدينة المنورة .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

١- بيّن أسباب لقاء المسلمين بقبيلتى هوازن وثقيف ، وكم كان عدد جيش المسلمين ؟

٢- وضح أسباب فرار المسلمين فى أول الأمر ، ثم ثباتهم فى نهايته .

٣- ماذا قال الرسول ﷺ عندما فرّ المسلمون ؟

٤- لماذا اصطحبت ثقيف وهوازن النساء والأولاد والأموال فى (غزوة حُنين) ؟

٥- ماذا يجب علينا فى إعداد الجيوش على ضوء درس (غزوة حُنين) ؟

٦- ما دور القائد فى (معركة حُنين) ؟

٧- ما أهمية وسائل الاتصال فى الحصول على النصر فى المعارك ؟

٨- علّام يدل تعقب المسلمين للمشركين بعد هزيمتهم وفرارهم إلى الطائف ؟

٩- كيف استطاع (العباس) أن يجمع المسلمين حول رسول الله ﷺ (يوم حُنين) بعد فرارهم ؟

١٠- ما الذى يدل عليه موقف الرسول ﷺ من أسر العباس فى (يوم بدر) ؟

١١- ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

١) شارك العباس فى الإعداد للقاء الأنصار مع الرسول ﷺ فى يوم :

(بدر - أحد - بيعة العقبة الثانية)

٢) أعلن العباس إسلامه يوم : (فتح مكة - الحديبية - حُنين)

١٢- لماذا أطلق المسلمون على العباس : (ساقى الحرمين) ؟



« ليست العبرة في الجيوش بعددها وعتادها » .

اشرح ذلك في ضوء دراستك لـ (غزوة حُثَيْن) .

كيف استثمر الرسول ﷺ الغنائم بعد حصار الطائف ؟ استعن بمكتبة المدرسة في الإجابة .

هُزِمَ المسلمون في أول (معركة حُثَيْن) ، ثم انتصروا بعد ذلك . فلماذا ؟

اذكر موقعاً يبين الهزيمة العالية للعباس بن عبد المطلب لدى عمر بن الخطاب .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجب عنها الطالب »

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- (أ) فاجأ المشركون المسلمين عند وادي حُثَيْن . ()
- (ب) اغتَرَّ المسلمون وأعجبتهم كثرتهم يوم حُثَيْن . ()
- (ج) فرَّت قُلُوبُ هوازن وثقيف يوم حُثَيْن إلى اليمامة . ()
- (د) انتصر المسلمون على المشركين يوم حُثَيْن في بدء المعركة . ()
- (هـ) كان للعباس دور في جمع شمل المسلمين يوم حُثَيْن . ()

ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- (أ) وقعت (غزوة حُثَيْن) : (قبل فتح مكة - بعد فتح مكة - قبل غزوة بدر)
- (ب) في (غزوة حُثَيْن) قاتل المسلمون قبيلتي :

(بكر وتغلب - هوازن وثقيف - مضر وتميم)

(ج) كان يحارب مع الرسول في (غزوة حُثَيْن) عمه :

(حمزة - العباس - أبو طالب)

(د) أُسِرَ العباس عم الرسول في غزوة : (أُحُد - حنين - بدر)

(هـ) حدثت (غزوة حُثَيْن) في السنة من الهجرة .

(الخامسة - السادسة - الثامنة)

❖ لماذا هاجمت ثقيف وهوازن المسلمون بعد فتح مكة ؟

❖ كيف أعدت هوازن وثقيف جيشها لقتال المسلمين (يوم حُنين) ؟

❖ كم كان عدد جيش المسلمين (يوم حُنين) ؟ وما أثر ذلك عليهم ؟

❖ من كان أمير جيش المشركين (يوم حُنين) ؟ وماذا أشار على قومه ؟

❖ ما الخطأ الذى ارتكبه المشركون (يوم حُنين) ؟ وما دليلك على ذلك ؟

❖ « الآن حمى الوطيس » .

من قاتل هذه العبارة ؟ وما الظروف التى قالها فيها ؟

❖ كيف انتصر المسلمون (يوم حُنين) ، بعد هزيمتهم فى بدء المعركة ؟

❖ ما الدروس المستفادة من (غزوة حُنين) ؟

❖ ما منزلة (العباس بن عبد المطلب) عند رسول الله ﷺ ؟

❖ كان للعباس دور فعال فى (يوم حُنين) . وضح هذا الدور .

❖ اذكر موقفين مهمين من مواقف العباس رضى الله عنه .

❖ متى توفى العباس ؟ وأين دُفن ؟

❖ متى حدثت (غزوة حنين) ؟ ولماذا حدثت ؟

❖ لماذا فرَّب بعض المسلمين في أول (معركة حنين) ؟ وماذا طلب منهم الرسول ﷺ ؟

❖ ماذا كان دور العباس في (غزوة حنين) ؟ وما أثر هذا الدور في نتيجة هذه الغزوة ؟

❖ قال الله تعالى :

﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّذَبِّرِينَ ﴾ .

① ما معنى : (رَحُبَتْ - وَلَّيْتُم مُّذَبِّرِينَ) ؟

② اذكر موقفًا نصر الله فيه المسلمين على أعدائهم .

③ كم كان عدد المسلمين (يوم حنين) ؟

④ لماذا ولَّى المسلمون مُذَبِّرِينَ في بدء (غزوة حنين) ؟

❖ كانت خسائر الكفار في (غزوة حنين) كبيرة جدًا . وضح ذلك .

❖ لماذا اتجه الرسول ﷺ إلى (حصار الطائف) ؟ وكم يومًا حاصر المسلمون الطائف ؟

❖ ما موقف العباس في يوم بيعة العقبة الثانية ؟

❖ تجلّت عدالة الرسول ﷺ في موقفه مع عمه العباس في (غزوة بدر) . وضح ذلك .

نموذج اختبار الكتاب المقرر « مجاب عنه فى آخر الكتاب » ؟

س١ قال الله تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا ﴾ .

« سورة الفرقان - الآية ١ »

- أ) ما معنى « نذيرًا » ؟
- ب) لماذا أرسل الله سيدنا محمدًا ﷺ كما فهمت من الآية ؟
- ج) علام يدل قوله تعالى : ﴿ تبارك ﴾ ؟
- د) اكتب من قول الله تعالى : ﴿ لا تدعوا اليوم ثبورًا ... ﴾ ، إلى قوله : ﴿ كان على ربك وعدًا مستوثًا ﴾ .

س٢ قال ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا : كتاب الله ، وسُنَّتِي » .

- أ) حدّد مصادر التشريع الإسلامى ، كما بيّنها الحديث .
- ب) اتباع منهج الله كفيل بتحقيق الفوز فى الدنيا والآخرة . وضح ذلك .
- ج) اذكر آية قرآنية تدل على ضرورة التمسك بمنهج الله .

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- أ) يجوز للمسافر قصر صلاة المغرب . ()
- ب) تدعو كل الأديان السماوية إلى التوحيد . ()
- ج) يجمع الحاج يوم عرفة بين صلاتى العصر والمغرب جمع تأخير . ()
- د) العبادة فى الإسلام هى اتباع منهج الله وحده فى كل أمور الدنيا . ()

س٤ أ) وسّع الإسلام مفهوم العبادة ، حتى شملت كل سلوك الإنسان فى الحياة . وضح ذلك .

- ب) اذكر حديثًا يدل على الاعتماد على النفس فى طلب الرزق .
- ج) علل : اصطحاب المشركين لنسائهم وأولادهم وأموالهم فى غزوة حُثَيْن .

ثانيًا

الكتاب ذو
الموضوع الواحد

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ

(أصغر قائد في الإسلام)

مقدمة :

اشترت السيدة (خديجة بنت خويلد) (زيد بن حارثة) ، من سوق عكاظ بمكة المكرمة ، ثم أهدته إلى زوجها محمد ﷺ ، وقد أعتق^(١) النبى مولاة (زيدا) ، ثم خرج إلى حجر إسماعيل ، وأعلن أنه قد تبناه^(٢) .

وأراد النبى أن يرفع مكانة (زيد) ، فزوجه من (زينب بنت جحش وأم أيمن) ، وقد أنجب (زيد) من الثانية ولداً أسماه (أسامة) ، وكان ﷺ يتردد على بيت (زيد) ، ويُقبل الصغير ويَهْدُهُ^(٣) ، فكان لحبه وعطفه انطباعات فى نفس (أسامة) منذ صغره .

• فى سوق عكاظ :

كان يوماً رقيق النسيم من شهر ذى القعدة ، وسوق عكاظ بالقرب من مكة قائم فى موعده السنوى ، يُباشِر فيه التجارُ بيعَ سلعهم التى جلبوها من البلدان المُجاوِرة للجزيرة العربية ، كما يُباشِر فيه الشعراءُ والخطباءُ إلقاءَ ما جادَتْ به قرائحهم^(٤) من شعرٍ ونثرٍ على عشاقِ الأدب ، ومُحِبِّى البيانِ الرفيع .

وفى السوق مكانٌ مُخصَّصٌ لبيع الرقيق^(٥) ؛ إذ كان اقتناء^(٦) الرقيق عادةً مألوفةً عند أثرياء العرب وغير العرب فى ذلك الحين .

• زيد بن حارثة فى بيت محمد بن عبد الله :

وكانت (خديجة بنت خويلد) - وهى سيدة على جانب عظيم من الثراء^(٧) ، شأن أشرف قبيلتها بنى أسد - قد عهدت إلى ابن أخيها (حكيم بن حزام) أن يشتري لها

(١) أعتق : حرَّز من الرق . (٢) تبناه : جعله ابناً له . (٣) يَهْدُهُ : يحركه حركة رقيقة منظمة .

(٤) قرائحهم : جمع (قريحة) ، وهى الذهن وجودة الطبع . (٥) الرقيق : العبيد .

(٦) اقتناء : تملك . (٧) الثراء : الغنى .

غلامًا يَقُومُ على خِدْمَتِهَا ، فَقَدْ أَخَذَ (حَكِيمٌ) يَتَجَوَّلُ فى السُّوقِ حَتَّى عَثَرَ على غلامٍ تَوَسَّمُ (١) فيه الطَّيِّبَةَ وَحُسْنَ الخُلُقِ ، فَأَخَذَ يُسَاوِمُ على ثَمَنِهِ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِمِائَةَ دِرْهَمٍ .. وَعِنْدَهَا قَبِيلَ البَائِعِ ، فَعَادَ حَكِيمٌ بِالْغلامِ إلى بَيْتِ عَمَّتِهِ (خَدِيجَةَ) .

كَانَ غلامًا يَافِقًا (٢) ذَا أَنْفٍ أَفْطَسَ (٣) وَلَوْنُهُ أَسْمَرٌ شَدِيدُ الشَّمْرِ ، واسمُهُ (زَيْدُ بنِ حارِثَةَ) ، وَهُوَ الَّذِى أَنْجَبَ فيما بَعْدُ (أُسَامَةَ) بَطَلَ هذه القِصَّةِ .

شَكَرَتْ (خَدِيجَةُ) لِابْنِ أَخِيهَا حُسْنَ اخْتِيَارِهِ ، وَقَرَّرَتْ أَنْ تُقَدِّمَ الْغلامَ هَدِيَّةً لزوجِها (مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ) ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ بَعْثِهِ بِبَضْعِ سَنَوَاتٍ .

وَلَكِنْ مَنْ هُوَ (زَيْدُ بنُ حارِثَةَ) ؟ وَلِمَاذَا عُرِضَ لِلْبَيْعِ فى سُوقِ عُكَاظَ ؟
إِنَّ الْقَدَرَ هُوَ الَّذِى كَتَبَ لَهُ هذه الْبِدَايَةَ ؛ حَتَّى يَكُونَ لَهُ فيما بَعْدُ أَعْظَمُ شَأْنٍ وَأَجَلُهُ (٤)
فى تَارِيخِ الْإِسْلَامِ .

إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أُسْرَةٍ تَبِيعَ أَبْنَاءَهَا فى سُوقِ الرِّقَاقِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْمٍ يُؤْتِرُونَ (٥) الْحَرِيَّةَ على مَا عَداها مِنْ زُخْرُفِ الدُّنْيَا وَمَتَاعِ الْحَيَاةِ .

أَمَّا سَبَبُ عَرْضِهِ لِلْبَيْعِ ، فَإِنَّهُ أَخَذَ أَسِيرًا فى أَثْناءِ وَجُودِهِ فى بَيْتِ أَخْوَالِهِ بِحَيِّ بَنِي مَعْنٍ ؛ إِذْ كَانَتْ أُمُّهُ (سَعْدَى بِنْتُ ثَعْلَبَةَ) فى زِيَارَةِ لِأَهْلِهَا ، وَقَدْ أَغَارَتْ على الْحَيِّ عِصَابَةٌ مِنْ (بَنِي الْقَيْنِ) ، وَأَسَرَّتِ الْغلامَ مَعَ مَنْ أَسَرَّتْ مِنْ غِلْمَانٍ ، ثُمَّ عَرَضَتْهُمْ جَمِيعًا لِلْبَيْعِ بِسُوقِ عُكَاظَ .

وَلَمَّا نُمِيَ إلى حارِثَةَ أَنَّ ابْنَهُ وَقَعَ أَسِيرًا فى يَدِ عِصَابَةٍ مِنْ (بَنِي الْقَيْنِ) حَزَنَ أَبْلَغَ الْحُزَنِ ، وَتَأَلَّمَ أَشَدَّ التَّأَلُّمِ .

لَمْ يَكُنْ حارِثَةُ - وَهُوَ يُوَاصِلُ اللَّيْلَ بِالنَّهَارِ بُكَاءً على ابْنِهِ وَفَلَذَةَ كَبَدِهِ - يَعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا يَنْعَمُ بِأَهْنَأِ عَيْشٍ فى بَيْتِ (خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ) ، وَ (مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ) .

(٢) يَافِقًا : قَرِيبًا مِنْ مِائَةِ الشَّبَابِ وَالْبُلُوغِ .

(١) تَوَسَّمَ : تَخَيَّلَ .

(٤) أَجَلُهُ : أَعْظَمُهُ .

(٣) أَفْطَسَ : مَنخَفُضُ قِصْبَةِ الْأَنْفِ .

(٥) يُؤْتِرُونَ : يُفَضِّلُونَ .

لقد استطاب العيشَ معهما ، حتى إنه لم يفكرْ في العودةِ إلى أهله ؛ إذ إنهما عوضاه بالحبِّ والرعايةِ وحُسنِ المعاملةِ عن حنانِ الأبوينِ ، وأنسِ الأهلِ ، ومَرَحِ الأصدقاءِ .
 كان (زيدٌ) كلما خلا إلى نفسه يطرح عليها هذا السؤالَ : أيُّ طرازٍ عظيمٍ من الرجالِ (محمد بن عبد الله) ؟ إنه لم يَرَفِ في حياته رجلاً في مثل رَقَّةِ شمائله^(١) ، وكرمِ خُلُقِهِ ، وعِفَّةِ ضميره .. إنه يختلفُ عن النَّاسِ جميعاً فكراً وسلوكاً ؛ فهو عَفٌّ اللسانِ إذا تحدَّثَ .
 وفي إذا عاهدَ أو وعدَ .

عادلٌ يعطى كلُّ ذى حقٍّ حقَّه .
 نقيُّ السريرة ، لا يُكِنُّ^(٢) حقداً أو ضغينةً^(٣) .
 أمينٌ تنزهَ أقواله وأفعاله عن الشُّبُهاتِ .
 جَمٌّ^(٤) التواضع .. كامل الرُّجولةِ .
 مَنْ رآه هَابَةٌ^(٥) ، وَمَنْ خَالَطَهُ أَحَبَّهُ .
 جَوَادٌ^(٦) لا يردُّ السائلَ ، بل يُعينُ على نوائبِ الدهرِ^(٧) .
 • الاختيار الموفق :

صفاتٌ وشمائلٌ يَهْرَثُ (زيد بن حارثة) ، وجعلته يؤثر (محمد بن عبد الله) حتى على أهله وعشيرته .
 امتحنَ (زيدٌ) ذات يومٍ في حبِّه لمحمَّدٍ ، فكان جوابه قاطعاً على أنَّ محمداً أَحَبُّ إليه من أبويه ومن عشيرته الأقربين .

(١) رقة شمائله : الصفات الحسنة . (٢) يُكِنُّ : يُخْفِي . (٣) ضغينة : كره ، والجمع : ضغائن .

(٤) جَمٌّ : كثير . (٥) هَابَةٌ : عظيمة . (٦) جَوَادٌ : كريم .

(٧) نوائب الدهر : مصائبه .

فَقَدِ التَّقَى فِي أَحَدِ مَوَاسِمِ الْحَجِّ بِنَفْرٍ^(١) مِنْ جَبْرِ وَالِدِهِ ، وَسُرْعَانَ مَا عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ ، وَلَمَّا أَخْبَرُوهُ بِأَنَّ وَالِدَهُ يَقِيمُ فِي حُزْنٍ عَمِيقٍ عَلَى فَقْدِهِ ، قَالَ لَهُمْ : أَنْشُدُوهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ ، مِنْهَا :

أَحِنُّ إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا^(٢) فَإِنِّي قَعِيدُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ
إِنَّهُ يَطْمَئِنُّ وَالِدُهُ عَلَى أَنَّهُ يَعْيشُ فِي أُسْرَةٍ كَرِيمَةٍ ، وَيَدْعُوهُ إِلَى التَّخَلُّى عَنْ حُزْنِهِ وَأَسَاؤِهِ .
تَلَقَّى حَارِثَةُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ بِسُرُورٍ بَالِغٍ .. وَمَعَ أَنَّهَا تَحْمِلُ كُلَّ مَا يَدْعُو إِلَى الطَّمَأْنِينَةِ ،
فَقَدْ رَكَبَ هُوَ وَأَخُوهُ (كَعْبٌ) رَاغِبَتَهُمَا ، وَانْطَلَقَا عَلَى الْفَوْرِ إِلَى مَكَّةَ .. وَعِنْدَمَا دَخَلَاهَا
سَأَلَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقِيلَ لَهُمَا : إِنَّهُ بِالْمَسْجِدِ .

فَوَجَّى مُحَمَّدٌ - وَهُوَ جَالِسٌ يَتَعَبَّدُ - بِرَجُلَيْنِ يَقِفَانِ أَمَامَهُ ، وَيَقُولَانِ لَهُ :
- يَا بَنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .. يَا بَنَ هَاشِمٍ .. يَا بَنَ سَيِّدِ قَوْمِهِ .. أَأَنْتُمْ أَهْلُ حَرَمِ اللَّهِ وَجَبْرَانِهِ ..
تَفْكُورُونَ الْعَانِي^(٣) وَتَطْعَمُونَ الْأَسِيرَ .. جَنَّاكَ فِي ابْنِنَا عِنْدَكَ ، فَاْمُنُّنْ عَلَيْنَا^(٤) ، وَأُخْسِنْ
إِلَيْنَا فِي فِدَائِهِ .

التفت إليهما مُحَمَّدٌ ، وَقَالَ لَهُمَا : مَنْ هُوَ ؟
قَالَ الرَّجُلَانِ : زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ .. نَرِيدُ افْتِدَاءَهُ .
قَالَ مُحَمَّدٌ : ادْعُوهُ فَخَيِّرُوهُ ، فَإِنْ اخْتَارَكُمْ فَهُوَ لَكُمْ ، وَإِنْ اخْتَارَنِي فَوَاللَّهِ مَا أَنَا بِالَّذِي
أَخْتَارُ عَلَى مَنْ اخْتَارَنِي أَحَدًا .

قَالَ الرَّجُلَانِ : زِدْنَا عَلَى النِّصْفِ وَأَحْسَنْتَ .
وعلى الفور أَمَرَ مُحَمَّدٌ بِمَنْ يُنَادِي زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ .. وَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ^(٥) سَأَلَهُ :
- أَتَعْرِفُ هَؤُلَاءِ يَا زَيْدُ ؟

(١) نفر : جماعة . (٢) نائياً : بعيداً . (٣) العاني : كل من يعاني من الرق والاسر .

(٤) امنن علينا : انعم . (٥) مثل بين يديه : قام بين يديه .

زيد : نعم .. هذا أبى ، وهذا عمى .

محمد : فَأَنَا مَنْ عَلِمْتَ وَرَأَيْتَ صُحْبَتِي لَكَ ، فَاخْتَرْنِي أَوْ اخْتَرْهُمَا .

زيد : مَا أَنَا بِالَّذِي اخْتَارَ عَلَيْكَ أَحَدًا .. أَنْتَ مِنِّي بِمَكَانِ الْأَبِ وَالْعَمِّ .

الرجلان : وَيَحَكَ^(١) يَا زَيْدُ .. أَتَخْتَارُ الْعُبُودِيَّةَ عَلَى الْحَرِيَّةِ ، وَعَلَى أَبِيكَ وَعَمِّكَ ،

وعلى أَهْلِ بَيْتِكَ ؟

زيد : نعم .. قَدْ رَأَيْتُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ شَيْئًا مَا أَنَا بِالَّذِي اخْتَارَ عَلَيْهِ أَحَدًا أَبَدًا .

● محمد بن عبد الله يَتَبَنَّى زَيْدًا :

ما كاد زيد ينطق العبارة الأخيرة، حَتَّى فاضَتْ عينا محمد بالدموع ، وَخَرَجَ يَزِيدُ إِلَى

الْحِجْرِ^(٢) ، وَقَالَ :

يَا مَنْ حَضَرَ ، اشْهَدُوا أَنَّ زَيْدًا ابْنِي يَرِثُنِي وَأَرِثُهُ .

عند ذَلِكَ تَهَلَّلَ^(٣) وَجْهُ حَارِثَةَ ، واطْمَأَنَّ إِلَى أَنَّ ابْنَتَهُ يَعِيشُ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ مِنَ الْحَبِّ

وَالرَّعَايَةِ وَالْعَطْفِ ، فودَّعَ محمدًا ، وَقَفَلَ هو وأخوه كعبٌ راجِعَيْنِ إِلَى حَيَّهِمَا .

أَمَّا زَيْدٌ فَقَدْ سَمَتْ^(٤) مَكَانَتَهُ بعدَ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ ، وَأَصْبَحَ مَعْرُوفًا بَيْنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ زَيْدُ ابْنِ

محمد .. وَلَمْ يَبْطُلْ هَذَا اللَّقَبُ إِلَّا عِنْدَمَا نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بعدَ بَعَثِ محمدٍ يَقُولُ :

﴿ اذْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ^(٥) عِنْدَ اللَّهِ ﴾^(٦) .

● إسلام زيد بن حارثة :

أَخْلَصَ زَيْدٌ لِمُحَمَّدٍ وَزَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ ، وَأَوَّلَاهُمَا قَلْبَهُ وَوُجْدَانَهُ وَمَشَاعِرَهُ ، وَكَانَ

الزَّوْجَانِ يَرِيَانِ فِيهِ أَصْدَقُ أَخٍ ، وَأَوْفَى صَدِيقٍ ، وَأَقْرَبُ إِنْسَانٍ إِلَى قَلْبَيْهِمَا الصَّافِيَيْنِ .

(٢) الْحِجْرُ : حجر إسماعيل بجوار الكعبة .

(١) وَيَحَكَ : رحمة بك .

(٤) سَمَتْ : ارتفعت .

(٣) تهلل : ظهرت عليه أمارات الفرح .

(٦) سورة الأحزاب ، الآية (٥) .

(٥) أَقْسَطُ : أَغْدَلُ .

وَذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَ زَيْدُ الْبَيْتِ وَقَتَ الظُّهْرِ ، فَأَلْفَى ^(١) مُحَمَّدًا وَخَدِيجَةَ يَرْكَعَانِ وَيَسْجُدَانِ وَيَتْلَوَانِ كَلِمَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، كُلُّهَا ابْتِهَالًا لَخَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ .

وَقَفَّ زَيْدٌ مَشْدُوهًا ^(٢) بَضْعَ لَحْظَاتٍ ، وَلَمَّا انْتَهَيَا مِنْ صَلَاتِهِمَا ، سَأَلَهُمَا عَنْ يَعْبَدَانَ .. فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ : إِنَهُمَا يُصَلِّيَانِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .. وَقَرَأَ بَضْعَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، اعْتَنَى زَيْدٌ عَلَى أَثَرِهَا الْإِسْلَامَ . يَقُولُ الرَّوَاةُ : إِنَّهُ رَابِعٌ مَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ ؛ حَيْثُ دَخَلَ قَبْلَهُ خَدِيجَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَبَعْضُ الرِّوَايَاتِ تَقُولُ : إِنَّهُ ثَانِي مَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ .

صَحِبَ زَيْدٌ الدَّعْوَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ ، وَهِيَ شِعَاعٌ صَغِيرٌ فِي بَيْتِ مُحَمَّدٍ ، وَأَمِنْ بِالذِّينِ الْجَدِيدِ إِيْمَانًا لَا يَتَزَعُّعُ ، وَلَا تَشْوِبُهُ شَائِبَةٌ ، وَأَصْبَحَ يُعَادِي النَّبِيَّ وَيُرَاحُهُ ^(٣) وَيَتَلَقَّى عَلَيْهِ الْمُبَادِئَ السَّامِيَّةَ الَّتِي يَهْبِطُ بِهَا الرُّوحُ الْأَمِينُ ^(٤) عَلَى قَلْبِهِ ، فَيَزِدَادُ عَقْلَهُ إِشْرَاقًا ، وَنَفْسَهُ صِفَاءً ، وَتَزَعَّاتُهُ سُمُومًا وَاسْتِعْلَاءً .

• زواج زيد بأم أيمن :

ولشدة حُبِّ النبي لزيد ، زُوِّجَهُ حَاضِنَتُهُ أُمُ أَيْمَنَ ، وَكَانَ هَذَا الزَّوْاجُ خَيْرًا عَلَى الزَّوْجَيْنِ ، بَلْ عَلَى الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ كُلِّهَا .

كَانَ النَّبِيُّ يَقُولُ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ - وَاسْمُهَا الْحَقِيقِيُّ (بَرَكَةٌ) : إِنَّهَا أُمِّي بَعْدَ أُمِّي ؛ لِأَنَّهَا أَشْرَفَتْ عَلَى رِعَايَتِهِ وَهُوَ فِي السَّادِسَةِ مِنْ عَمْرِهِ بَعْدَ أَنْ مَاتَتْ أُمُّهُ أَمْنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ ، وَظَلَّتْ تَرْعَاهُ حَتَّى اشْتَدَّ عَوْدُهُ ، وَأَصْبَحَ رَجُلًا ذَا شَأْنٍ فِي الْقَبَائِلِ كُلِّهَا ، بَلْ فِي الْعَالَمِ بَاسِرِهِ .

رَاعَى النَّبِيُّ فِي هَذِهِ الزَّيْجَةِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَى قَلْبِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ التَّكَافؤُ أَسَاسَهَا .

(٢) مَشْدُوهًا : مَدُوهً شَا .

(١) أَلْفَى : وَجَدَ .

(٣) يُعَادِي النَّبِيَّ وَيُرَاحُهُ : يَصْحَبُهُ وَيَلَازِمُهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً . (٤) الرُّوحُ الْأَمِينُ : جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

● مولد أسامة :

تَمَّ زَوَاجُ زَيْدٍ بِأَمِّ أَيْمَنَ بَعْدَ بَعَثِ النَّبِيِّ بِبُضْعِ سَنَوَاتٍ ، وَكَانَتِ الثَّمَرَةُ الْأُولَى لِهَذَا الزَّوْجِ بَعْدَ عَامٍ وَاحِدٍ طِفْلاً يَحْمِلُ مَلَامَحَ أَبِيهِ ، مِنْ حَيْثُ الْبَشَرَةُ السَّمَرَاءُ وَالْأَنْفُ الْأَفْطُسُ ، وَاتَّفَقَ الزَّوْجَانِ عَلَى تَسْمِيَتِهِ (أُسَامَةَ) . وَأُبْلَغَ النَّبِيُّ بِهَذَا الْمَوْلُودِ ، فَفَرَحَ بِهِ ، وَدَعَا اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ فِيهِ ؛ حَتَّى يَكُونَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ الْحَقِّ .

كَانَ النَّبِيُّ يَتَرَدَّدُ عَلَى بَيْتِ زَيْدٍ ، وَيُقَبِّلُ الطِّفْلَ الصَّغِيرَ ، وَيَهْدِيهِ ، وَيَضَعُهُ عَلَى فَخْذِهِ ، وَيَضَعُ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ عَلَى الْفَخْذِ الْآخَرِ .. وَهَكَذَا كَانَتْ قِبَلَاتُ النَّبِيِّ وَحَنَانُهُ وَعَطْفُهُ ، هِيَ الْإِنْطِبَاعَاتُ الْأُولَى فِي نَفْسِ أُسَامَةَ ، وَهِيَ الْعَبِيرُ الشَّقَافُ الَّذِي تَنَسَّمَتهُ رُوحُهُ الْغَضَّةُ^(١) ، وَهُوَ مَا زَالَ طِفْلاً يَحْبُو^(٢) .

(١) الغضة : الناصرة . (٢) يَحْبُو : يَرْحَفُ .

تدريبات الكتاب المقرر «مجاب عنها في نهاية الكتاب» ؟

١ ماذا تعرف عن (سوق عكاظ) ؟

٢ ما الذى طلبته السيدة خديجة من (حكيم بن حزام) ؟

٣ أحنُ إلى قَوْمِي وإن كُنْتُ نائياً فَإِنِّي قَعِيدُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ

١ من قائل البيت ؟ وما المناسبة ؟
٢ لخص قصة زيد فى سطور .

٤ ما الموقف الذى جعل رسول الله ﷺ يتبنى زيداً ؟

٥ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١ أسلم زيد بن حارثة ؛ لأنه كان عبداً لرسول الله ﷺ . ()
- ٢ جاء حكيم بن حزام يناشد النبى فى زيد . ()
- ٣ اشترى محمد بن عبد الله زيداً من السيدة خديجة . ()
- ٤ أسرى بنو القين زيداً مع من أسرى من بنى معن وبيع فى عكاظ . ()

٦ علل لما يأتى :

١ زواج زيد من أم أيمن .
٢ تردد النبى ﷺ على بيت زيد .

٧ دُلِّل على حب الرسول ﷺ لزيد من خلال فهمك للفصل .

تدريبات كتاب (المعلم) «يجيب عنها الطالب» ؟

٨ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١ كانت (سوق عكاظ) تقام بالقرب من المدينة المنورة . ()
- ٢ اشترى الرسول ﷺ زيد بن حارثة من سوق عكاظ . ()
- ٣ أخذ زيد أسيراً فى أثناء وجوده فى بيت أخواله بحى بنى معن . ()
- ٤ أعلن الرسول ﷺ تبني زيد عند الحجر . ()

٢٤ بكم درهم اشترى (حكيم بن حزام) (زيد بن حارثة) ؟ ولِمَنْ اشتراه ؟

اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها فى (ب) :

١ سوق عكاظ :	ب
٢ بيع الرقيق كان عادة :	أ
٣ حكيم بن حزام :	ب
٤ تزوج زيد بن حارثة :	أ
٥ رفض زيد بن حارثة :	ب
٦ عند أثرياء العرب وغيرهم .	أ
٧ ابن أخ السيدة خديجة .	ب
٨ أن يذهب مع أبيه وعمه .	أ
٩ من السيدة بركة (أم أيمن) .	ب
١٠ مكان مخصص لبيع الرقيق .	أ

متى أهدت السيدة خديجة (زيداً) إلى زوجها (محمد بن عبد الله) ؟

كيف أصبح (زيد بن حارثة) عبداً ؟ وكيف صار حراً ؟

ماذا كانت منزلة النبي ﷺ عند زيد ؟

كيف عرف والد زيد بن حارثة أن ابنه عند رسول الله ﷺ ؟ وماذا فعل حين علم بذلك ؟

« يا مَنْ حضر ، اشهدوا أن زيداً ابنى ، يرثنى وأرثه » :
— من قائل هذه العبارة ؟ وما المناسبة التى قيلت فيها ؟

يَمَنْ تزوج (زيد بن حارثة) ؟ ومتى تزوجها ؟

لماذا كان الرسول ﷺ يحب (أسامة بن زيد) ؟

فى المدينة المنورة (بعد الهجرة)

تطلع أسامة للجهاد

الفصل الثانى

مقدمة :

نشأ (أسامة) نشأة دينية ، فحفظ أجزاء من القرآن الكريم ، وأدرك ما يحض^(١) على توحيد الله وعبادته ، وعلمه أبواه شئون الدين الحنيف ، فكّر الصبى فى الجهاد فى (بدر) ، ثم لبس سلاح الحرب فى (أُحُد) ، ولكن المسلمين ردّوه من الطريق لصغر سنّه .

ويقترّب الصبى من سن الشباب ، ويُلهب^(٢) والدّه عواطفه بقصص البطولة الإسلامية الرائعة ، ويتأثر الفتى بما يسمع .

وفى سرّية (مؤتة) ، يخرج (زيد) قائداً للجيش ، ولكنه يستشهد ، فينعى النبى لأصحابه شهداء (مؤتة) ، ويتمنى أسامة أن تتاح له الفرصة ليثأر للشهداء .

• نشأة أسامة الدينية :

وعى الطفل فى السنّ الباكّرة^(٣) آيات من القرآن الكريم ، تحضّ على توحيد الله وتمجّيده ، وتدعو إلى عبادته وحده ، كما أنّه رأى أبويه يصليان الله فى الغداة والعشيّ ، فكان للبيئة الدينية التى أحاطت بأسامة أثرها فى نشأته .

• حوار وتطلع :

وذات ليلة ، وكان أسامة قد قارب العاشرة من عمره ، سمع حواراً بين أبويه عن موقف المشركين من النبى ﷺ وأصحابه ، وعرف من حديثهما أن حوالى تسعمائة رجل من المشركين يتزعّمهم (أبو جهل) قد تجمعوا عند بئر بدر ، وهى يترتّع بالقرب من المدينة ، وأن النبى ﷺ سيلقى هذا الحشد الكبير بحوالى ثلاثمائة من أصحابه .

(١) يحض : يحث . (٢) يُلهب : يُشعل . (٣) السنّ الباكّرة : السنّ الصغيرة .

تَاقَتْ^(١) نَفْسُ أَسَامَةَ إِلَى الْخُرُوجِ مَعَ أَبَوَيْهِ ، وَالِاشْتِرَاكِ فِي الْحَرْبِ ضِدَّ الْمُشْرِكِينَ ..
وَلَكِنَّ الْأَبَوَيْنِ بِسَبْرَاتٍ كُلُّهَا عَطْفٌ وَحَنَانٌ يَرُدُّانِهِ رَدًّا رَقِيقًا ، وَيَقُولَانِ لَهُ :
- إِنَّكَ مَا زِلْتَ صَغِيرًا ، وَطَرِيقُ الْجِهَادِ طَوِيلٌ ، وَسَوْفَ تَجَاهِدُ مَا وَسَعَكَ الْجِهَادُ .
إِلَّا أَنَّ كَلَامَ الْأَبَوَيْنِ لَمْ يَلْقَ اسْتِجَابَةً عِنْدَ الصَّبِيِّ ؛ إِذْ يُصِرُّ^(٢) عَلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي
الْحَرْبِ ، وَحَاوَلَ الْأَبَوَانِ إِقْنَاعَهُ حَتَّى تَغْلِبَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَا أُهْبَتَهُمَا^(٣) لِلْخُرُوجِ فِي أَوَّلِ
غَزْوَةٍ مِنْ غَزَوَاتِ الرَّسُولِ ﷺ .

• زَيْدٌ وَزَوْجُهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ :

كَانَ لِكُلِّ مِنْهُمَا دَوْرٌ مُحَدَّدٌ فِي الْمَعْرَكَةِ .. زَيْدٌ مِنْ أَمْهِرِ الرُّمَاءِ ، وَسَوْفَ يُسَدِّدُ سَهَامَهُ
إِلَى صُدُورِ الْمُشْرِكِينَ . أَمَّا أُمٌ أَيْمَنَ فَسَتَحْمِلُ قَرْبَتَهَا وَتَسْقِي الْمُجَاهِدِينَ .. كَمَا أَنَّهَا
سَتَقُومُ بِتَضْمِيدِ جِرَاحٍ^(٤) الْمُصَابِينَ .

انْطَلَقَ الْأَبَوَانِ إِلَى سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ ، وَبَقِيَ أَسَامَةُ بِالْمَدِينَةِ يَنْتَظِرُ فِي شَوْقٍ أَنْبَاءَ^(٥)
الْقِتَالِ ، حَتَّى جَاءَ مِنْ يَزِفِ النَّبَأِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَجَلَّى عَلَى الْفِئَةِ الْقَلِيلَةِ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ، فَجَعَلَهَا تُوقِعُ بِالْمُشْرِكِينَ هَزِيمَةً سَاحِقَةً ، تَذْهَبُ بِهَيْبَةِ قُرَيْشٍ ، وَمَا لَهَا مِنْ
عِزَّةٍ وَكِبْرِيَاءٍ .

وَلَمَّا عَادَ الْأَبَوَانِ مَسَاءَ هَذَا النَّصْرِ الْمُبِينِ ، تَلَقَّاهُمَا أَسَامَةُ بِإِشْرَاقَةٍ تَمَلُّأُ وَجْهَهُ الْغَضِّ^(٦)
الصَّغِيرِ ، وَجَلَسَ إِلَيْهِمَا يَسْتَمِعُ إِلَى مَا دَارَ فِي الْمَعْرَكَةِ ، وَكَيْفَ تَجَرَّعَتْ^(٧) قُرَيْشٌ مَرَارَةً
الْهَزِيمَةَ عَلَى أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ .

• الْأَعْدَاءُ يَزْحَفُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ :

إِلَّا أَنَّ قُرَيْشًا لَمْ يَهْدَأْ لَهَا بَالٌ بَعْدَ هَذِهِ الْهَزِيمَةِ ، فَأَخَذَتْ تَعْدُّ الْعُدَّةَ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ

(١) تَاقَتْ : اشْتَاقَتْ . (٢) يُصِرُّ : يَثْبُتُ وَيَلْزَمُ . (٣) أُهْبَتُهُمَا : اسْتِعْدَادُهُمَا .

(٤) تَضْمِيدُ الْجِرَاحِ : رَتْطُهَا بِالْقَصَادِ (لِفَاقَةٍ وَغَيْرِهَا) . (٥) أَنْبَاءُ : أَخْبَارُ .

(٦) الْغَضُّ : الطَّرْفُ النَّاصِرُ . (٧) تَجَرَّعَتْ : ذَاقَتْ .

وَمَا هُوَ إِلَّا عَامٌ وَاحِدٌ حَتَّى حَشَدَتْ ^(١) آلَافَ الرِّجَالِ مِنْ مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ ، وَزَحَفَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ الْأَمْنَةَ .

• النبی ﷺ يدبر للقاء العدو في أحد :

سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَا دَبَّرْتَهُ قُرَيْشٌ ، وَمَا حَشَدَتْهُ مِنَ الرِّجَالِ ، فَتَشَاوَرَ مَعَ أَصْحَابِهِ عَمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُتَّخَذَ لِمُجَابَهَةِ ^(٢) هَذَا الْمَوْقِفِ .. وَهَنَا بَرَزَتْ آرَاءُ شَتَّى ^(٣) : الْبَعْضُ يَقْتَرِحُ الْإِحْتِمَاءَ بِالْمَدِينَةِ وَالْقَضَاءَ عَلَى مَنْ يَحَاوُلُ دُخُولَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَالْبَعْضُ يَرَى ضَرُورَةَ الْخُرُوجِ لِمُلَاقَاةِ الْمُشْرِكِينَ مَهْمَا تَكُنِ التَّضَحِّيَةُ . وَتَغْلِبَ الرَّأْيُ الْأَخِيرُ ، وَأَعْلَنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ سَيُحَارِبُ الْمُشْرِكِينَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ .

• تصميم على الجهاد :

عِنْدَمَا عَلِمَ (أَسَامَةُ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَّرَ الْخُرُوجَ لِمُحَارَبَةِ الْمُشْرِكِينَ ، صَمَّمُ ^(٤) عَلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ ، وَحَاوَلَ أَبَوَاهُ أَنْ يَقْنَعَاهُ بِالْعُدُولِ عَنْ رَأْيِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يُفْلِحَا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ؛ إِذْ كَانَتِ الْحِمَاسَةُ فِي نَفْسِ الصَّبِيِّ قَدْ بَلَغَتْ مَذَاهَا ^(٥) .. وَإِذَا تَصْمِيمِهِ عَلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي الْحَرْبِ ، أَعْطَيْنَاهُ سَيْفًا وَدُرْعًا ، وَتَرَكَاهُ يَنْطَلِقُ إِلَى مِيدَانِ الْقِتَالِ .

كَانَ يَوْمَئِذٍ فِي الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ مِنْ عَمْرِهِ ، وَكَانَ أَمْرًا يَدْعُو إِلَى الدَّهْشَةِ أَنْ رَأَى الْمُسْلِمُونَ وَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى (جَبَلِ أَحُدَ) صَبِيًّا يَتَقَلَّدُ دُرْعَهُ ، وَيَحْمِلُ سَيْفَهُ ، وَيَسِيرُ فِي صَفُوفِ الْمُجَاهِدِينَ .

تَسَاءَلُوا : مَنْ يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ ؟ وَمَنْ الَّذِي كَلَّفَهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْجِهَادِ ؟ .. وَلَمْ تَمْضِ لِحَفَظَاتٍ حَتَّى عَرَفُوا أَنَّ اسْمَهُ (أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ) ، وَأَنَّهُ تَطَوَّعَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ لِلإِشْتِرَاكِ فِي الْحَرْبِ ، كَمَا عَرَفُوا أَنَّ أَبَوَيْهِ حَاوَلَا ثَنِيَّتَهُ عَنْ عَزْمِهِ ، دُونَ أَنْ يَلْقَيَا مِنْهُ أَىَّ اسْتِجَابَةٍ لِرَغْبَتَيْهِمَا .

أَشْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الصَّبِيِّ ، وَإِنْ قَدَّرُوا فِيهِ الشُّجَاعَةَ وَالْعَزَمَ وَالتَّصْمِيمَ ، وَانْفَرَدَ بِهِ

(٣) شتى : متفرقة .

(١) حشدت : جمعت . (٢) مجابهة : مقابلة .

(٤) صمم : ثبت على عزمه . (٥) مذاها : نهايتها .

عَدَدٌ مِنْهُمْ يَحاولُونَ إِقْناعَهُ ، وَيَعِدُونَهُ بالخروجِ فى المِعارِكِ القادِمَةِ ، فلم يَسعِ الصَّبِيُّ إِلَّا أَنْ يُذَعِنَ^(١) لِرَأْيِهِمْ ، وَعَادَ حَزينًا إلى المَدِينَةِ ، وَكُلَّهُ لَهْفَةً^(٢) واشتياقًا إلى أَنْ يَأْتِيَ اليَوْمَ الذى يَخْرُجُ فيه لِلجِهادِ فى سَبيلِ اللهِ .

● زِيد يَحْزِرُ انتِصاراتِ فى سِرايا :

ثم تَمضى الأَيَّامُ ، وَيَقْتَرِبُ أَسامَةُ من مَرِحلةِ الشَّبَابِ ، المَرِحلةِ التى لا يُمكنُ لأَحدٍ فيها أَنْ يَعتَرِضَ على خروِجِهِ إلى الجِهادِ .. كَانَ خِلالَ هذهِ الفَترَةِ يَلْذُّ لَهُ أَنْ يَسْمَعَ من أَبِيهِ زَيْدِ بنِ حارِثَةَ إلى أنباءِ المِعارِكِ التى خاضَها ضِدَّ أعداءِ اللهِ ، فَقَدْ خَرَجَ زَيْدُ بنُ حارِثَةَ فى سِتِّ سَرايا كانَ أَميرًا على كُلِّ مِناها ، وَأَحْزَرَ فى السَّرايا السِتَّ انتِصاراتِ باهرةً ، شَهِدَتْ لَهُ بالفُروسِيَّةِ والبَطولَةِ والإِقْدامِ ، كما أَنَّهُ شَهِدَ غِزواتِ : بَدْرَ ، وأُحُدَ ، والخَنْدَقِ ، والحِديبيةِ ، وخيبرِ .

أَذْرَكَ زَيْدٌ أَنَّ (أَسامَةَ) ابْنَهُ يَطْرُبُ لِقِصصِ الفُروسِيَّةِ ، وَمَوَاقِفِ البَطولَةِ ، وَمِشاهِدِ التَّضَحِّيَةِ .. فَكانَ يَحْكِي لَهُ بِطَريقَةٍ جَذابِيَةٍ كيفَ يُقاتِلُ المُسْلِمُونَ أعداءَ اللهِ ، وكيفَ يَنْتَصِرُونَ عَلَیْهِمْ ، وكيفَ يَجِدُونَ المَشَقَّةَ سائِغةً عَذْبَةً ما دامتْ فى سَبيلِ اللهِ .

وَكانَ أَسامَةُ يَطْرُبُ أَشدَّ الطَّرَبِ^(٣) ؛ إِذْ يَسْمَعُ من أَبِيهِ كيفَ يَذْفَعُ حُبُّ اللهِ وَرَسولِهِ المُؤْمِنِينَ أَنْ يَفْتَحُمُوا^(٤) المِخاطِرَ ، وَيَخُوضُوا المِنايا^(٥) ، وَيُجَابِهُوا الشَّدائِدَ ، وَيُلاقُوا الأَهْوالَ^(٦) .. كانَ يَسْمَعُ بِقَلْبِهِ وَوُجَدانِهِ وَمِشاعِرِهِ إلى ما يَحْكِيهِ أَبُوهُ .. ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَيهِ ويقولُ : متى يُسَمَحُ لى بالخُروجِ لِلجِهادِ ؟

وهنا يَطْرِبُ الوالدُ الحَنونُ ، وَيُقَبِّلُ ابْنَهُ ويقولُ له : سوفَ يَأْتِي اليَوْمَ الذى تُجاهِدُ فيه يا بَنى ، وَتَحْطِى^(٧) بِهذا الشَّرَفِ العَظيمِ .

(١) يُذَعِنُ : يَخْضَعُ ، وَيَنْقادُ . (٢) لَهْفَةٌ : شَوْقٌ وَتَطَلُّعٌ . (٣) الطَّرَبُ : الفَرَحُ .

(٤) يَفْتَحُمُ : يَدْخُلُ بِقُوَّةٍ . (٥) المِنايا : جَمْعُ (مَنِيَّةٍ) ، وهى المَوْتُ .

(٦) الأَهْوالُ : الشَّدائِدُ ، والمِفرِدُ : (الهَوْلُ) . (٧) تَحْطِى : تَنالُ .

• الوداع الأخير :

لم يَتَعَوَّذْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَنْ يُودَعَ زَوْجَتَهُ أُمُّ أَيْمَنَ وَابْنَهُ أُسَامَةَ وَالدُّمُوعُ تَمْلَأُ عَيْنَيْهِ إِلَّا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ .. وَلَمْ يَتَعَوَّذْ كَذَلِكَ أَنْ يَرَى أُمُّ أَيْمَنَ تُودِّعُهُ وَعَيْنَاهَا دَامِعَتَانِ إِلَّا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ .
إِنهَا شَهِدَتْهُ يَخْرُجُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي غَزَوَاتٍ كَثِيرَةٍ ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَشْعُرْ بِمِثْلِ هَذَا الشَّعُورِ ..
إِنَّ نِدَاءَ خَفِيًّا فِي نَفْسِهَا يُوَكِّدُ لَهَا أَنَّ الْوَدَاعَ الْأَخِيرُ .. وَمِمَّا زَادَهَا اقْتِنَاعًا بِذَلِكَ أَنَّ زَوْجَهَا سَهَرَ حَتَّى الصَّبَاحِ يُحَدِّثُهَا عَنِ الاسْتِشْهَادِ وَالْجَنَّةِ وَثَوَابِ الصَّبْرِ عِنْدَ تَلْقَى الْأَنْبَاءِ الْفَاجِعَةِ ^(١) .

• سرية مؤتة :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ قَرَّرَ أَنْ يُرْسِلَ جَيْشًا إِلَى حُدُودِ الشَّامِ لِمَحَارِبَةِ الرُّومِ ، وَأَعْلَنَ أَنَّ أَمْرَاءَ هَذَا الْجَيْشِ ثَلَاثَةٌ هُمْ : زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَإِنْ أُصِيبَ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنْ أُصِيبَ فَجَعْفَرُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .

تَحَرَّكَ الْجَيْشُ بِقَوَادِهِ الثَّلَاثَةِ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنَ الْعَامِ الثَّامِنِ لِلْهَجْرَةِ ، وَظَلَّ يَقْطَعُ الْفَيَافِي ^(٢) وَالْقِفَارَ ^(٣) ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى حُدُودِ الشَّامِ ، وَعَسَكَرَ بِجَوَارِ بِلْدَةٍ تُسَمَّى مُؤْتَةَ ، سُمِّيَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ بِاسْمِهَا .

إِلَّا أَنَّ هَذَا الْجَيْشَ فُوجِيَ - وَهُوَ لَا يَجَاوِزُ بَضْعَةَ آلَافٍ - أَنَّ جَيْشَ الرُّومِ يَزِيدُ عَلَى مِائَتِي أَلْفٍ مُقَاتِلٍ .

الْمَوْقِفُ إِذْنٌ بِالْغُ الصُّعُوبَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُسْلِمِينَ .. كَيْفَ يُحَارِبُونَ - وَهُمْ بِضْعَةُ آلَافٍ - جَيْشًا قَوَامُهُ مِائَتَا أَلْفٍ مُقَاتِلٍ ؟ ! .. لَقَدْ فُرِضَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ .. إِنَّهُمْ حَارَبُوا فِي بَدْرٍ وَهُمْ ثَلَاثُ عَدَدٍ عَدُوَّهُمْ ، وَمَعَ ذَلِكَ أَحْرَزُوا نَصْرًا مَبِينًا .

(١) الفاجعة : المؤلّمة . (٢) الفياض : جمع (الفياض) ، وهي الصحراء الواسعة .

(٣) القفار : جمع (القفر) ، وهو الخلاء من الأرض ، لا ماء ولا ناس ولا نبات .

● بسالة واستشهاد :

الموقف على شدته لا يحتمل منهم أى تردد أو تفكير .. لا بد من خوض المعركة .. إنهم باعوا أنفسهم لله ، وجاءوا يطلبون الشهادة . وتقدم زيد بن حارثة ومعه راية النبي ﷺ ، وتقدم وراءه المسلمون ، ودار قتال عنيف لم تشهد مثله أرض البلقاء ، ولكن زيداً لم يلبث أن شاط في رماح القوم (أى مَرَّقَ جَسَدَهُ تَمْزِيقًا) .. وهنا تلقى الراية جعفر بن أبي طالب ، واقتحم صفوف الروم ، ولكن جنود الروم ما لبثوا أن حاصروه من كل جانب ، وأصيبت يمينه بضربة سيف بترتها^(١) على الفور .. فلم يهتم بيده المبتورة قدر اهتمامه براية النبي ﷺ ؛ إذ خشى أن تسقط على الأرض ، فحملها بشماله ، وهنا عاجله جنود الروم بضربة بترت شماله ، فأبى أن تسقط الراية وذراعه مبتورتان . وكانت آخر محاولة له أن ضمهها إلى صدره بعضديه .. وأصبح فى موقف لا يستطيع معه المقاومة ، مما جعل استشهاداً أمراً محتوماً^(٢) .

وقبل أن تسقط الراية ، كان عبد الله بن رواحة قد رفعها بيمينه ، ومضى يقاتل ويقاثل وسط صفوف الروم ؛ حتى حظى بالشهادة مثل زميليه .

● خالد ينقذ جيش مؤتة :

بعد أن استشهد القواد الثلاثة ، وأصبح موقف المسلمين بالغ الخطورة ، تدخل (خالد بن الوليد) ، وكان قد خرج متطوعاً مع الجيش ، وأخذ يقاتل حتى تكسرت تسعة أسياف فى يده ، ثم استطاع بخبرته العسكرية أن يسحب الجيش بانتظام ، ويعود به إلى المدينة .

● النبي ﷺ ينعى لأصحابه شهداء مؤتة :

ولكن قبل أن يصل الجيش أو تصل أنباء المعركة إلى المدينة ، كان النبي ﷺ قد

(١) بترت : قطعت . (٢) محتوماً : لا مفر منه .

نعى شهداء مؤتة إلى أصحابه ؛ إذ كان جالساً بينهم عندما أخذته إغفاءة^(١) لبرهة قصيرة
انتبه بعدها ، وقال لهم :

« أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيداً .. ثم أخذها جعفر بن أبي طالب ، فقاتل بها حتى قتل شهيداً .. ثم أخذها عبد الله بن رواحة ، فقاتل بها حتى قتل شهيداً .. لقد رفعوا جميعاً إلى الجنة » .

• الثأر لشهداء مؤتة :

تلقى أسامة نبأ استشهاد أبيه بقلب حزين وعينين باكيتين .. ولكن خفف عنه الأسى^(٢) ما لمحّه على وجه النبي ﷺ من آثار الحزن على شهداء مؤتة ، وتمنى فى قرارة نفسه أن تتاح له الفرصة لمحاربة الروم ؛ حتى يثأر لشهداء مؤتة جميعاً .
وإذا كانت النتيجة التى أسفرت عنها غزوة مؤتة قد تركت جرحاً عميقاً فى نفوس أهل المدينة ، فقد كان أثرها أعمق فى نفس النبى ؛ ولذا قرّر ﷺ أن يخرج بنفسه على رأس جيش لمحاربة الروم ؛ حتى يقضى على هيبة الروم تماماً ، ويؤمن حدود الدولة الإسلامية من ناحية الشام .

(١) إغفاءة : نومة خفيفة . (٢) الأسى : الحزن .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

- علل لما يأتى : (أ) زيد يحمل الثبل والسهم إلى بدر .
(ب) أم أيمن تحمل الضمادات والقرية .

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

- () (أ) انتصر المسلمون فى بدر لكثرة عددهم وعنادهم .
() (ب) أصرت قريش على الثأر بعد هزيمتها فى بدر .
() (ج) كان عدد المسلمين فى بدر ثلث عدد المشركين .

« عرف المسلمون الأوائل أحدث طرق التربية للأطفال والشباب » :
– دُلِّل على صدق هذه العبارة مما عرفته من تربية أسامة .

ما الدروس المستفادة من (غزوة أُحُد) ؟

متى كانت سرية مؤتة ؟ ومن قاد جيش المسلمين فيها ؟ ولماذا عدَّ النبى ﷺ القيادة فيها ؟

ضع علامة (✓) أمام كل إجابة صحيحة :
• خالد بن الوليد :

- () (أ) عيَّنه النبى ﷺ قائدًا فى مؤتة .
() (ب) دفعته ظروف الحرب إلى القيادة .
() (ج) كان سبب النصر فى مؤتة .
() (د) كان السبب فى الحفاظ على الجيش فى مؤتة .

اكتب ملخصًا لانتصارات زيد – كما فهمت من الفصل – موضحًا رأيك .

تحدَّث عن نشأة (أسامة) التى أثرت فى مستقبله .

مَنْ أُم (أسامة بن زيد) ؟ وَمَنْ أبوه ؟ وما صلتهما بالنبي ﷺ ؟

ما سبب شوق (أسامة بن زيد) إلى الجهاد منذ صغره ؟ وما المواقف التي تدلُّ على حبِّه للجهاد ؟

ما الحوار الذي دار بين أبوي زيد ؟ وما أثر ذلك الحوار فيه ؟

ما أول غزوة من غزوات الرسول ﷺ ؟ وماذا كان دور كل من أبوي (أسامة) في هذه المعركة ؟

ماذا فعل (أسامة بن زيد) في (غزوة أحد) ؟ وكيف تصرف معه أبواه والمسلمون ؟

كم عدد السرايا التي اشترك فيها (زيد بن حارثة) ؟ وما الغزوات التي قاتل فيها ؟

في أي سرية استشهد (زيد) ؟

لماذا عزم النبي ﷺ أن يخرج بنفسه على رأس جيش لمحاربة الروم ؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

① تربى (أسامة) تربية دينية في رعاية أبوين صالحين . ()

② حارب (أسامة بن زيد) في (غزوة أحد) وسنَّه إحدى عشرة سنة . ()

③ استشهد (زيد بن حارثة) في (غزوة خيبر) . ()

④ كان (زيد بن حارثة) أول قائد لجيش المسلمين في سرية مؤتة . ()

• موقف النبي من نقض صلح الحديبية :

وَتَمَضَى الْأَيَّامَ ، وَيَشْتَدُّ بِأَسُ الْإِسْلَامَ ، وَيَضْبِغُ قُوَّةً لَهَا خَطَرُهَا فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَا جَاوَرَهَا مِنْ بُلْدَانٍ .

وَيَبْنِي النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ ، يَلْقَنَهُمْ ^(١) تَعَالِيمَ السَّمَاءِ ، وَمَبَادِئَ الْإِسْلَامِ ، إِذَا بِرَجُلٍ قَادِمٍ مِنْ مَكَّةَ اسْمُهُ (عَمْرُو بْنُ سَالِمِ الْخَزَاعِيِّ) يَقْتَحِمُ ^(٢) عَلَيْهِ مَجْلِسَهُ ، وَقَلْبُهُ يَنْتَفِضُ مِنَ الرُّعْبِ وَالْفَزَعِ .. وَلَمَّا سَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّا أَصَابَهُ ، حَكَى لَهُ مَأْسَاءَ عَنِيْفَةٍ أَصَابَتْ قَبِيلَةَ خُزَاعَةَ .

كَانَتْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ - وَهِيَ مِنْ حُلَفَاءِ ^(٣) النَّبِيِّ ﷺ - تَعِيشُ بِجَوَارِ مَكَّةَ أَمْنَةً مُطْمَئِنَّةً ؛ إِذَا غَارَتْ عَلَيْهَا قَبِيلَةُ بَنِي بَكْرٍ بِإِعَازٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، لِأَنَّهُمَا حَلِيفَتَانِ ، وَأَوْسَعَتْ قَبِيلَةُ خُزَاعَةَ قَتْلًا وَتَعْدِيًّا ، رَغْمَ أَنَّهَا اخْتَمَتْ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ^(٤) .

جَرِيْمَةٌ بِشَعَةٍ ^(٥) اسْتَنْكَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، وَوَجَدَ فِيهَا نَقْضًا صَرِيحًا لِمُعَاهَدَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ الَّتِي وَقَعَهَا مِنْ قَبْلِ مَعَ قُرَيْشٍ ؛ فَفَرَّرَ نَصْرَةَ خُزَاعَةَ وَفَاءً بَعْدَهُدِهَا ، وَدَعَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى التَّأَهُبِ ^(٦) لِلْحَرْبِ بِدُونِ أَنْ يَعلَنَ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي سَيَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهَا : حَتَّى لَا يَصِلَ الْخَبَرُ إِلَى قُرَيْشٍ فَتُسْتَعَدَّ لِلْقَاءِ الْمُسْلِمِينَ .

• الاستعداد لفتح مكة :

كَانَ مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَتَّخِذَ النَّبِيُّ ﷺ قَرَارًا حَاسِمًا ^(٧) فِي هَذَا الْمَوْقِفِ .. لَقَدْ نَقَضَتْ قُرَيْشٌ مُعَاهَدَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَأَصْبَحَتْ الْحَرْبُ لَا مَفْرَ مِنْهَا .

(١) يلقنهم : يلقى عليهم تعاليم الإسلام .

(٢) يقتحم : يدخل عليه عنوة .

(٣) حلفاء : أنصار . المفرد : حليف .

(٤) البيت العتيق : المسجد الحرام والكعبة .

(٥) بشعة : كريهة .

(٦) التأهب : الاستعداد .

(٧) حاسم : قاطع من غير تردد .

ولمّا وصل المسلمون إلى منطقة (مر الظهران) ، طلب الرسول ﷺ من المسلمين أن يشعلوا نيراناً كثيرة ، وأعلن النبي ﷺ أنه قرّر فتح مكة ، ودعا المسلمين إلى التأهب للزحف عليها .

وما هي إلا ساعات قلّلت ، حتّى كان كلُّ مُسلم قد أعدَّ عُدّته ^(١) ، وجَهّز متاعه ، واستعدَّ للخروج مع النبي ﷺ إلى فتح أكبر مدينة في الجزيرة العربية .

• في الطريق إلى مكة :

بلغ عدد المسلمين الذين استعدّوا للزحف الكبير عشرة آلاف مُقاتِل ، تحرّكوا في الساعة التي حدّدها النبي ﷺ ، مُتجهين صوب مكة ^(٢) ؛ لفتحها ، وجعلها العاصمة الدينية للدولة الإسلامية .

مشهد رائع هزّ مناكب الصُحراء عجباً وخيلاً .. النبي ﷺ على بقلته البيضاء يرى بقلبه الكبير أطراف الدولة الإسلامية ، وقد امتدّت حتّى شملت مملكتي الفرس والروم ، وما بعد الفرس والروم .. والمسلمون من خلفه تصهّل خيولهم صهيلاً تنبعث منه فرحة النصر ، وكأنّما عقد الإيمان على جبين ^(٣) كل مُسلم هالة ^(٤) من العزة تضيء له الطريق .

وحانت من أبي بكر الصّديق نحو النبي ﷺ ، فوجد (أسامة بن زيد) يركب خلفه على البقلة البيضاء .

ياله من موقف تتمثّل فيه عظمة الإسلام ، وهو يسوّى بين القائد الأعلى وبين شابّ ليس من ذوى الحسب والنسب !

وتطلّع (أسامة) - وهو خلف النبي ﷺ - فرأى العيون ترمقه ^(٥) بتقدير وإعجاب .. إنه لشرف كبير له أن يسير بجوار النبي ﷺ ، فكيف يكون شأنه وقد أصبح شريكاً له في دابّته .

(١) عُدّته : سلاحه . (٢) صوب مكة : مستهدفين مكة . (٣) جبين : مقدمة الرأس .

(٤) هالة : دائرة من الضوء . (٥) ترمقه : تنظر إليه وترقبه .

استمرَّ المؤكِّبُ العظيمُ في مَسِيرَتِهِ بِضْعَةَ أَيَّامٍ ، يَشُقُّ تَسْبِيحُهُ عَنَانَ السَّمَاءِ ^(١) وَتُزْفَرُ عَلَيْهِ أَجْنَحَةُ الْمَلَائِكَةِ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَكَّةَ لَمْ يَجِدْ فِيهَا مَنْ يُقَاتِلُ أَوْ يُقَاوِمُ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَفْرَادًا قَلَائِلَ حَاولُوا أَنْ يَعْتَرِضُوا طَرِيقَ كَتِيبَةِ (خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ) ، فَرَدَّهُمْ (خَالِدٌ) عَلَى أَعْقَابِهِمْ خَاسِرِينَ .

ثُمَّ يَبْلُغُ الْمَشْهُدَ الْعَظِيمُ ذُرْوَتَهُ ^(٢) بِالنَّسْبَةِ لـ (أُسَامَةَ) .. إِذْ يَدْخُلُ النَّبِيُّ ﷺ الْكَعْبَةَ لِيُصَلِّيَ فِيهَا رَكَعَتَيْنِ ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَعَهُ إِلَّا (أُسَامَةُ) وَ (بِلَالٌ) ، وَشَهِدَتِ الْكَعْبَةُ النَّبِيَّ الَّذِي بَشَّرَتْ بِهِ الْكُتُبُ الْمُقَدَّسَةُ يَدْخُلُهَا مُنْتَصِرًا فِي أَعْظَمِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ التَّارِيخِ .

● منزلة (أُسَامَةُ) مِنْ نَفْسِ النَّبِيِّ ﷺ :

لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَسُوقَ الْوَقَائِعَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَنْزِلَةِ (أُسَامَةَ) مِنْ نَفْسِ النَّبِيِّ ﷺ ، لِأَعْيَانًا ^(٣) الْعَدُوِّ وَالْحَضَرِ ؛ وَلِذَلِكَ سَنَكْتَفِي بِإِيرَادِ مَا فِيهِ دَلَالَةٌ خَاصَّةٌ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَحْتَلُّ جَانِبًا كَبِيرًا مِنْ قَلْبِهِ الْعَظِيمِ .

رَوَتْ (عَائِشَةُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْضَ الْوَقَائِعِ الَّتِي حَدَّثَتْ لـ (أُسَامَةَ) مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالتَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَبْلَغِ حُبِّهِ لَهُ وَأَعَزَّازِهِ إِيَّاهُ .

قَالَتْ : إِنَّ قُرَيْشًا أَهْمُهُمْ ^(٤) شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، وَتَمَلَّكَهُمْ الرُّعْبُ وَالْحَجَلُ مِنْ أَنْ تُقَطَّعَ يَدُهَا ؛ تَنْفِيزًا لَتَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ .. وَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ : مَنْ يَجْسُرُ ^(٥) عَلَى مُفَاتَحَةِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ لَعَلَّهُ يَغْفُو وَيَصْفَحُ .. وَأَخِيرًا اسْتَقَرَّ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَعْهَدُوا إِلَى (أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ) أَنْ يَتَشَفَّعَ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ : لِيُنْقِذَهُمْ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرُدُّ طَلِبًا لِأُسَامَةَ .

انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْهُمْ إِلَى (أُسَامَةَ) ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَيُنَاشِدُهُ ^(٦) عَدَمَ تَنْفِيزِ الْعُقُوبَةِ فِي الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ ؛ لِأَنَّهَا مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ جِهَةٍ ، وَتَمَّتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِصِلَةِ الْمُصَاهَرَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى .

(١) عنان السماء : ما يبدو منها إذا نظرت إليها . (٢) ذروته : أعلاه . (٣) أعياناً : أتعابنا .

(٤) أهمهم : أحزنهم . (٥) يجسُرُ : يجترؤ . (٦) يناشده : يطلب منه .

ضعف (أسامة) أمام إلحاح قريش، وسرعان ما ذهب إلى النبي ﷺ، وطلب إليه أن يصفح عن المرأة السارقة، وألا يُنفذ فيها حد الله. ثم انتظر رد النبي ﷺ، متصوراً أنه سيُلبي (١) رغبته.

ولكنه فوجئ بالنبي ﷺ يحمر وجهه من الغضب، ويوجه إليه اللوم (٢)، ويقول له: «أتشفع في حد من حدود الله؟!».

• حد السرقة علاج للمجتمع :

ولم يكتفِ النبي ﷺ بهذا، وإنما أراد أن يعلم الناس لماذا فرض الله عقوبة السرقة؟ ولماذا لا يتهاون هو في تنفيذها؟ فقام وخطب الناس، فقال:

« إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ .. وَإِنَّمَا اللَّهُ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ مُحَمَّدٌ يَدَهَا » .

• حُب الله - تعالى - فوق كل حُب :

هنا تتجلى (٣) أروع (٤) آية من آيات العدالة عند الرسول ﷺ .. إن حبه لأسامة لا يحتاج إلى شاهد أو دليل، ولكن هذا الحب لا يطغى (٥) على حبه لكلمة الله، وحكمته في قطع يد السارق، حتى ولو كانت يد امرأة من أشراف قريش، وتمت (٦) إلى النبي ﷺ بصلة المصاهرة.

وهنا يتجلى لأسامة أن حكم الله أوثق (٧) صلة بقلب النبي ﷺ من حبه إياه .. وأنه لا ينبغي أن يشفع بعد اليوم في حد من حدود الله؛ لأن النبي ﷺ يضع تعاليم السماء فوق كل اعتبار.

- | | |
|---------------------|--|
| (١) سيلبي : سيجيب . | (٢) اللوم : يكلمه في شدة وقسوة ويغذله على فعله . |
| (٣) تتجلى : تظهر . | (٤) أروع : أعظم . |
| (٦) تمت : تنتهي . | (٥) يطغى : يجاوز الحد . |
| | (٧) أوثق : أقوى . |

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها في نهاية الكتاب »

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

(١) كان صلح الحديبية سنة : (٦ هـ - ٨ هـ - ٩ هـ)

(ب) الذي أبلغ النبي بموقف قريش :

(رجل من خزاعة - رجل من بكر - رجل من الأنصار)

(ج) عدد الجيش الزاحف على مكة : (خمسة آلاف - عشرة آلاف - اثنا عشر ألفاً)

لماذا اتخذ النبي ﷺ قراره بفتح مكة ؟

ما مظهر نقض قريش لصلح الحديبية ؟

صِفْ مشهد الجيش وهو يتجه إلى مكة .

ما إحساس أبي بكر ، حينما رأى (أسامة) خلف النبي ﷺ على بغلته البيضاء ؟

اذكر حادتين تدلان على حب النبي ﷺ لأسامة .

فى قصة المرأة المخزومية دروس ومواقف . وضح اثنين منها .

« النبي ﷺ يضع تعاليم السماء فوق كل اعتبار » . دَلِّلْ على صدق هذه العبارة .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

(١) من حلفاء النبي ﷺ : (قبيلة خزاعة - قبيلة بنى بكر - قبيلة تميم)

(ب) حين كان جيش المسلمين متجهاً إلى مكة لفتحها ، ركب أسامة خلف :

(أبي بكر - عمر - رسول الله ﷺ)

(ج) حين فتح النبي ﷺ مكة دخل الكعبة :

(وحده - ومعه أسامة فقط - ومعه أسامة وبلال)

(د) دخل (خالد بن الوليد) مكة يوم الفتح : (دون قتال - بعد قتال وانتصار)

متى تم فتح مكة ؟ وما أهم أسبابه ؟

من الذى بلغ رسول الله ﷺ نقض قريش لصالح الحديبية ؟

لماذا لم يُعلم الرسول ﷺ الصحابة بالجهة التى سيتوجهون إليها عند فتح مكة ؟

أين أعلن الرسول ﷺ لجيش المسلمين أنه قرّر فتح مكة ؟

أكمل ما يأتى :

① تمضى الأيام ويأتى العام للهجرة ، ويشتد بأس الإسلام ، ويصبح لها خطرهما فى العربية .

② كانت قبيلة من حلفاء النبى ﷺ ، وكانت تعيش بجوار أمنة مطمئنة .

③ بلغ عدد المسلمين الذين استعدوا للزحف الكبير على مكة آلاف مقاتل .

لماذا قاتل (خالد بن الوليد) ، مع أن جيش المسلمين دخل مكة من غير قتال ؟

فى قصة المرأة المخزومية ما يشير إلى تقدير المسلمين لأسامة ، ومحبة الرسول له . وضح ذلك .

تتجلّى عظمة الإسلام والرسول ﷺ فى التصرف مع المرأة المخزومية . بيّن ذلك .

خطب الرسول ﷺ ، وقال : « إنما أهلك الذين قبلكم ، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وإيم الله ... » .

① اكتب إلى آخر الحديث الشريف .

② ما الدروس المستفادة من هذا الحديث الشريف ؟

﴿ ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ (أسامة فى موقعة حنين)

الفصل الرابع

• مقدمة :

وقفت فئة^(١) مؤمنة يوم حنين تدافع عن النبى ﷺ فى ثبات وصبر وجلد^(٢) يظللهم الإيمان بالله ، وتلفت النبى ﷺ حوله فوجد أحد عشر مؤمناً ، أنزل الله عليهم السكينة ، يدافعون عنه وقد امتحن الله قلوبهم للإيمان .

كان (أسامة) مع من ثبت من المؤمنين ، وهذا الثبات هو الذى رشح الفتى للقيادة ، وقد أضمرها النبى ﷺ فى نفسه .

إن قيادة أسامة امتحان للصحابة ، والنبى ﷺ يثق بأصحابه .

• هوازن تفكر فى الاستيلاء على مكة :

بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِلْهِجْرَةِ .. كَانَتْ قَبِيلَةُ هَوَازِنَ - وَهِيَ تَسْكُنُ بِأَحَدِ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي شَرْقِ مَكَّةَ - قَدْ عَزَّ عَلَيْهَا أَنْ تُصْبِحَ مَكَّةَ - وَهِيَ أَكْبَرُ مَدِينَةٍ فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ - عَاصِمَةً لِلْمُسْلِمِينَ ، يُمَارِسُونَ فِيهَا شَعَائِرَهُمُ الدِّينِيَّةَ ، وَيُجَهِّزُونَ فِيهَا جُيُوشَهُمْ لِلْفَتْحِ ، وَيَدْعَمُونَ^(٣) فِيهَا سُلْطَانَهُمْ وَمَجْدَهُمُ الْمَادِي وَالرُّوحِي ، وَحَزَّ فِي نَفْسِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ أَنْ تَتَجَرَّدَ مِنْ كُلِّ مَا كَانَتْ تَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ جَاهٍ وَنُفُوذٍ ، وَأَنْ تُصْبِحَ بَدُونَ مَهَابَةٍ أَوْ سُودٍ^(٤) ، وَهِيَ الَّتِي عَاشَتْ مَرْهُوبَةً^(٥) الْجَانِبِ ، رَفِيعَةَ الشَّانِ .

أَجْرَى رَئِيسُهَا (مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضْرِيُّ) مُحَادَثَاتٍ مَعَ قَبَائِلِ ثَقِيفٍ وَنَصِيرٍ وَجُشَمَ ، انْتَهَتْ بِعَقْدِ تَحَالُفٍ لِيَشْنَ حَرْبَ ضِدِّ الْمُسْلِمِينَ ، وَخَرَجَتِ الْقَبَائِلُ الْأَرْبَعُ إِلَى وَادِي حُنَيْنٍ تَحْمِلُ كُلُّ مَا تَمْلِكُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، وَتَسْوَقُ أَمَامَهَا كُلَّ مَا تَمْلِكُ مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ وَمَاعِزٍ ، وَتَصْحَبُ نِسَاءَهَا فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ الْخَطِرَةِ : حَتَّى يَكُونَ فِي وُجُودِهِنَّ

(١) فئة : جماعة . (٢) جلد : صبر . (٣) يدعمون : يقوون حكمهم .

(٤) سود : مجد وشرف . (٥) مرهوبة : يخافها الناس .

خلف المُقاتِلين دافعٌ إلى خَوْضِ المَعْمَةِ^(١) في حِمَاسَةٍ ؛ حِفَاطًا على العِرضِ ، وإِظهارًا للشُّجَاعَةِ ، وانتِزَاعًا للإعجاب .

ظَنَّتْ هِوَاِزِ والقَبَائِلُ المتحالفَةُ معها أَنَّهَا بِهِذَا الحَشْدِ الكبيرِ من الرِّجَالِ والنِّسَاءِ والمتاعِ سَتَقْضِي على المسلمين ، وَتَسْتَرِدُّ مَا كَانَ لَهَا مِنْ مَهَابَةٍ فِي أَعْيُنِ القَبَائِلِ ، وَتَبْسُطُ سُلْطَانَهَا على مَكَّةَ ، وَتَصْبِيحُ صَاحِبَةِ الكَلِمَةِ النَافِذَةِ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ العَرِيقَةِ^(٢) .

عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَا دَبَّرَتْهُ هِوَاِزُنُ ، وَمَا أَزْمَعَتْ^(٣) القِيَامَ بِهِ ، فَلَمْ يَنْتَظِرْ لَحْظَةً وَاحِدَةً ، وَإِنَّمَا بَعَثَ مِنْ يُنَادِي بِالْجِهَادِ ، وَسَرَّعَانَ مَا تَجَمَّعَ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ فَتَحَ بِهِمْ مَكَّةَ ، وَعِدَّتْهُمْ عَشْرَةُ آلَافِ فَارِسٍ ، وَأَنْصَمَ إِلَيْهِمُ أَلْفَانِ مِنَ الَّذِينَ دَخَلُوا الْإِسْلَامَ حَدِيثًا بَعْدَ هَذَا الْفَتْحِ الْمُبِينِ^(٤) .

• النَّبِيُّ ﷺ يُخْرِجُ إِلَى هِوَاِزِ وَمِنْ حَالِفِهَا :

تَحَرَّكَ الْجَيْشُ مِنْ مَكَّةَ يَتَقَدَّمُهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَيَرْفُرُ عَلَيْهِ نُورُ اللَّهِ ، وَنَظَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَدَدِهِمْ وَعَتَادِهِمْ^(٥) ، فَأَخَذَهُمُ الرُّهُوُ^(٦) ، وَتَمَلَّكَهُمُ الْفَخَارُ .. إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ بِمِثْلِ هَذِهِ الْكَثْرَةِ فِي الرِّجَالِ ، وَالْوَفَرَةِ^(٧) فِي السَّلَاحِ ، وَمَعَ هَذَا أَحْرَزُوا النِّصْرَ فِي كُلِّ مَوْقِعَةٍ ، وَدَحَرُوا^(٨) عَدُوَّهُمْ فِي كُلِّ مَعْمَةٍ ، وَأَزْهَبُوا بِشُجَاعَتِهِمْ وَبَسَالَتِهِمْ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَأَعْدَاءَ نَبِيِّهِ .

وَذَهَبَ الرُّهُوُ بِهِذَا النُّجَيْشِ الْكَثِيفِ إِلَى حَدٍّ أَنْ قَالُوا : لَنْ نُغْلِبَ الْيَوْمَ عَنْ قَلَّةٍ .. وَهُنَا كَانَ لَا بُدَّ مِنْ دَرْسٍ إِلَهِيٍّ ، يُعِيدُ إِلَى نَفُوسِهِمُ الْإِيمَانَ بِأَنَّ النِّصْرَ الَّذِي أَحْرَزُوهُ فِي كُلِّ الْمَعَارِكِ إِنَّمَا كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَقْيَاسُ النِّصْرِ فِي الْمَعَارِكِ بِكَثْرَةِ الرِّجَالِ وَوَفَرَةِ السَّلَاحِ لَهَزِمُوا يَوْمَ بَدْرٍ .. فَقَدْ كَانَ الْمَشْرُكُونَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالِ الْمُسْلِمِينَ ،

(١) المعمعة : المعركة ، والجمع : معامع . (٢) العريقة : الأصيلة . (٣) أزمعت : عزمت .

(٤) المبين : الواضح الظاهر . (٥) عتادهم : السلاح والدواب وأدوات الحرب .

(٦) الرهو : الإعجاب . (٧) الوفرة : الكثرة . (٨) دحروا : هزموا .

وَمَعَ هَذَا بَاءُ^(١) الْمُشْرِكُونَ بِهَزِيمَةٍ سَاحِقَةٍ .. وَمَا يُقَالُ فِي (غَزْوَةِ بَذْرِ) يُقَالُ فِي كُلِّ الْمَعَارِكِ
الَّتِي خَاضَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَاتَّبَاعُهُ .. فَلَمْ يَكُونُوا فِي أَىِّ مَعْرَكَةٍ أَكْثَرَ عَدَدًا ، وَأَقْوَى عَتَادًا ،
وَإِنَّمَا كَانُوا مُسْلِحِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ ، وَمُذْرِكِينَ تَمَامًا أَنَّ اللَّهَ يَذْخَرُ عَدُوَّهُمْ ، وَأَنَّ يَدَهُ
تَبْطِشُ بِهَؤُلَاءِ الْأَعْدَاءِ : ﴿ وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾^(٢) .

إِذَنْ لَا بُدَّ مِنْ دَرَسِ إِلَهِي يَرُدُّ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ السَّمَاوِيَّةَ إِلَى نَفُوسِ الْمُسْلِمِينَ ،
وَتَمَثَّلَ الدَّرْسُ فِي اخْتِيَاءِ الْقَبَائِلِ الْمَعَادِيَةِ لِلرَّسُولِ ﷺ وَرَاءَ مَضَائِقِ وَادِي حُنَيْنٍ
وَشِعَابِهِ^(٣) ، وَعِنْدَمَا بَلَغَ الْمُسْلِمُونَ الْوَادِي انْهَالَتْ عَلَيْهِمُ النَّبَالُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَفُوجِئُوا
بِأَسْبَاحِ الْمَنِيَّةِ^(٤) تَزَحَفُ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ ، فَلَمْ يَمْلِكُوا إِلَّا أَنْ يَتَفَهَّقُوا إِلَى
الْوَرَاءِ ، دُونَ أَنْ يَخْذُلَتْ أَىِّ اسْتِيبَاكٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ .

• ثَبَاتٌ وَعِزَمٌ :

مَاذَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ تَفَهَّقُوا^(٥) الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَثَرِ هَذِهِ الْمُفَاجَأَةِ ؟ لَمْ تَتَحَرَّكْ
قَدَمَاهُ خُطْوَةً وَاحِدَةً نَحْوَ الْوَرَاءِ ، وَإِنَّمَا وَقَفَ ثَابِتًا يَمْلَأُ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ وَعَقْلُهُ وَمَشَاعِرُهُ ، وَرَاحَ
يُنَادِي بِصَوْتٍ هَزَّتْ أَصْدَاؤُهُ جَوَانِبَ الْوَادِي :

« إِلَى أَيِّنِ أَيُّهَا النَّاسُ ؟ هَلُمُّوا إِلَيَّ .. أَنَا رَسُولُ اللَّهِ .. أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .. أَنَا النَّبِيُّ
لَا كَذِبَ .. أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » .

وَتَلَفَّتِ النَّبِيُّ ﷺ حَوْلَهُ ، فَرَأَى أَحَدَ عَشَرَ مُؤْمِنًا قَرَرُوا أَلَّا يَتَخَلَّوْا عَنْهُ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ
الْعَصِيبِ ، حَتَّى وَلَوْ مَزَقْتَهُمُ السُّيُوفُ ، مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ،
وَالْعَبَّاسُ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ .

إِنَّ اللَّهَ قَدْ امْتَحَنَ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ الْعَصِيبِ^(٦) ، فَحَقَّقُوا أَقْصَى

(٢) سورة الأنفال ، الآية : ١٧

(١) بَاءٌ : رَجَعَ .

(٣) الشَّعَابُ : جَمْعُ (شَيْعَبٍ) ، وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ . (٤) الْمَنِيَّةُ : الْمَوْتُ .

(٦) الْعَصِيبُ : الضَّعْفُ .

(٥) تَفَهَّقُوا : رَجَعَ لِلْخَلْفِ .

غَايَاتِ النُّجَاحِ .. كَانَ الْمَوْتُ يَحِيطُ بِهِمْ وَيَتَغَشَّاهُمْ^(١) .. وَمَعَ ذَلِكَ ظَلُّوا ثَابِتِينَ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ .. لَا يُخِيفُهُمْ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ وَلَّوْا الْأَذْبَارَ ، وَأَنَّ الْمُشْرِكِينَ سَيَقْتَرِبُونَ مِنْهُمْ وَيَمْرُقُونَهُمْ بِحَدِّ الشُّيُوفِ .. وَإِنَّمَا كَانَ إِيْمَانُهُمْ بِمِثَابَةِ سِيَّاحٍ^(٢) مَتَيْنٍ يَقِيهِمُ الْخَوْفَ وَالْقَرَعَ .. وَلِهَذَا وَقَفُوا مَوْقِفًا رَائِعًا ، خَلَّدَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَأَشَادَ بِهِ تَارِيخُ الْبُطُولَاتِ وَالْأَبْطَالِ .

● **حصاد المعركة :**

وَتَعُدُّ أَنْ انْطَلَقَ نِدَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْجَاءِ الْوَادِي ، وَانْطَلَقَ أَيْضًا نِدَاءُ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ ، يَدْعُو الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْعَوْدَةِ لِلْقِتَالِ ، عَادَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى لِقَاءِ عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّهِمْ ، وَالتَحَمَّ الْفَرِيقَانِ فِي قِتَالٍ غَنِيْفٍ ، أَبْلَى^(٣) الْمُسْلِمُونَ خِلَالَهُ بَلَاءً حَسَنًا ، حَتَّى أَنْزَلُوا بِهَوَازِنَ وَالْقَبَائِلِ الْمُتَحَالِفَةِ مَعَهَا أَقْسَى هَزِيمَةٍ شَهِدَتْهَا الصُّحْرَاءُ .

وَالِى هَذَا يُشِيرُ قَوْلُ اللَّهِ - تَعَالَى : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴾ * ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٤﴾ .

● **بطولة أسامة في حنين :**

إِنَّ مَا يَعْنِينَا هُنَا مَوْقِفُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي سَاعَةٍ مِنْ أَخْرَجِ السَّاعَاتِ الَّتِي مَرَّ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ .. كَانَ أُسَامَةُ فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ ، وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلُ غَزْوَةٍ يَخْرُجُ فِيهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَتَشَاءُ الْأَقْدَارُ أَنْ تَكُونَ امْتِحَانًا قَاسِيًا لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَبُثِّتَ أُسَامَةُ أَمَامَ مَشَاهِدِ الْمَوْتِ ، وَأَمَامَ أَشْبَاحِ الْخَطَرِ ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي أَدْبَرَ^(٥) فِيهِ الْأَبْطَالُ الصَّنَادِيدُ^(٦) مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

(١) يتغشاهم : يغطيهم ويحيط بهم . (٢) سيّاح : سور . (٣) أبلى : اجتهد .

(٤) سورة التوبة ، الآيتان : (٢٥ و ٢٦) . (٥) أدبر : ولَّى وانهمزم .

(٦) الصناديد : جمع (صنديد) ، وهو الشجاع .

• تباشير القيادة :

مَوْقِفَ تَرَكَ أَثَرًا عَمِيقًا فِي نَفْسِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ أُسَامَةَ ، وَرَفَعَ مِنْ مَكَانَتِهِ فِي نَفْسِ أَقْرَبِ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ ، الَّذِينَ افْتَدَوْهُ بِأَرْوَاحِهِمْ فِي سَاعَةِ الْخَطَرِ .. وَقَدْ تَأَكَّدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَبَعْضُ صُحْبِهِ أَنَّ أُسَامَةَ جَدِيرٌ بِأَنْ يَكُونَ قَائِدًا فِي هَذِهِ السَّنِ الْبَاكِرَةِ ؛ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ كُلَّ طَاقَاتِ وَمَوَاهِبِ الْقَائِدِ الشُّجَاعِ ، وَيَسْتَطِيعُ فِي اللَّحَطَاتِ الْحَرِجَةِ أَنْ يَظُلَّ ثَابِتَ الْجَنَانِ ^(١) ، قَوِيَّ النَّاسِ ^(٢) ، لَا يَضَعُفُ وَلَا يَلِينُ .

كَانَ أُسَامَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَحَدِ عَشَرَ ، الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ ^(٣) عَلَيْهِمْ لِحِظَةِ إِذْبَارِ الْمُسْلِمِينَ ، فَعَرَفَ كَيْفَ يَتَجَلَّى اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِمْ مِخْنَةٌ ^(٤) ، وَكَيْفَ يُظْلِمُهُمْ بِقُوَّتِهِ إِذَا حَاقَتْ ^(٥) بِهِمْ كَارِثَةٌ .

• النبي ﷺ يَضْمُرُ أَمْرًا :

عَادَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَادَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ هَذِهِ الْغَزْوَةِ مُحْمِلِينَ بِالْغَنَائِمِ وَالْأَسْلَابِ ^(٦) ، وَلَكِنْ النَّبِيُّ ﷺ قَرَّرَ أَمْرًا ، وَحَبَسَهُ فِي صَدْرِهِ حَتَّى يَحِينَ مَوْعِدُهُ .. كَانَ هَذَا الْأَمْرُ هُوَ تَعْيِينُ أُسَامَةَ قَائِدًا لِلجَيْشِ فِي إِحْدَى الْغَزَوَاتِ الْقَادِمَةِ .

وَلَكِنْ هَلْ يَرْضَى كِبَارُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَنْ يَكُونَ عَلَى رَأْسِهِمْ شَابٌّ فِي مُقْتَبَلِ الْعُمُرِ ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ تُوجَدُ بِجَسَدِهِ آثَارُ جِرَاحٍ مِنَ الْمَعَارِكِ الَّتِي خَاضَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ وَهَلْ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَقْتَنِعَ كِبَارُ الصُّحَابَةِ بِكِفَايَةِ شَابٍّ فِي مِثْلِ سِنِّ أُسَامَةَ لِدُخُولِ مَعْرَكَةٍ مِنْ أخطرِ الْمَعَارِكِ الَّتِي يَحْسُبُونَ لَهَا أَلْفَ حِسَابٍ ؟

كُلُّ هَذِهِ الْخَوَاطِرِ دَارَتْ بِذِهْنِ ^(٧) النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُقْتَنِعًا بِصِحَّةِ رَأْيِهِ ، وَمُؤْمِنًا

(١) الْجَنَانُ : الْقَلْبُ . (٢) النَّاسُ : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ .

(٣) سَكِينَتُهُ : هُدُوهُ ، وَاطْمَئِنَانُهُ . (٤) مِخْنَةٌ : بِلَاءٌ وَشِدَّةٌ . (٥) حَاقَتْ : أَصَابَتْ .

(٦) الْأَسْلَابُ : مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْعَدُوِّ فِي الْحَرْبِ قَهْرًا . (٧) بِذِهْنٍ : بِعَقْلِ .

بصوابِ فكرته .. كما أنه مُقْتَنِعٌ بِأَن حَوْلَهُ رَجَالاً لَهُمْ شَأْنُهُمْ وَخَطَرُهُمْ ، مِثْلُ : أَبِي بَكْرٍ ،
وعمر ، وعلي ، لَن يَغْتَرِضُوا عَلَى رَأْيِهِ ، وَلَن يَتَنَكَّرُوا لِفِكْرَتِهِ .

وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ هَذِهِ الْخُطْوَةَ سَتَكُونُ امْتِحَانًا لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ .. إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ، وَلَا يُفَكِّرُ إِلَّا وَمِلَّةٌ ذِيْنِهِ إِشْرَاقٌ مِنَ السَّمَاءِ .. وَإِذَا مَا
ارْتَأَى رَأْيًا فَإِنَّ لَهُ سَنَدًا مِنَ الْوَحْيِ ، أَوْ مَدَدًا مِنْ صَفَاءِ الْعَقْلِ وَنَقَاءِ التَّفَكِيرِ .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها في نهاية الكتاب »

١. يؤكد التاريخ الصلة القوية بين فتح مكة ، وغزوة حنين . اشرح ، وعلل لما تقول .

٢. « جمعت هوازن أمرها لتضمن النصر » . دّل على صدق هذه العبارة .

٣. موقف النبي ﷺ (يوم حنين) درسٌ لقادة الحرب المعاصرين . وضح ذلك .

٤. أكمل العبارات الآتية بما تراه مناسباً :

أ) الزهو والخيلاء في الحرب

ب) الإيمان والثبات

٥. ما وجه بطولة أسامة (يوم حنين) ؟ وهل تحب أن تكون بطلاً مثله ؟

٦. « لفئة المؤمنة موقف عظيم سجّله القرآن » .

• اشرح الموقف ، ثم اكتب الآية القرآنية .

٧. علل لما يأتي :

أ) قيادة أسامة امتحان للصحابة . ب) إخفاء النبي ﷺ لقرار اتخذه ولم يعلنه .

ج) ساقط هوازن وثقيف كل ما تملك .

د) قول بعض المسلمين : « لن تغلب اليوم عن قلة » .

٨. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي :

أ) وقف المسلمون وراء مضايق وادي حنين وشعابه . ()

ب) هجم المسلمون على أعدائهم ، فأخذوهم مرّة واحدة . ()

ج) تقهقر المسلمون فناداهم النبي ﷺ : « هلموا إلى ... » . ()

- د) أنزل المسلمون بهوازن وحلفائها أقسى هزيمة شهدتها الصحراء . ()
هـ) كانت (غزوة حنين) أول غزوة يخرج فيها أسامة مع النبي ﷺ . ()
-

رتب الأحداث الآتية حسب الوقائع التاريخية :

- أ) فتح مكة . ب) غزوة حنين . ج) صلح الحديبية .
-

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- أ) كانت (غزوة حنين) في السنة للهجرة :

(الثامنة - السابعة - السادسة)

- ب) كانت سن أسامة في (غزوة حنين) : (١٦ سنة - ١٥ سنة - ١٤ سنة)



تدريبات كتاب (المعلم) «يجيب عنها الطالب»

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- (أ) كان أسامة مع من ثبت من المؤمنين حول النبي ﷺ في حنين . ()
 (ب) قبيلة هوازن كانت تسكن الطائف . ()
 (ج) خافت هوازن أن تتجرّد من كل جاء وسلطان بعد فتح مكة . ()
 (د) تحالفت هوازن مع ثقيف ونصر وجشم ضد المسلمين . ()
 (هـ) كان حشد هوازن والقبائل المتحالفة معها لأموالهم وأولادهم ونسائهم من أسباب نصرهم . ()
 (و) كان عدد المسلمين في حنين تسعة عشر ألف مقاتل . ()

اختر لكل عبارة في (أ) ما يناسبها من (ب) :

- | | |
|---|---|
| <p>– وراء مضايق وادي حنين .
 – ثابتاً يملأ الإيمان قلبه .
 – سياج قوى يقيهم الفزع .
 – بالإيمان والتضحية في سبيل الله .
 – لكثرة عددهم يوم حنين .</p> | <p>(أ) تملك المسلمين الزهو :
 (ب) النصر في المعارك يكون :
 (ج) اختبأ المشركون :
 (د) وقف النبي ﷺ حين تقهقر المسلمون :
 (هـ) إيمان المسلمين بمثابة :</p> |
|---|---|

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

- (أ) كانت غزوة حنين في السنة للهجرة . (الرابعة – الثامنة – السادسة)
 (ب) كان زعيم قبيلة هوازن :
 (الحكم بن هشام – أبا جهل – مالك بن عوف النضري)



ج) كان عدد القبائل المتحالفة ضد المسلمين في حنين :
(خمس قبائل - ست قبائل - أربع قبائل)

لماذا حشدت هوازن القبائل الثلاث لحرب الرسول ﷺ في حنين ؟

ماذا فعل النبي ﷺ حين علم بما دبرته هوازن وأزمعت القيام به ؟

« لن نغلب اليوم عن قلة » :

- علام تدل العبارة السابقة ؟

- وما المناسبة التي قيلت فيها ؟

- وما أثرها على سير المعركة ؟

ماذا كان مقياس الفوز في المعارك في أثناء الدعوة الإسلامية ؟

ما الدرس الإلهي الذي تعلمه المسلمون في غزوة حنين ؟

كان لأسامة بن زيد موقف عظيم يوم حنين .

وضَّح هذا الموقف ، وبين أثره في حياة أسامة .

امتحان الله المؤمنين يوم حنين في موقف عصيب اجتازوه بنجاح . وضَّح ذلك .



أسئلة عامة على القصة من الكتاب المقرّر ، يجيب عنها الطالب

« ولد أسامة فى جو مفعم بحرارة الجهاد فى سبيل الله ، وعاطر برائحة الوحي فى بيت النبى ، ومشرق بلمحات القرآن فى مجلس الرسول » .

① هات : معنى (مفعم) ، ومفرد (لمحات) .

② كان للجو الذى نشأ فيه أسامة أثر على تربيته النفسية . وضح ذلك .

③ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ - أم أسامة : (زينب - خديجة - أم أيمن)

٢ - جد أسامة : (زيد - محمد - حارثة)

④ ما صلة أسامة بالنبى ﷺ ؟

لَبِّيتِ أسامة وتَوَجَّهَاتِ النبى ﷺ آثارهما على بطولة أسامة المبكرة . اشرح ذلك .

طبق المسلمون الأوائل أحدث النظريات فى التربية وعلم النفس . دلل على صدق العبارة من خلال دراستك للقصة .

كانت شخصية الرسول ﷺ جذابة ومؤثرة . اشرح ذلك من خلال صلة الرسول بأسامة .

علل لما يأتى :

① اختار زيد محمداً على أبيه .

② أعلن النبى فى حجر إسماعيل تبنيه لزيد بن حارثة .

③ زوّج النبى زيدا من زينب بنت جحش .

خرج أسامة للجهاد ، وردّه المسلمون فى الطريق .

متى كان ذلك ؟ ولماذا ؟ وعلام يدل ؟

اكتب مذكرة تاريخية مختصرة عن كل ما يأتى :

① أم أيمن الحبشية . ② زيد بن حارثة . ③ جعفر بن أبى طالب .

وضح بالأمثلة مظاهر حب النبى لأسامة ، وتفانى أسامة فى حب النبى ﷺ .

نماذج امتحانات الفصل الدراسي الأول للمعلم

(يجيب عنها الطالب)

النموذج الأول

أولاً : القرآن الكريم

١ من سورة (الفرقان) قال الله - تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ الذى له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديراً .

١ - ما معنى : (تبارك - الفرقان) ؟

٢ - ما الذى أنزله الله على سيدنا محمد ؟ ولماذا ؟

٣ - اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ وَلَا نَشُورًا ﴾ .

ب) قال الله تعالى :

﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾ .

١ - ما معنى : (نُوحى إليه) ؟ وما جمع : (رسول) ؟

٢ - من المخاطب فى هذه الآية الكريمة ؟

٣ - ما القضية التى أكدتها هذه الآية الكريمة ؟

ثانياً : الحديث الشريف

١ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد قط خيراً من أن يأكل من يده ،

وإن نبى الله كان يأكل من عمل » .

أ) اكتب مكان النقط مما حفظت من الحديث الشريف .

ب) ما معنى : (قط) ؟

ج) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

أجب عما يأتي :

- ① ما مكانة الصلاة بين أركان الإسلام ؟
- ② ما مظاهر التيسير على الناس في فريضة الصلاة ؟
- ③ ما أنواع الجمع في الصلاة ؟ مثل لما تقول .
- ④ كيف يصلي المسافر في الطائرة ؟

① « الآن حَمِيَ الوطيس » .

- من قائل هذه العبارة ؟ وما الظروف التي قالها فيها ؟
- ② لماذا لم يحدّد المنهج الإلهي زياً معيناً للمسلمين ؟
- ③ اذكر موقفاً مهماً في (غزوة حنين) .

من قصة (أسامة بن زيد)

① ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ - اشترى (حكيم بن حزام) زيداً من سوق عكاظ . ()
 - ٢ - أهدى (محمد بن عبد الله) زيداً إلى زوجته خديجة . ()
 - ٣ - رَحَّب كبار الصحابة جميعاً بقيادة أسامة لجيش المسلمين . ()
 - ٤ - قاد أسامة الجيش لحرب الروم وعمره ٣٠ سنة . ()
- ② لماذا تبني رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ؟

النموذج الثاني

أولاً القرآن الكريم

① من سورة (الفرقان) قال الله تعالى :

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً ﴾ .

١ - ما معنى : (إفك - افتراه) ؟ وما عكس : (ظلم) ؟

٢ - كيف واجه الكفار دعوة سيدنا محمد ﷺ ؟

٣ - اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ بُكَرَةً وَأَصِيلاً ﴾ .

(ب) قال الله تعالى :

﴿ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾ .

١ - ما معنى : ﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ ؟

٢ - كيف يكون الإنسان مُتَّبِعاً لدين الله ؟

٣ - ما جزاء من لا يتبع دين الله ؟

الحديث الشريف

② قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده ، وإن

نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » .

① ما جمع : (نبي) ؟

(ب) لماذا يجب على المسلمين العمل ؟

(ج) بِمَ تنصح مَنْ يتسولون ولا يعملون ؟

أجب عما يأتي :

- ① ما مظاهر التيسير على المسلمين في الوضوء ؟
- ② ما شروط المسح على الخُفَّين ؟
- ③ ما مبطلات المسح على الخُفَّين ؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ① فاجأ المشركون المسلمين عند وادي حُنين . ()
- ② في بدء المعركة يوم حُنين ، انتصر المسلمون . ()
- ③ كان للعباس دور في جمع شمل المسلمين يوم حُنين . ()

من قصة (أسامة بن زيد)

رابعاً

أكمل ما يأتي :

- ① كانت غزوة أول غزوة يخرج فيها (أسامة بن زيد) مع النبي ﷺ ، وكان عمره سنة .
- ② في غزوة حُنين ، التف حول النبي ﷺ أحد عشر مؤمناً منهم : ، ، و ، و ، و
- ③ تآقت نفس (أسامة) للجهاد في صغره ، فحاول الخروج في غزوتي ، و

النموذج الثالث

أولاً القرآن الكريم

من سورة (الفرقان) قال الله تعالى :

﴿ قل أنزلناه الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان غفوراً رحيماً ﴾ .

أ) ما معنى : (غفوراً - رحيماً) ؟

ب) في الآية ردٌ على الكفار ، فماذا قالوا ؟ وبِمِ أمر الله رسوله ﷺ ؟

ج) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... فيكون معه نذيراً ﴾ .

ثانياً الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ :

« ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده » .

أ) اكتب بقية الحديث الشريف .

ب) ما أكثر الأعمال شيوعاً بين الأنبياء ؟

ج) ما أثر الاعتماد على النفس ، والسعى للرزق ؟

ثالثاً بقية الفروع

أجب عما يأتي :

أ) اذكر ما تعرفه عن مبطلات الوضوء .

ب) كيف تمسح الخفَّين أو الجوربين ؟

أجب عما يأتي :

أ) ما أسبابُ غزوة حُنين ؟

ب) لماذا فرَّ المسلمون أول الأمر في غزوة حُنين ؟ ولماذا ثبتوا في نهايتها ؟

١ علل لما يأتي :

- ١ - حبُّ النبي ﷺ لزيد بن حارثة ، ولأسامة بن زيد .
- ٢ - سحب خالد بن الوليد لجيش المسلمين من مؤتة والعودة به إلى المدينة المنورة .
- ب) متى وقعت (غزوة مؤتة) ؟ ومن القواد الثلاثة الذين عيَّنهم الرسول لهذه الغزوة ؟

النموذج الرابع

أولاً القرآن الكريم

١ من سورة (الفرقان) قال الله تعالى :

﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً ﴾ .

١ - ما معنى : (ضلُّوا - لا يستطيعون سبيلاً) ؟

٢ - ما عكس : (ضلُّوا) ؟

٣ - بماذا يخاطب الله - سبحانه وتعالى - نبيّه ؟

٤ - اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... ويجعل لك قصوراً ﴾ .

ب) قال الله تعالى :

﴿ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أُوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم

العلم بغياً بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾ .

١ - ما معنى : (بغياً) ؟ وما مضاد : (اختلف) ؟

٢ - ما مفهوم الدين في التصوُّر الإسلامي ؟

٣ - « هل يقبل الله من خلقه ديناً غير الإسلام » ؟

* وضح ذلك ، مسترشداً بالآية الكريمة السابقة .

ثانياً الحديث الشريف

- ٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد قط خيراً من أن يأكل من يده ، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل » .
- أ) اكتب مكان النقط في الحديث الشريف .
- ب) أكمل : يرشدنا الحديث الشريف إلى
- ج) ما جزاء مَنْ يعمل في الدنيا عملاً طيباً ؟

ثالثاً بقية الفروع

- ٣ أجب عما يأتي :
- أ) كيف يصلى من سبقه الإمام بركعة في صلاة الظهر ؟
- ب) ما الصلوات التي يجوز فيها القصر ؟
- ج) كيف يجمع المسلم بين الصلوات وهو بعرفة ؟
-
- ٤ ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
- أ) حدثت غزوة حُنين سنة للهجرة . (خمس - ست - ثمان)
- ب) جعلت هوازن وثقيف في غزوة حُنين أميراً لهم .
- (سعد بن جيل - مالك بن عوف - عمار بن عوف)
- ج) كان عدد جيش المسلمين في حُنين :
- (عشرة آلاف مقاتل - أحد عشر ألف مقاتل - اثني عشر ألف مقاتل)

الرابع من قصة (أسامة بن زيد)

- ٥ ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
- ١ - اسم أم (أسامة بن زيد) : (ريحانة - بركة - حفصة)
- ٢ - عدد الجيش الزاحف على مكة : (خمسة آلاف - عشرة آلاف - اثنا عشر ألفاً)
- ٣ - كانت سن أسامة بن زيد في غزوة حُنين : (١٥ سنة - ١٨ سنة - ١٦ سنة)

النموذج الخامس

أولاً القرآن الكريم

- من سورة (الفرقان) قال الله تعالى : ﴿ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً ولا يملكون موتاً ولا حياةً ولا نشوراً ﴾ .
- ① ما معنى : (نُشُورًا) ؟
- ② ما الدليل على فساد عبادة الأصنام كما تفهم من الآية الكريمة السابقة ؟
- ③ ما المقصود بالفرقان ؟ ولم سُمِّي بهذا الاسم ؟
- ④ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... جاءوا ظلماتاً وزوراً ﴾ .

ثانياً : الحديث الشريف

- قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده ، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » .
- ① ما جمع (طعام) ؟ وما مضاد (خيراً) ؟
- ② ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات الآتية :
- ١ - أكثر المهن شيوعاً بين الأنبياء ، هي الصيد . ()
- ٢ - الذى يتوكل على غيره يُغضب الله تعالى . ()
- ٣ - كل الأعمال عظيمة طالما أنها طيبة ونافعة . ()
- ③ لماذا كان العمل ضرورة فى حياة الإنسان ؟

ثالثاً بقية الفروع

ما رأيك فى التصرفات الآتية :

- ① قَصَرَ مسافر لمسافة ٥٠ كيلومتراً ؟
- ② جَمَعَ حاج بعرفة بين صلاة الظهر والعصر ، مع القصر ؟
- ③ لبس خُفَّهُ على غير طهارة ، ثم توضأ فمسح على خُفِّيه ؟
- ④ مرض رجلٌ مرضاً شديداً ، فصلَّى وهو نائم على ظهره ؟

أجب عما يأتي :

- ١ لماذا عزمت ثقيف وهوازن على مهاجمة المسلمين بعد فتح مكة ؟
- ٢ كم كان عدد المسلمين فى غزوة حُنين ؟ وما أثر ذلك عليهم ؟
- ٣ ما أسباب انتصار المسلمين فى نهاية غزوة حُنين ؟

رابعاً من قصة (أسامة بن زيد)

أجب عما يأتي :

- ١ - لماذا فضّل (زيد بن حارثة) البقاء مع النبي ﷺ على الذهاب مع أبيه وعمه ؟
 - ٢ - حُبّ الرسول - (أسامة) لا يطغى على حُبّه لكلمة الله وحدوده .
- اذكر موقفاً يدل على ذلك .

النموذج السادس

أولاً القرآن الكريم

- قال الله تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ... ﴾ .
- ١ ضع مرادف (الفرقان) ، ومضاد (نذيراً) فى جملتين من عندك .
 - ٢ لماذا أنزل الله الفرقان على عبده ؟
 - ٣ فسر الآية الكريمة .
 - ٤ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ واتخذوا من دونه آلهة ﴾ .

ثانياً الحديث الشريف

- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « صحبت رسول الله ﷺ فى السفر ، فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله » .
- ١ اكتب الحديث إلى نهايته .

ب) ما المراد بـ (قبضه الله) ؟ وما مضاد (السفر) ؟

ج) إلى أى شىء يرشدنا الحديث الشريف ؟

بقية الفروع

ثالثاً

٣ ا) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ - ليس الدين منهج حياة بل منهج دراسة . ()

٢ - الدين واحد من عهد آدم ﷺ إلى محمد ﷺ . ()

٣ - الله يكافئ المؤمن فى الدنيا والآخرة . ()

ب) ما أسباب غزوة حنين ؟

ج) اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتى :

١ - الصلاة التى تُقَصَّر فى السفر هى الصلاة : (الثنائية - الرباعية - الثلاثية)

٢ - من مبطلات المسح على الخفين : (خلع الخفين - خرق الخفين - كلاهما)

رابعاً من قصة (أسامة بن زيد)

رابعاً

٤ ا) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ - أسلم زيد بن حارثة ؛ لأنه كان عبداً لرسول الله ﷺ . ()

٢ - انتصر المسلمون فى غزوة بدر لكثرة عددهم . ()

ب) ما اسم الغزوة التى استشهد فيها زيد بن حارثة ؟

ج) اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتى :

١ - شارك العباس فى الإعداد للقاء الأنصار يوم :

(بدر - أُحُد - بيعة العقبة الثانية)

٢ - أعلن العباس إسلامه يوم :

(فتح مكة - الحديبية - حنين)

النموذج السابع

أولاً القرآن الكريم

١ قال الله تعالى : ﴿ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلًا ﴾ .

أ) فسر معنى (أساطير الأولين) ، و (بكرة وأصيلًا) .

ب) تخير الصواب : حرفا الراء فى الآية السابقة :

(أحدهما مفتخم والآخر مرقق - كلاهما مفتخم - كلاهما مرقق)

ج) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ويجعل لك قصورًا ﴾ .

ثانياً الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده » .

أ) هات معنى (خيراً) ، وجمع (يد) .

ب) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ج) اكتب الحديث إلى آخره .

ثالثاً بقية الفروع

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يلي :

أ) رسالة الإسلام رسالة إلى جميع الناس . ()

ب) لا علاقة بين التوحيد والحرية . ()

ج) منهج الله واحد فى جميع الأديان . ()

د) التوحيد هو الخاصية البارزة فى كل الأديان السماوية . ()

هـ) الحرية أن يعبد الإنسان ما يريد . ()

رابعاً من قصة (أسامة بن زيد)

« إنك ما زلت صغيراً ، وطريق الجهاد طويل ، وسوف تجاهد ما وسعك الجهاد » .

① من المتحدث ؟ وإلى من يوجه الحديث ؟

② ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يلي :

١ - اشترى سيدنا محمد ﷺ زيداً من السيدة خديجة . ()

٢ - كان صلح الحديبية سنة ٦ هجرية . ()

٣ - عدد الجيش الزاحف على مكة عشرة آلاف . ()

النموذج الثامن

أولاً القرآن الكريم

① من سورة (الفرقان) قال الله تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون

للعالَمين نذيراً ﴾ الذى له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديراً ﴾ .

① هات معنى (الفرقان) ، ومضاد (نذيراً) .

② ما الذى نزله الله على سيدنا محمد ﷺ ؟ ولماذا ؟

③ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ بكرة وأصيلًا ﴾ .

ثانياً الحديث الشريف

① قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل » .

① ما معنى (قط) ؟ ② اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

③ ما الذى يدعو إليه الحديث الشريف ؟

① ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ١ - رسالة الإسلام رسالة خاصة لأقوام معينين . ()
 - ٢ - كل عمل فاسد يتركه الإنسان تقريباً لله فهو ليس عبادة . ()
 - ٣ - كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ()
 - ٤ - لن يقبل الله من أحد ديناً إلا الإسلام . ()
 - ٥ - مناهج البشر وحدها تكفى لإقامة حياة مثالية . ()
- ⓑ ما الصلوات التى تقصر فى السفر ؟

من قصة (أسامة بن زيد)

أحن إلى قومي وإن كنت نائياً فإني قعيد البيت عند المشاعر

① من قائل هذا البيت ؟ وما المناسبة ؟

ⓑ ما الموقف الذى جعل رسول الله ﷺ يتبنى زيداً ؟

جـ تخير الصواب مما بين الأقواس فيما يأتى :

١ - كان زعيم قبيلة هوازن :

(الحكم بن هشام - العاص بن وائل - مالك بن عوف النضرى)

٢ - عدد الجيش الزاحف على مكة :

(خمسة آلاف - عشرة آلاف - اثنا عشر ألفاً)



النموذج التاسع

القرآن الكريم

قال تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا ﴾ * الذى له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديرًا ﴿ .

١ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ إنه كان غفورًا رحيمًا ﴾ .

ب ١ - تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتى :

- المقصود بـ (الفرقان) : (الحديث - القرآن - الإنجيل)
- تفسير (نذيرًا) : (محذرًا - مبشرًا - مغيرًا)

٢ - أكمل مكان النقط :

- من الحروف التى تُفخَّم دائماً و و و
- سورة الفرقان سورة ؛ لأنها نزلت على النبى الهجرة .
- ج ما الموضوع الأساسى الذى تحدثت عنه سورة الفرقان ؟
- د بم يتصف الله - سبحانه وتعالى - فى الآيات الكريمة ؟

الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ :

« لقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً : كتاب الله وسنتى » .

١ أكمل ما يلى :

- معنى (تمسكتم به) : المقصود بـ (كتاب الله) :
- ب يبين مصادر التشريع الإسلامى ، كما فهمت من الحديث الشريف .
- ج إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟
- د ماذا يحدث لو : لم يتبع الناس منهج الله فى حياتهم ؟

❖ ٣ اضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (X) أمام الخطأ :

- ١ - يجوز للمسافر قصر صلاة المغرب . ()
- ٢ - رسالة الإسلام رسالة عالمية . ()
- ب ١ - اذكر مظهرين من مظاهر يُسر الإسلام فى الصلاة .
- ٢ - ما أشهر المهام التى عمل بها أنبياء الله ؟
- جـ بيّن حكم من :
- ١ - بدأ الصلاة دون استكمال الوضوء .
- ٢ - مسح على الجوربين ثم نزعهما قبل أن يصلى فيهما .
- د ١ - ما علاقة التوحيد بسلوكيات المسلم ؟
- ٢ - اتباع منهج الله كفىل بتحقيق الفوز فى الدنيا والآخرة . (دلل على ذلك) .

الشخصيات والقصة

❖ « وتطلع أسامة وهو خلف النبى ﷺ فرأى العيون ترمقه بتقدير وإعجاب .. إنه لشرف

كبير له أن يسير بجوار النبى ، فكيف يكون شأنه وقد أصبح شريكاً له فى دابته » .

ا معنى (ترمقه) : (أكمل مكان النقط) .

ب ١ - لماذا اتخذ ﷺ قراره بفتح مكة ؟

٢ - اذكر موقفاً يدل على حب النبى ﷺ لأسامة بن زيد .

جـ كان للعباس دور كبير فى جمع شمل المسلمين يوم حنين (دلل على ذلك) .

د اذكر موقفاً يبين المنزلة العالية للعباس بن عبد المطلب لدى عمر بن الخطاب .

النموذج العاشر

أولاً القرآن الكريم

قال تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ الذى له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديراً ﴿ .

- أ) ما تفسير قوله تعالى : (تبارك - نذيراً) ؟
- ب) لماذا أرسل الله سيدنا محمداً ﷺ كما فهمت من الآية السابقة ؟
- ج) اكتب من قوله تعالى : ﴿ وقالوا أساطير الأولين ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... فيكون معه نذيراً ﴾ .
- د) اذكر حكم الرأى فى الكلمات الآتية : (ارتضى - فرعون) .

ثانياً الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا » .

- أ) ما مرادف (تمسكتم) ؟ وما مضاد (تضلوا) ؟
- ب) حدد مصادر التشريع الإسلامى كما بينها الحديث الشريف .
- ج) اكتب المحذوف من الحديث الشريف .
- د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :
 - ١ - يهتدى المسلمون بالقرآن والسنة فى شتى أمور حياتهم . ()
 - ٢ - أرسل الله تعالى سيدنا محمداً لقومه فقط . ()

١) يوجد صنف من الناس يؤمنهم الله ولا يخيفهم ، فمن هم ؟ استشهد على ما تقول بأية قرآنية .

ب) علل : اصطحاب ثقيف وهوازن النساء والأولاد والأموال في غزوة حنين .

ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ - كل الرسائل السماوية دعت إلى التوحيد . ()

٢ - كل عمل فاسد يتركه الإنسان تقريباً لله فهو عبادة . ()

٣ - يجتمع الحاج يوم عرفة بين صلاتي العصر والمغرب جمع تأخير . ()

٤ - يجوز للمسافر قصر صلاة المغرب . ()

٥ - أطلق المسلمون على العباس بن عبد المطلب ساقى الحرمين . ()

د) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - الصلاة التي تُقصر في السفر

(الصلاة جميعها - الصلاة الرباعية - صلاة الصبح)

٢ - أعلن العباس إسلامه يوم (فتح مكة - الحديبية - حنين)

الشخصيات والقصة

« تحرك الجيش بقواده الثلاثة ، وظل يقطع الفيافي والقفار حتى وصل إلى حدود الشام » .

أ) مفرد (قواد) : ، مرادف (القفار) : (أكمل)

ب) من القواد الثلاثة ؟ ولماذا عدّد النبي ﷺ القيادة في سرية مؤتة ؟

ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ - أسلم زيد بن حارثة ؛ لأنه كان عبداً لرسول الله . ()

٢ - انتصر المسلمون في بدر ؛ لكثرة عددهم وعتادهم . ()

٣ - خالد بن الوليد كان السبب في الحفاظ على الجيش في مؤتة . ()

النموذج الحادي عشر

أولاً القرآن الكريم

١ قال تعالى : ﴿ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصوراً ﴾ .

١ ما معنى : (تبارك - مقرنين) ؟

٢ وردت بالآية الكريمة تسليّة لرسول الله ﷺ . وضّحها .

٣ أكمل : التفخيم هو : ، والحروف التي تُفخّم هي

٤ اكتب بعد هذه الآية إلى قوله تعالى : ﴿ ... كان على ربك وعداً مستوّلاً ﴾ .

ثانياً الحديث الشريف

١ قال رسول الله ﷺ : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً » .

١ اختر الصواب مما بين القوسين :

١ - معنى (تضلوا) : (تهتدوا - تقتدوا - تنحرفوا)

٢ - مضاد (تمسكتم) : (تخلّيتم - التزمتم - عملتم)

٢ حدد مصادر التشريع الإسلامي كما بينها الحديث الشريف .

٣ اكتب الحديث الشريف إلى آخره .

ثالثاً بقية الفروع

١ ما أسباب غزوة حنين ؟ وكم كان عدد جيش المسلمين فيها ؟

٢ علل : أطلق المسلمون على العباس بن عبد المطلب (ساقى الحرمين) .

٣ أكمل : ١ - أكثر المهن شيوعاً بين الأنبياء

٢ - شروط المسح على الخفين :

٣ - شروط قصر الصلاة :

د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ - لم تدع كل الأديان السماوية إلى التوحيد . ()

٢ - رسالة الإسلام عالمية . ()

٣ - يجوز للمسافر قصر صلاة المغرب . ()

الأنشطة من قصة (أسامة بن زيد)

اقرأ ثم أجب :

« ضعف أسامة أمام إلحاح قريش ، وطلب من النبي ﷺ أن يصفح عن المرأة السارقة » .

١ ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة فيما يلي :

١ - معنى (إلحاح) : (إفصاح - إقصاء - إصرار)

٢ - مضاد (يصفح) : (يسامح - يعاقب - يكافئ)

ب) النبي ﷺ يضع تعاليم السماء فوق كل اعتبار ، دلت على صدق هذه العبارة .

ج) علل : زيد يحمل النبل والسهم إلى بدر .

د) أكمل : أعلن النبي ﷺ أن أمراء جيش المسلمين في غزوة مؤتة ثلاثة ، هم :

..... فإن أصيب ف..... فإن أصيب ف.....

النموذج الثاني عشر

أولاً القرآن الكريم

❖ قال الله - تعالى - في سورة (الفرقان) : ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً ﴾ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً ﴾ .

① تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١ - معنى (إفك) :
(صدق - كذب - حقيقة)
- ٢ - (بكرة وأصيلاً) :

(الصباح والمساء - اليوم والغد - الليل والنهار)

ب) ماذا قال الكافرون عن القرآن الكريم ، كما فهمت من الآيتين ؟

ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١ - أنزل الله - سبحانه وتعالى - التوراة على محمد ﷺ . ()
- ٢ - أبدع الله في خلق السموات والأرض . ()

د) ما المقصود بالتفخيم ؟ وما الحروف التي تُفخِّم ؟

هـ) اكتب من قوله تعالى : ﴿ تبارك الذي نزل الفرقان ﴾ إلى قوله تعالى :

﴿ ولا حياة ولا نشور ﴾ .

ثانياً الحديث الشريف

❖ قال رسول الله ﷺ : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا » .

① معنى (تضلوا) : (تستقيموا - تجتهدوا - تنحرفوا) تخير الإجابة الصحيحة .

ب) ما الذي يرشدنا إليه الحديث الشريف ؟

ج) اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١ - منهج الله في الحياة موجود في القرآن والسنة النبوية . ()
- ٢ - كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ()
- ٣ - كل عمل فاسد يتركه الإنسان تقريباً لله فهو عبادة . ()
- ٤ - يجوز المسح بعد التيمم . ()
- ٥ - تُقصر الصلوات جميعها في السفر . ()

ب) أكمل : من شروط المسح و..... و.....

ج) تخير الإجابة الصحيحة :

• يباح للمسافر الجمع بين صلاتي

(الصبح والظهر - العصر والمغرب - الظهر والعصر)

د) اذكر اثنين من الدروس المستفادة من غزوة حنين .

الشخصيات والقصة

١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١ - لُقّب العباس بـ

(سيف الله المسلول - أسد الله - ساقى الحرمين)

٢ - وقع العباس أسيراً في غزوة (بدر - أحد - الخندق)

ب) من كتاب (أسامة بن زيد) أجب عما يأتي :

« راعى النبي ﷺ في هذه الزيجة أن يجمع بين اثنين من أحب الناس إلى قلبه ، وأن

يكون التكافؤ أساسها ، تم زواج زيد بأم أيمن بعد بعث النبي ﷺ ببضع سنوات » .

١ - بمن تزوج زيد ؟ ومتى تزوجها ؟

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- تربي أسامة تربية دينية في رعاية أبوين صالحين . ()
- حين فتح النبي ﷺ مكة دخل الكعبة ومعه أسامة فقط . ()

النموذج الثالث عشر

أولاً القرآن الكريم

١ قال الله تعالى من سورة (الفرقان) : ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً ﴾ .

١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - معنى (إفك) : (كذب - علم - حكمة)

٢ - سورة الفرقان : (مكية - مدنية - مكية مدنية)

ب) ماذا قال الكفار عن القرآن الكريم ، كما فهمت من الآية الكريمة ؟

ج) وضع المراد بالظلم والزور ، كما فهمت من الآية .

د) اكتب بعد هذه الآيات إلى قوله تعالى : ﴿ إنه كان غفوراً رحيماً ﴾ .

ثانياً الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « ما بعث الله نبياً إلا ورعى الغنم » .

١ أكمل الحديث الشريف .

ب) تخير الصواب مما بين القوسين :

• معنى (رعى الغنم) : (حافظ عليها - تولى تربيتها - الاثنان معاً)

ج) هذا الحديث يدعو إلى العمل . وضح ذلك من خلال فهمك للحديث .

ثالثاً بقية الفروع

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ - إن العبادة في الإسلام هي اتباع منهج الله وحده . ()

٢ - يجوز المسح على الخفين أو الجوربين . ()

٣ - لا يجوز قصر الصلاة في السفر . ()

- ٤ - يجب توجه المصلى فى السفينة أو الطائرة أو القطار نحو القبلة . ()
- ٥ - حدثت غزوة حنين سنة ٨ هـ . ()

رابعاً من قصة (أسامة بن زيد)

« تلقى أسامة نبأ استشهاد أبيه بقلب حزين وعينين باكيتين » .

١ ما المراد بالنبا الذى ورد فى العبارة ؟

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١ - انتصر المسلمون فى غزوة بدر لكثرة عددهم . ()
- ٢ - أصرت قريش على الثأر بعد هزيمتها فى بدر . ()
- ٣ - كان عدد المسلمين فى بدر ثلث عدد المشركين . ()

النموذج الرابع عشر

أولاً القرآن الكريم

١ من سورة (الفرقان) قال تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ الذى له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديراً ﴾ .

- ١ ما معنى (تبارك - الفرقان) ؟
- ٢ ما الذى أنزله الله على سيدنا محمد ؟ ولماذا ؟
- ٣ ما صفات الله تعالى التى وردت فى الآية الكريمة ؟
- ٤ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... ولا نشورا ﴾ .

ثانياً الحديث الشريف

١ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد قط خيراً من أن يأكل من
يده ، وإن نبى الله كان يأكل من عمل » .

- ١ اكتب مكان النقط مما حفظت من الحديث الشريف .
 ب ما معنى (قط) ؟
 ج إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

بقية الفروع

ثالثاً

- ١ ما الصلوات التى يجوز فيها القصر ؟ وما شروطه ؟
 ب ما شروط المسح على الخفين أو الجوربين ؟
 ج ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :
 ١ - كل الرسائل السماوية دعت إلى التوحيد . ()
 ٢ - الجمع بين الصلاتين يكون بأذان واحد وإقامتين . ()
 ٣ - يكافئ الله المؤمن على إتقان العمل فى الآخرة فقط . ()
 ٤ - الإسلام يدعو إلى الفرور والتكبر على الناس . ()

الشخصيات والقصة

رابعاً

- أحن إلى قومى وإن كنت نائياً فإنى قعيد البيت عند المشاعر
 ١ من قائل هذا البيت ؟ وما المناسبة ؟
 ب ما الموقف الذى جعل رسول الله ﷺ يتبنى زيداً ؟
 ج ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :
 ١ - أسلم زيد بن حارثة ؛ لأنه كان عبداً عند رسول الله . ()
 ٢ - اشترى الرسول ﷺ زيد بن حارثة من سوق عكاظ . ()
 ٣ - كان عدد المسلمين فى بدر ثلث عدد المشركين . ()
 ٤ - خالد بن الوليد كان السبب فى الحفاظ على الجيش فى مؤتة . ()

النموذج الخامس عشر

أولاً القرآن الكريم

- قال تعالى: ﴿وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً﴾ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلًا ﴿ .
- ١) ما مرادف : (إفك – أساطير الأولين – بكرة وأصيلًا) ؟
- ٢) ماذا قال الكافرون عن القرآن الكريم ؟
- ٣) اكتب بعد هذه الآية إلى قوله تعالى : ﴿ ... إلا رجلاً مسحوراً ﴾ .

ثانياً الحديث الشريف

- قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده » .
- ١) اكتب إلى آخر الحديث الشريف .
- ٢) بين ما يرشدنا إليه الحديث الشريف .

ثالثاً بقية الفروع

- ١) أكمل : من شروط المسح على الخفين أو الجوربين ،
- ٢) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :
- ١ - لا علاقة بين التوحيد والحرية الشخصية . ()
- ٢ - حكم المسح على الخف أو الجورب جائز في الإقامة والسفر . ()
- ٣ - يكون القصر في الصلاة الرباعية فقط . ()
- ٤ - حدثت غزوة حنين سنة ٩ هـ . ()
- ٥ - ساقى الحرمين هو حمزة بن عبد المطلب . ()

الشخصيات والقصة

رابعاً

- « تطلع أسامة وهو خلف النبي ﷺ فرأى العيون ترمقه فى إعجاب وتقدير ، إنه لشرف كبير أن يسير بجوار النبي ، وكيف يكون شأنه وقد أصبح شريكاً له فى دابته » .
- ① ما مرادف (ترمقه) ؟ وما جمع (دابة) ؟
- ② اذكر حالتين تدلان على حب النبي ﷺ لأسامة .

النموذج السادس عشر

القرآن الكريم

أولاً

قال تعالى :

- ﴿ قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض إنه كان غفوراً رحيمًا ﴾ .
- ① أكمل : مضاد (السر) : ، جمع (الأرض) :
- ② ردت الآية على كفار قريش .. وضح
- ③ لماذا أنزل الله القرآن ؟
- ④ اكتب بعد الآية السابقة إلى قوله تعالى : ﴿ ... فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً ﴾ .

الحديث الشريف

ثانياً

قال رسول الله ﷺ :

- « لقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً : كتاب الله وسنتى » .
- ① هات : مضاد (تضلوا) ، وجمع (كتاب) .
- ② اذكر مصادر التشريع فى الحديث الشريف .
- ③ ما أثر العمل بالحديث الشريف ؟
- ④ اذكر حديثاً مما درست يدعو إلى العمل .

٢. ١ لماذا أطلق المسلمون على العباس عليه السلام (ساقى الحرمين) ؟

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١ - لن يقبل الله تعالى من أحد ديناً غير الإسلام . ()
- ٢ - لا علاقة بين التوحيد والحرية الإنسانية . ()
- ٣ - وقعت غزوة حنين سنة ٨ هـ . ()
- ٤ - يجمع المسلم بين الظهر والعصر إذا سافر مسافة ٩٠ كم . ()

الشخصيات والقصة

٤. أجب عن سؤال واحد من السؤالين التاليين :

« وقف زيد مشدوهاً بضع لحظات ، ولما انتهيا من صلاتهما سألهما عمن يعبدان ... » .

١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١ - (مشدوهاً) مرادفها : (فرحاً - متعجباً - قلقاً)
- ٢ - (لحظات) مفردتها : (لحظة - لاحظ - ملاحظ)

ب) كيف أسلم زيد ؟ ج) لماذا تبني الرسول ﷺ زيداً ؟

٥. « كان من الطبيعي أن يتخذ النبي ﷺ قراراً حاسماً بفتح مكة ... » .

١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١ - (حاسماً) مرادفها : (قاطعاً - صعباً - مفاجئاً)
- ٢ - (قرار) جمعها : (أقرة - قرر - قرارات)

ب) متى تم فتح مكة ؟

ج) لماذا اتخذ النبي ﷺ قراراً بفتح مكة ؟

النموذج السابع عشر

أولاً القرآن الكريم

١ قال تعالى : ﴿ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيًا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾ .

أ) فسر معنى : (أوتوا الكتاب - بغيًا) .

ب) ما الذى أكدته الآية الكريمة ؟ وهل كان النبی محمد ﷺ أول من دعا إلى الإسلام ؟

ج) ما مفهوم الدين فى التصور الإسلامى ؟

د) من سورة (الفرقان) اكتب من قوله تعالى : ﴿ قل أنزلہ الذى يعلم السر فى

السموات والأرض إنه كان غفورًا رحيمًا ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ انظر كيف ضربوا

لك الأمثال فاضلوا فلا يستطيعون سبيلًا ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ :

« تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا » .

أ) فسر معنى : (تضلوا) .

ب) اكتب الحديث إلى آخره .

ج) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثاً بقية الفروع

٣ أأكمل ما يلى :

• من أنواع الجمع بين الصلاتين جمع و.....

ب) ما حكم المسح على الخفين فى الإسلام ؟ وما مدته ؟

ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١ - صلاة المغرب في السفر ركعتان . ()
 - ٢ - يجوز المسح على الخفين والجورب بعد تيمم . ()
 - ٣ - كانت غزوة حنين بين المسلمين وقبيلتي هوازن وثقيف . ()
 - ٤ - انهزم المسلمون في بداية غزوة حنين ، ثم انتصروا بعد ذلك . ()
- د) ماذا يفعل من صلى في السفينة متوجهاً للقبلة ثم دارت به السفينة ؟

الشخصيات والقصة

رابعاً

- أ) ماذا فعل النبي ﷺ عندما علم بأسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر ؟
- ب) أعلن العباس إسلامه يوم (فتح مكة - الحديبية - حنين) اختر الصواب .
- ج) تحرك الجيش الإسلامي بقواده الثلاثة في جمادى الأولى من العام الثامن للهجرة) .

١ - متى كانت سرية مؤتة ؟ ومن قادة مؤتة الشهداء ؟

٢ - لماذا تبني النبي ﷺ زيدا ؟

النموذج الثامن عشر

أولاً القرآن الكريم

١ من سورة (الفرقان) قال تعالى :

﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾

أ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً ﴾ .

ب) أكمل : تفسير كلمة (تبارك) : ، وتفسير كلمة (الفرقان) :

ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ - سورة الفرقان مكية ؛ أى نزلت بعد هجرة الرسول ﷺ . ()

٢ - استنكر المشركون أن يكون الذى تنزل عليه الوحي بشراً مثلهم . ()

د) ما حكم التلاوة لحرف القاف فى كلمة (الفرقان) ؟

هـ) لماذا بعث الله سيدنا محمداً ﷺ للناس كما فهمت من الآية ؟

ثانياً الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ :

« ما بعث الله نبياً إلا ورعى الغنم ، فقال أصحابه : » رواه البخارى .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - تفسير (بعث) : (كرم - أرسل - استقبل)

٢ - رعى الغنم علمُ الأنبياء :

(الصبر والكسب باليد - الجزع والتعجل - الفخر والتباهى)

ب) اكتب إلى نهاية الحديث الشريف .

ج) ١ - ما الذى يرشدنا إليه الحديث الشريف ؟

٢ - وضح أثر العمل بهذا الحديث فى المجتمع .

١. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :
- ١ - قصر الصلاة سنة واطب عليها النبي ﷺ . ()
- ٢ - لا علاقة بين التوحيد والحرية الإنسانية . ()
- ب) ١ - ما الصلاة التي تُقصر في السفر ؟
- ٢ - ما المسافة التي تُقصر فيها الصلاة ؟
- ج) متى حدثت غزوة حنين ؟ وما سببها ؟
- د) ١ - استدل من القرآن الكريم على أن الله لن يقبل من أحد ديناً إلا الإسلام .
- ٢ - ما شروط المسح على الخفين أو الجوربين ؟

الشخصيات والقصة

١. اختر الصواب مما بين القوسين :
- أعلن العباس إسلامه يوم : (فتح مكة - الحديبية - حنين)
- ب) ١ - لماذا أطلق المسلمون على العباس ساقى الحرمين ؟
- ٢ - كيف استطاع العباس في غزوة حنين أن يجمع المسلمين حول الرسول ﷺ بعد فرارهم ؟
- ج) وضع الموقف الذي جعل رسول الله يتبنى زيداً .
- د) ما وجه بطولة أسامة بن زيد يوم حنين ؟



محافظة القاهرة - إدارة مصر الجديدة التعليمية

الامتحان (١١)

أولاً : القرآن الكريم

قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾ أَلَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ يَتَّخِذُ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ۝٢﴾ .

١ تخيير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ نزلت سورة « الفرقان » (قبل هجرة النبي - بعد الهجرة - في فتح مكة)

٢ « الْفُرْقَانُ » هو (الحكمة - القرآن - الصدق)

٣ تؤكد سورة الفرقان أن القرآن نزل من عند

(الله ﷻ - المشركين - العاصين)

٤ سورة « الفرقان » تخفف من حزن ...

(المكذبين - الرسول الكريم ﷺ - الكافرين)

ب) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ جَاءَكُمْ ظُلْمًا وَزُورًا ۝١﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تفلتوا بعدى أبدًا ؛ » .

١ اكتب لنهاية الحديث الشريف .

ب) تخيير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

(تنحرفوا - تصلوا - تمشوا)

• معنى (تصلوا) .

ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

()

١ مصدر التشرع : القرآن والسنة .

()

٢ اتباع دين الله هو الضمان لسعادة البشر .

د) اذكر اثنين مما يرشد إليه الحديث الشريف .

ثالثاً : الفروع

- ١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :
- ١ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ()
 - ٢ الصلاة التي تُقَصَّر في السفر هي الصلاة الرباعية . ()
 - ٣ العبادة في الإسلام هي اتباع منهج الله في كل أمور الدنيا . ()
- ب) ما مفهوم الدين في التصور الإسلامي ؟

رابعاً : الشخصيات الإسلامية والكتاب الإضافي

- ١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- ١ شارك العباس عليه السلام في الإعداد للقاء الأنصار مع الرسول ﷺ في يوم ..
(بدر - أحد - بيعة العقبة الثانية)
 - ٢ استسقى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عام الرمادة بـ
(العباس بن عبد المطلب - خالد بن الوليد - عبد الله بن مسعود)
 - ٣ أعلن العباس رضي الله عنه إسلامه يوم
(فتح مكة - الحديبية - حنين)
- ب) كيف تلقى أسامة نبأ استشهاد أبيه في غزوة مؤتة ؟

محافظة الجيزة - إدارة كدراسة التعليمية

الامتحان (٣)

أولاً : القرآن الكريم

- قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝١ ﴾ .
- ١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- ١ تفسير كلمة ﴿ نَذِيرًا ﴾
(مطمئناً - محذراً - مبشراً - مغيراً)
 - ٢ كلمة ﴿ عَبْدِهِ ﴾ تشير إلى سيدنا
(موسى - عيسى - محمد - داود)
- ب) بِمَ افْتَتِحَت السورة من خلال فهمك للآية الكريمة ؟
- ج) من حروف التخفيف و
- د) اكتب من قوله تعالى : ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا ﴾ .

ثانياً : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي » .

أ () المقصود بـ (تضلوا) ، ومضاد (تمسكتم)

ب () ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية :

- ١ القرآن والسنة قرينان لا ينفصل أحدهما عن الآخر . ()
- ٢ أرسل الله - تعالى - محمداً ﷺ رحمة لأمة فقط . ()
- ج () اكتب إلى آخر الحديث الشريف .

ثالثاً : الفروع والعبادات

٢ أ () ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية :

- ١ الدين وحى من عند الله نزل على نبي من الأنبياء لتنظيم حياة الناس . ()
- ٢ منهج التوحيد يربى قلب المسلم وعقله على الخوف والجمود . ()
- ٣ العبودية لله وحده تحقق سُمُو الإنسان وعزته . ()

ب أكمل :

- ١ يجب للمسح على الخفين أن يكونا
- ٢ من شروط قصر الصلاة أن النية في السفر لا تزيد على
- ٣ في غزوة حنين قاتل المسلمون قبيلتي
- ٤ استطاع العباس رضي الله عنه أن يجمع المسلمين حول النبي ﷺ يوم

رابعاً : من قصة (أسامة بن زيد)

٢ أ () صل من المجموعة (أ) بما يناسبه من المجموعة (ب) :

ب	أ
- غزوة حنين .	١ صمَّ أسامة على الخروج للحرب في
- غزوة مؤتة .	٢ ظهرت بطولة أسامة وثباته في
- غزوة أحد .	٣ استشهد زيد بن حارثة في

ب () ما الأمر الذي قرره الرسول ﷺ وحسبه في صدره بعد عودته من غزوة حنين ؟

أولاً : القرآن الكريم

من سورة « الفرقان » قال تعالى : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴾ (٢) .

١ أكمل ما يأتي :

١ سورة الفرقان من السور أى نزلت قبل هجرة النبي ﷺ ، وهى
توضّح عظمة

٢ تفسير كلمة ﴿ نُشُورًا ﴾ ٣ التريق هو

ب) ما صفات الذين اتخذهم الكفار آلهة من دون الله كما فهمت من الآية القرآنية
الكريمة السابقة ؟

ج) اكتب بعد الآية الكريمة السابقة إلى قوله تعالى : ﴿ ... فَهِيَ تَمُوتُ عَلَيْهِ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا ؛ كتاب الله
وسنتى » .

١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

١ معنى (تمسكتم) (اعتصمتم - ربطتم - صمدتم)

٢ مضاد (تضلوا) (تسعدوا - تهتدوا - تفشلوا)

٣ المقصود بـ (كتاب الله) فى الحديث الشريف :

(التوراة - الإنجيل - القرآن الكريم)

٤ اتّباع منهج الله كفيل بتحقيق الفوز فى

(الدنيا - الآخرة - الدنيا والآخرة معًا)

ب) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثاً : الفروع

- ١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :
- ١ كل عمل فاسد يتركه الإنسان تقريباً إلى الله فهو عبادة . ()
- ٢ من مبطلات المسح خلع الخُفَّين أو أحدهما . ()
- ٣ حدثت غزوة حنين في العام السادس للهجرة . ()
- ب) ما شروط قصر الصلاة ؟

رابعاً : الشخصيات والكتابات الإضافية

- ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :
- ١ شارك العباس بن عبد المطلب في الإعداد للقاء الأنصار مع الرسول ﷺ
- في يوم (بدر - أحد - بيعة العقبة الثانية)
- ٢ أعلن العباس بن عبد المطلب إسلامه يوم (فتح مكة - الحديبية - حنين)
- ٣ أول غزوة يخرج فيها أسامة بن زيد مع النبي ﷺ غزوة (بدر - أحد - حنين)
- ب) ما الموقف الذي جعل رسول الله ﷺ يتبنى زيداً ؟

محافظة الغربية - إدارة شرق طنطا التعليمية

الامتحان (٢٤)

أولاً : القرآن الكريم

- من سورة « الفرقان » أجب عما يلي :
- ١ اكتب من قول الله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴾ .
- ب) قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَيْنَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مَّكْرُورُونَ ﴾ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿١﴾ وَقَالُوا اسْتَطِيرَ الْأُولَى اسْتَبْهَأَ فِيهِ ثَمَلٌ عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصْمِيلًا ﴿٢﴾ .
- أكمل : ١ معنى ﴿ إِفْكٌ ﴾
- ٢ وصف المشركون القرآن في الآيات بوصفين هما و
- ٣ الآية : ﴿ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴾ تتحدث عن
- ج) عرّف الترقيق ، واذكر حروفه .

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعاماً قطُ خيرًا من أن يأكل من عمل يده ، وإن ... » .

١) أجب بما هو مطلوب :

١ معنى (قَطُ) (أكمل)

٢ خير الكسب يكون من (الميراث - سؤال الناس - غش الناس - عمل اليد) . (اختر)

٣ الاعتماد على الآخرين وعدم العمل يؤدي إلى (أكمل)

٤ اكتب بقية الحديث .

ب) إلام يدعونا الحديث الشريف ؟

ثالثًا : العقائد والعبادات

١) أجب بما هو مطلوب :

١ توحيد الله ﷻ يتنافى مع الحرية الإنسانية . ()

(أجب بصح أو خطأ)

٢ العبادة لله - تعالى - هي أتباع منهج الله وحده في كل أمور الحياة . ()

(أجب بصح أو خطأ)

٣ المسح على الخفين ()

(جائر في السفر - جائز في الإقامة - جائز في الإقامة والسفر - غير جائز) . (اختر)

ب) اذكر أنواع الجمع في الصلوات .

رابعًا : الكتاب الإضافي (من قصة أسامة بن زيد)

١) أجب بصح أو خطأ :

١ جاء حكيم بن حزام يناشد النبي ﷺ في زيد . ()

٢ أَصْرَتْ قريش على الثأر من المسلمين بعد غزوة بدر . ()

٣ كان فتح مكة سنة ٧ هـ . ()

ب) اذكر شهداء غزوة مؤتة .

أولاً : القرآن الكريم

١ من سورة الفرقان « قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ .

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١ المراد بـ ﴿ الْفُرْقَان ﴾ (القرآن - الإنجيل - التوراة - الزبور)
 ٢ المقصود بـ ﴿ عَبْدِهِ ﴾
 (موسى ﷺ - عيسى ﷺ - محمد ﷺ - إبراهيم ﷺ)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١ من الحروف التى تُفَحَّم الياء . ()
 ٢ الترقيق هو تنحيف الحرف حين النطق به . ()
 ٣ وَصَفَ اللهُ ﷻ النبى محمداً ﷺ بالعبودية ؛ تكريماً له . ()

ثانياً : الحديث الشريف

١ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده ، وإن نبي الله

داود ﷺ كان يأكل من عمل يده » .

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١ يدعو الحديث إلى
 (الاعتماد على الغير - التوكل والأخذ بالأسباب - الإسراف - التبذير)
 ٢ أكثر المهن شيوعاً بين الأنبياء (الزراعة - التجارة - رعى الغنم - الصناعة)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١ أشهر نبي كان يأكل من عمل يديه هو سيدنا داود ﷺ . ()
 ٢ العبادة لله لا تقتصر على صلاة وصيام وزكاة فقط . ()
 ٣ مكافأة الله للمؤمنين مقصورة على الحياة الدنيا . ()

ثالثاً : العقائد والعبادات

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١ كل الرسائل السماوية دعت إلى التوحيد . ()
- ٢ من مبطلات المسح على الخُفَّين خلع الخُفَّين أو أحدهما . ()
- ٣ الجمع بين صلاتين يكون بأذنين مختلفين . ()
- ٤ يجمع الحاج يوم عرفة بين صلاتي العصر والمغرب جمع تأخير . ()

رابعاً : السير والشخصيات والكتاب الإضافي

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١ أعلن العباس عليه السلام إسلامه يوم (حنين - الحديبية - فتح مكة - بدر)
- ٢ أطلق على العباس عليه السلام لقب
(ذى النورين - ذى الجناحين - ساقى الحرمين - أسد الله)
- ٣ الحبُّ بنُ الحبِّ هو عليه السلام .
(أسامة بن زيد - حكيم بن حزام - زيد بن حارثة - خالد بن الوليد)
- ٤ أول غزوة يخرج فيها أسامة عليه السلام مع النبي ﷺ هي غزوة
(مؤتة - حنين - خيبر - تبوك)

محافظة المنوفية - إدارة أشمون التعليمية

الامتحان (٦)

أولاً : القرآن الكريم

قال الله ﷻ : ﴿ قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ .

① تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١ مضاد ﴿السِّرِّ﴾ (الجهر - العلن - كلاهما)
- ٢ مرادف ﴿ غَفُورًا ﴾ (عفواً - منتقماً - مهيمناً)

ب) ما نوع سورة الفرقان ؟ ومتى نزلت ؟

ج) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا﴾ .

ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً . . . » .

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ مرادف (تركت) (تخلّيت - ورثت - مضيت)

٢ مضاد (تضلوا) (تهتدوا - تستقيموا - تعودوا)

ب) اكتب بقية الحديث الشريف .

ثالثاً : الفروع

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ :

١ حروف الإظهار هي (خص ضغط قظ) . ()

٢ وَصَفُ النبي ﷺ بالعبودية إعلاء من قدره . ()

٣ رسالة الإسلام رسالة محدودة ومحلية . ()

رابعاً : الكتاب الإضافي (أسامة بن زيد)

أ) كيف كانت نشأة أسامة الدينية ؟

ب) تخير الصواب مما بين القوسين :

١ فضّل زيد بن حارثة البقاء مع (أبويه - أخواله - النبي ﷺ)

٢ تزوج زيد من (أم أيمن - هند بنت النعمان - صفية بنت ثعلبة)

محافظة الدقهلية - إدارة منية النصر التعليمية

الامتحان (٧)

أولاً : القرآن الكريم

قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَنْشِئُ فِي الْأَنْتَوَاقِ لَوْلَا نُزِّلَ

إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ۖ ﴾ (٧)

أ) أكمل النقط بالإجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

١ تفسير كلمة ﴿ ضَلُّوا ﴾ (استقاموا - اهتدوا - انحرفوا)

٢ مفرد « الأمثال » (المثل - النظير - المثيل)

٣ الحروف الآتية (ث - ت - س - ش) (قلقله - تفخيم - ترقيق - مد)

٤ الأمر في كلمة ﴿ أَنْظُرْ ﴾ موجه لسيدنا (محمد ﷺ - إبراهيم عليه السلام - موسى عليه السلام)

ب) ١ اشرح الآية الكريمة بأسلوبك .

٢ اكتب من قوله تعالى : ﴿ إِذَا رَأَيْتَهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ كَانَتْ عَلَى رَيْكَ وَعَدًّا مَشُوكًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قطْ خيرًا من أن يأكل من عمل يده ... » .

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ١ الحديث الشريف يرشدنا إلى الاعتماد على النفس في كسب الرزق . ()
 - ٢ الأنبياء كانوا يعتمدون على غيرهم في كسب رزقهم . ()
 - ٣ يحب الله المسلم الذي يسعى على كسب رزقه . ()
 - ٤ يمكن للمسلم أن يتواكل على الآخرين ويترك العمل . ()
- ب) اكتب الحديث إلى آخره .

ثالثًا : العقائد والعبادات

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ١ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ()
 - ٢ من مبطلات المسح على الخفين خلع الخفين . ()
 - ٣ الصلاة التي تُقَصَّرُ في السفر الصبح والمغرب . ()
- ب) اذكر أنواع الجمع في الصلاة .

رابعًا : السير والشخصيات والكتابات الإضافية

١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلي :

- ١ حدثت غزوة حنين بين المسلمين وقبيلتي : (ثقيف وبكر - هوازن وقريش - ثقيف وهوازن)
 - ٢ كان عدد المسلمين في غزوة حنين : (عشرة آلاف - اثني عشر ألفًا - تسعة آلاف)
 - ٣ لُقِّبَ العباس بن عبد المطلب ﷺ بـ : (الفاروق - أمين الأمة - ساقى الحرمين)
- ب) اذكر حادثتين تدلان على حب النبي ﷺ لأسامة بن زيد .

أولاً : القرآن الكريم

١ من سورة « الفرقان » قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا فُكٌّ أَقْرَبْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءَ ظُلْمًا وَزُورًا ١١ ﴾ وَقَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ١٢ ﴾ .

اكتب من قوله تعالى : ﴿ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ .

ب) أكمل :

- ١ المقصود بـ «إفكك» ٢ تفسير «بُكْرَةً وَأَصِيلًا»
- ٣ الحروف التي تفخم عند التلاوة مجموعة في قولنا :
- ج) ماذا قال الكفار عن القرآن الكريم ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً ؛ كتاب الله وسنتي » .
١ تخير الصواب من بين القوسين فيما يأتي :

- ١ معنى (تصلوا) (تؤمنوا - تنحرفوا - تصلوا - ترجعوا)
- ٢ معنى (تمسكتم) (اعتصمتم - رجعتم - ذهبتم - توقعتم)
- ٣ مصدر التشريع في حياة المسلم
- ٤ دين الله هو منهجه الحياة . (لإعمار - لنشر - لترفه - لقيادة)

ب) ماذا كنت تتوقع إذا لم يرسل الله رسله بمنهجه الإلهي ؟

ثالثًا : عقائد وعبادات

- ١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :
- ١ يجوز للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر . ()
 - ٢ كل الرسائل السماوية لم تدعُ إلى التوحيد . ()
 - ٣ من شروط المسح على الخفين لبسهما على طهارة مائة . ()

ب) ما الحكم فى رجل صلى المغرب قصرًا ركعتين ؟

رابعًا : الكتاب الإضافى والشخصيات الإسلامية

١ تخير الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

- ١ أعلن العباس عليه السلام إسلامه يوم (فتح مكة - الحديبية - حنين - بدر)
 - ٢ الجريمة التى ارتكبتها المرأة المخزومية (القتل - السرقة - الكذب - قول الزور)
 - ٣ استشهد زيد بن حارثة عليه السلام فى غزوة (أحد - تبوك - مؤتة - بدر)
- ب) لماذا قرر النبى ﷺ فتح مكة ؟

محافظة الشرقية - إدارة ههيا التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُكُتُّ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ۝٦٦ ﴾ .

١ اكتب الآيات إلى قوله تعالى : ﴿ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا ۝٦٦ ﴾ .

ب) لماذا سُمى القرآن بالفرقان ؟

ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١ المراد بـ (الفرقان) الإنجيل . ()
- ٢ سورة الفرقان سورة مدنية . ()

د) ما المقصود بالتفخيم ؟ وما الحروف التى تُفخِّم ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « ما بعث الله نبيًا إلا ورعى الغنم » . فقال أصحابه : وأنت ؟ فقال ... » .

١ أكمل الحديث الشريف .

ب) إلام يرشد الحديث الشريف ؟

ج) ما أكثر المهن شيوعًا بين الأنبياء ؟

د) ما الفرق بين التوكل والتواكل ؟

ثالثاً : الفروع

- ١ (أ) متى يكون المسلم مُؤَحَّدًا ؟
- ٢ (ب) ماذا يفعل مَنْ أراد أن يصلى ولم يجد ماءً ؟
- ٣ (ج) ما المدة التى يباح للمسلم فيها المسح على خفيه وجوربيه ؟
- ٤ (د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :
- ١ حدثت غزوة حنين فى عام ٩ هـ . ()
- ٢ يجمع الحاج يوم عرفة بين صلاتي العصر والمغرب جمع تأخير . ()
- ٣ الصلاة التى تُقَصَّرُ فى السفر هى الصلاة جميعها . ()

رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافى

- ١ (أ) ما الأسباب التى أدت إلى عرض زيد بن حارثة للبيع فى سوق الرقيق ؟
- ٢ (ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- ١ توفى العباس بن عبد المطلب عليه السلام فى خلافة عليه السلام .
- ٢ دُفِنَ العباس بن عبد المطلب عليه السلام فى (مكة - جدة - المدينة المنورة)
- ٣ من شهداء غزوة مؤتة عليه السلام .
- (جعفر بن أبى طالب - خالد بن الوليد - أبو عبيدة بن الجراح)
- ٤ (ج) كم درهماً دُفِعَ لشراء زيد بن حارثة فى سوق الرقيق ؟
- ٥ (د) وجد زيد بن حارثة فى محمد بن عبد الله عليه السلام صفات وشمائل جعلته يؤثِّره على أبيه . اكتب بعضاً من هذه الصفات .

محافظة الإسماعيلية - إدارة فايد التعليمية

الامتحان (١١)

أولاً : القرآن الكريم

- ١ (أ) قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِى نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ ﴾ .
- ٢ (ب) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴾ .

ب) أكمل :

- ١ التفخيم هو
- ٢ جُمِعَت الحروف المفخمة فى قولنا :
- ٣ من أقوال الكفار الفاسدة عن القرآن :
- ج) لماذا أرسل الله سيدنا محمدًا ﷺ كما فهمت من الآية ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا » .

- ١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :
- ٢ المراد بقوله (تضلوا) : تهتدوا . ()
- ٣ دين الله هو منهجه لإعمار الحياة . ()
- ٤ التمسك بمنهج الله يقود الأمة إلى النجاة . ()
- ٥ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ()
- ب) اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

ثالثًا : الفروع (العقائد والعبادات)

- ١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- ٢ أعلن العباس رضى الله عنه إسلامه يوم (فتح مكة - الحديبية - حنين)
- ٣ الصلاة التى تُقَصَّر فى السفر (صلاة الصبح - الصلاة الرباعية - الصلاة جميعها)
- ٤ يجمع الحاج يوم عرفة بين (العصر والمغرب - الظُّهر والعصر - العصر والعشاء)
- ب) متى حدثت غزوة حنين ؟

رابعاً : السير والشخصيات

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ١ انتصر المسلمون في بدر لكثرة عددهم وعتادهم . ()
 - ٢ جاء حكيم بن حزام يناشد النبي ﷺ في زيد . ()
 - ٣ خالد بن الوليد رضي الله عنه عيّنه النبي ﷺ قائداً في مؤتة . ()
- ب) بم لُقّب العباس رضي الله عنه بعد نزول المطر ؟

محافظة بورسعيد - مديرية التربية والتعليم

الامتحان (١١)

أولاً : القرآن الكريم

١ من سورة « الفرقان » قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾ أَلَيْسَ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُفِعَ عَنْهُ النَّقِيرُ ۝٢﴾ .

١ تخير الإجابة الصحيحة لما يلي مما بين القوسين :

- ١ المقصود بـ ﴿ الْفُرْقَانِ ﴾ (القرآن الكريم - الإنجيل - التوراة)
- ٢ المقصود بـ ﴿ عَبْدِهِ ﴾ (سيدنا إبراهيم عليه السلام - سيدنا يوسف عليه السلام - سيدنا محمد ﷺ)

ب) أكمل ما يلي : ١ ﴿ تَبَارَكَ ﴾ معناها ٢ التفخيم هو ، أما الترفيق هو

ج) اكتب مما حفظت من قوله تعالى : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِي آلِهَةً ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ جَاءَ ظِلْمًا وَزُورًا ﴾ .

ثانياً : الحديث الشريف

١ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تفلتوا بعدى أبداً ؛ كتاب الله وسنتي » .

١ أكمل ما يلي : ١ معنى (تفلتوا) ٢ من مصادر التشريع الإسلامي : و.....

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ كل الرسائل السماوية دعت إلى التوحيد . ()

٢ اتباع دين الله ومنهجه هو الضمان الوحيد لسعادة البشر . ()

ج) علل : رسالة سيدنا محمد ﷺ هي الرسالة الخاتمة .

ثالثاً : العقائد والعبادات

١) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ أكثر المهن شيوعاً بين الأنبياء رعى الأغنام . ()

٢ من مبطلات المسح على الخُفَّين خلع الخُفَّين أو أحدهما . ()

٣ الصلاة التي تُقَصَّر في السفر هي المغرب . ()

ب) كيف تكون صلاة المسبوق ؟

رابعاً : السيرة والشخصيات والكتاب الإضافي

١) تخير الإجابة الصحيحة لما يلي مما بين القوسين :

١ أعلن العباس ﷺ إسلامه يوم (فتح مكة - الحديبية - حنين)

٢ القائد الذي عاد بجيش المسلمين من مؤتة ﷺ .

(عمرو بن العاص - أبو عبيدة بن الجراح - خالد بن الوليد)

٣ في غزوة حنين قاتل المسلمون قبيلتي

(بكر وتغلب - هوازن وثقيف - مضر وتميم)

ب) علل : زواج زيد من أم أيمن .

محافظة السويس - إدارة جنوب التعليمية

الامتحان (١٢)

أولاً : القرآن الكريم

قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝١ الَّذِي لَهُ

مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ يَتَّخِذُ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ۝٢ ﴾ .

١) أكمل : ١ مرادف ﴿ تَبَارَكَ ﴾ ٢ المراد بـ ﴿ الْفُرْقَان ﴾

٣ من مواضع تفخيم الرء :

(ب) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ .

(ج) بَم وصف الله - تعالى - نفسه في الآيات الكريمة السابقة ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده ، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » .

(أ) أكمل بما تراه مناسبًا مما بين الأقواس :

١ أكثر المهن انتشارًا بين الأنبياء . (الصناعة - الزراعة - رعى الأغنام - التجارة)

٢ كان النبي محمد ﷺ يعمل في
(صناعة الحديد - رعى الأغنام - التجارة - حياكة الملابس)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ إن الله ﷻ يحب المسلم الساعي على رزقه . ()

٢ إن الأنبياء - صلوات الله عليهم - كانوا لا يعملون ويحصلون على ما يريدون بسهولة . ()

(ج) ما جزاء من يعمل بإخلاص في الدنيا والآخرة من الله ﷻ ؟

ثالثًا : الفروع

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين :

أجاز الرسول ﷺ المسح على الخُفَّين للمسافر مدة
(يومين وليلتين - ثلاثة أيام بلياليهن - أربعة أيام بلياليهن)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ العبادة في الإسلام هي اتباع منهج الله وحده في كل أمور الدنيا ومراقبته في كل صغيرة وكبيرة . ()

٢ الصلاة التي تُقَصَّر في السفر هي صلاة الصبح . ()

(ج) كم المسافة التي تُقَصَّر فيها الصلاة ؟

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين :

أعلن العباس بن عبد المطلب ﷺ إسلامه يوم

(بدر - فتح مكة - حنين - الحديبية)

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ حدثت غزوة حنين عام ٨ هـ . ()

٢ أسلم زيد بن حارثة رضي الله عنه ؛ لأنه كان عبداً لرسول الله صلى الله عليه وسلم . ()

ج) ما الدروس المستفادة من قصة المرأة المخزومية ؟

محافظة الفيوم - إدارة سنورس التعليمية

الامتحان (١٤)

أولاً : القرآن الكريم

من سورة « الفرقان » قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝١ ﴾ .

١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ سورة « الفرقان » نزلت بـ (المدينة - مكة - جدة - الطائف)

٢ المقصود بـ « الْفُرْقَان » (الإنجيل - القرآن - صحف إبراهيم - التوراة)

٣ المقصود بـ « عَبْدِهِ » سيدنا (عيسى - محمد - موسى - نوح)

ب) أكمل : أنزل الله الفرقان لـ

ج) بم وصف الكافرون القرآن ؟

ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً » .

١ أكمل : ١ معنى (تمسكتم)

٢ المراد بـ (تضلوا)

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ دين الله منهجه لإعمار الأرض . ()

٢ تتمسك بالذي جاء بالقرآن فقط . ()

ج) اذكر مصادر التشريع كما فهمت من الحديث .

ثالثاً : عقائد وعبادات

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ١ المسح على الخفين جائز فى السفر فقط . ()
- ٢ كل الرسائل دعت إلى التوحيد . ()
- ٣ الصلاة الثنائية هى التى يجوز فيها القصر . ()

ب) لماذا اصطحب المشركون نساءهم وأولادهم يوم حنين ؟

رابعاً : السير والشخصيات والكتاب الإضافى

١ أكمل : ١ لُقِّبَ العباس رضي الله عنه بـ

٢ أول غزوة لأسامة بن زيد رضي الله عنه هى

٣ أعلن العباس رضي الله عنه إسلامه يوم

ب) ماذا فعل الرسول ﷺ عندما سمع أنين عمه العباس فى أسرِهِ ؟

محافظة بنى سويف - إدارة الواسطى التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

١ من سورة « الفرقان » قال الله تعالى : ﴿ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ

كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٦ ۞ ﴾ وَقَالُوا مَا لِيَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا

أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ۝٧ ۞ ﴾ .

١ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكَ فُصُورًا ۞ ﴾ .

ب) أكمل ما يلي :

١. تفسير ﴿ نَذِيرًا ۝٧ ۞ ﴾

٢ ﴿ أَنْزَلَهُ ۝٦ ۞ ﴾ الضمير (الهاء) يعود على

٣ الحرف المفخم فى ﴿ يَأْكُلُ الطَّعَامَ ۝٦ ۞ ﴾ هو

ج) سَخِرَ المشركون من الرسول ﷺ ، فماذا قالوا ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده ، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » .

① اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١. كان النبي داود عليه السلام يعمل (نجارًا - حدادًا - تاجرًا)

٢. الذي يتوكل (يحبه الله - يقدره الناس - ينفر منه الناس)

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١. أهم شيء في العمل أن يكون مُرِيحًا بشكل كبير . ()

٢. جميع الأنبياء عملوا برعى الغنم . ()

ج) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثًا : العقائد والعبادات والسيرة

① ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارة الآتية :

• يجتمع الحاج يوم عرفة بين العصر والمغرب جمع تأخير . ()

ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١. حكم المسح على الخُفَّيْنِ (واجب - جائز - مكروه)

٢. اصطحب مالك بن عوف النساء والأموال أثناء الحرب ()

(تشجيعًا على القتال - خوفًا عليهم - تأديبًا للمسلمين)

ج) ما مفهوم الدين في التصوُّر الإسلامي ؟

رابعًا : الشخصيات والكتابات الإضافية

① ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام العبارتين الآتيتين :

١. قاد زيد بن حارثة رضي الله عنه المسلمين في غزوة مؤتة . ()

٢. لم يُقيم الرسول ﷺ الحدَّ على المرأة المخزومية . ()

ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

• أطلق عليه المسلمون ساقى الحرمين رضي الله عنه .

(خالد بن الوليد - العباس بن عبد المطلب - حمزة بن عبد المطلب)

ج) ما الموقف الذي جعل الرسول ﷺ يتبنى زيدًا ؟

أولاً : القرآن الكريم

قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَيْنَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مَآخُزُونَ ﴾ .

أ) أكمل ما يلى : ١ معنى كلمة ﴿إِفْكُ﴾

٢ قال الكفار : إن القرآن كذب وبهتان افتراه من عند نفسه .

٣ أنزل القرآن على عبده محمد ﷺ ليكون للعالمين نذيراً .

٤ الترقيق هو الحرف عند النطق به .

ب) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿.....لَوْلَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴾

ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً » .

أ) اختر الصواب :

١ معنى (تمسكتم) (تركتم - اعتصمتم - ابتعدتم)

٢ مضاد (تضلوا) (تهتدوا - تكفروا - تنفعوا)

ب) صوّب ما تحته خط :

١ منهج الله جاء فى القرآن الكريم فقط . (الصواب :)

٢ كل عمل فاسد يتركه الإنسان تقرباً لله ليس عبادة . (الصواب :)

ج) اكتب إلى نهاية الحديث الشريف .

ثالثاً : الفروع

أ) اختر الصواب :

المسافة التى تُقَصَّرُ فيها الصلاة (٨١ كم فأكثر - ٧٠ كم - ٧٥ كم)

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ أباح الإسلام لمن عجز عن الصلاة قائماً أن يصلى جالساً . ()

٢ ينال غير المؤمن من الله مكافأة عمله فى الدنيا والآخرة . ()

ج) ما أنواع الجمع بين صلاتين ؟

رابعاً : الشخصيات والكتاب الإضافي

١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ قدمت السيدة خديجة رضي الله عنها غلامها زيد بن حارثة هدية لـ

(ابن أخيها - زوجها - أخيها)

٢ كان صلح الحديبية سنة

(٦هـ - ٨هـ - ٩هـ)

ب) أكمل : تمنى أسامة أن تتاح له الفرصة لمحاربة الروم حتى يثار لـ

ج) متى أعلن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه إسلامه ؟

محافظة أسيوط - إدارة ديروط التعليمية

الامتحان (١١)

أولاً : القرآن الكريم

من سورة « الفرقان » قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾ أَلَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ يَتَّخِذُ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ مَقْدِيرًا ۝٢﴾ .

١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ المقصود بـ ﴿ عَبْدِهِ ﴾

(سيدنا محمد ﷺ - سيدنا عيسى عليه السلام - سيدنا موسى عليه السلام)

٢ ﴿ الْفُرْقَانَ ﴾ المقصود به (القرآن الكريم - التوراة - الإنجيل)

٣ التاء في ﴿ تَبَارَكَ ﴾ حكمها (التثنية - التثنية - التثنية)

ب) ما الحكمة من نزول الفرقان ؟

ج) ذكرت الآيتان بعض صفات الله ﷻ . وضع ذلك .

د) أكمل إلى قوله تعالى : ﴿ ... فَهِيَ تَمُوتُ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا و » .

١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ معنى (تضلوا)
 ب تتحرفوا - تسلموا - تهتدوا ()

٢ رسالة الإسلام تخاطب الناس
 ب معظمهم - جميعهم - بعضهم ()

ج اذكر ما يدعو إليه الحديث الشريف .

د أكمل بقية الحديث الشريف .

ثالثًا : الفروع

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ يجوز للمسافر قصر صلاة المغرب . ()

ب عندما أعجب المسلمون بكثرتهم في غزوة حنين انتصروا . ()

ج تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ أعلن العباس رضي الله عنه إسلامه يوم
 ب فتح مكة - الحديبية - حنين ()

ج الصلاة التي تُقصر في السفر
 د الصلاة التي تُقصر في السفر ()

هـ (الرباعية فقط - الصلاة جميعها - الظهر والعصر فقط)

و متى كانت غزوة حنين ؟

رابعًا : قصة (أسامة بن زيد رضي الله عنه) والشخصيات الإسلامية

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ سُمي العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ب (ساقى الحرمين) . ()

ب اشترى حكيم بن حزام زيد بن حارثة من سوق عكاظ . ()

ج اذكر درسين من الدروس المستفادة من غزوة حنين .

د من هم قادة مؤتة الشهداء ؟

أولاً : القرآن الكريم

﴿ قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ أَكْتَنَّبَهَا فِي تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ... ﴾ .

- ١ أأكمل إلى قوله تعالى : ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ مَبِيلًا ﴾ .
 ب أأكمل : معنى ﴿ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ و
 ج أصحاب الرس هم بقية قوم أو
 د التفخيم هو الحرف حين النطق به ، ومن حروفه
 ه تُفْعَمُ الراء في خمسة مواضع ، منها : إذا تحركت بـ أو

ثانياً : الحديث الشريف

﴿ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ ... » .

- ١ أأكمل الحديث الشريف .
 ب ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية مع تصويب الخطأ :
 ١ أشهر المهن التي عمل بها الأنبياء ﷺ هي مهنة الحدادة . ()
 ٢ لم يَزِدِ النبي ﷺ على ركعتين في صلاة القصر . ()
 ج اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
 ١ جعل رسول الله ﷺ المسح على الخفين أيام ولياليهن للمسافر .
 (أربعة - ثلاثة - خمسة - سبعة)

- ٢ « هِيَ صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » .
 المقصود بـ (الصدقة) (الفجر - التراويح - قصر الصلاة)

ثالثاً : العقائد والعبادات

- ١ مِيزَ العبارة الصحيحة والعبارة الخطأ فيما يأتي مع تصويب الخطأ :
 ١ يجوز قصر جميع الصلوات للمسافر لمسافة تتجاوز ٨١ كيلومتراً . ()
 ٢ يجوز المسح على الخفين أو الجوربين بعد التيمم . ()
 ٣ يقوم المنهج الإسلامي على التوحيد الخالص لله . ()

ب) اذكر ثلاثاً من مبطلات الوضوء .

رابعاً : الشخصيات والسير والكتاب الإضافي

- ١ أكمل ما يأتي : ١ أعلن العباس عليه السلام إسلامه يوم
- ٢ ثَبَّتَ مع النبي ﷺ في حنين مؤمناً .
- ٣ أمر النبي ﷺ بإشعال نيران كثيرة عندما وصلوا
- ب) اذكر أهم الدروس المستفادة من غزوة حنين .

محافظة قنا - إدارة قوص التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

- قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا اسْطِطِئُاْ اْلْاَوَّلِيْنَ اَكْتَتَبَهَا فِى ثَمَلٍ عَلَيَّهٖ ﴾ .
- ١ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ وَيَجْعَلْ لَّكَ قُصُوْرًا ﴾ .
- ب) اختر : نزلت هذه الآيات (قبل الهجرة - بعد الهجرة)
- ج) أكمل : ١ المقصود بـ ﴿ اَسْطِطِئُاْ اْلْاَوَّلِيْنَ ﴾
- ٢ تناولت هذه السورة موضوعات عدة منها و

ثانياً : الحديث الشريف

- قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده .. » .
- ١ أكمل : ١ المحذوف من الحديث :
- ٢ الحديث يدعو إلى ومن أشهر مهن الأنبياء
- ٣ مفهوم العبادة في الإسلام هو :
- ب) ما الطريق إلى تحقيق مجد الإسلام ورفعة المسلمين ؟

ثالثاً : الفروع

- ١ أكمل : كانت رسالة النبي محمد ﷺ هي الخاتمة ؛ لأن بينما المبدأ الوحيد الذى دعت إليه كل الأديان السماوية

ب) أكمل : حُكِّمَ كُلُّ مَنْ : ١- تَوْضُأً وَاسْتَغْرَقَ فِي النَّوْمِ

٢- مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ أَوْ الْجَوْرَيْنِ ثُمَّ نَزَعَهُمَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فِيهِمَا

ج) متى تتحقق حرية الإنسان ؟

رابعاً : الكتاب الإضافى والشخصيات

١) اختر : قرر النبى ﷺ أن يرسل جيشاً إلى حدود الشام لمحاربة الروم ، وقد سُمِّيَ

(سرية مؤتة -- سرية الطائف - سرية الحديبية) وقائد هذه السرية (العباس بن

عبد المطلب - زيد بن حارثة - عمر بن الخطاب) وقام القائد (عمرو بن العاص -

خالد بن الوليد - جعفر بن أبى طالب) بإنقاذ جيش المسلمين من فتك الروم بهم .

ب) « هنيئاً لك يا ساقى الحرمين » .

١- من قاتل هذه العبارة ؟ وما الموقف الذى قيلت فيه ؟

٢- « أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟! » . من قاتل هذه العبارة ؟ ولمن قالها ؟

محافظة الأقصر - إدارة القرنة التعليمية

الامتحان (١٩)

أولاً : القرآن الكريم

قال الله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِى نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ .

١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

١- ﴿ الْفُرْقَان ﴾ هو (التوراة - القرآن - الصحف - الزبور)

٢- ﴿ عَبْدِهِ ﴾ هو سيدنا

(يوسف عليه السلام - لقمان عليه السلام - محمد ﷺ - يونس عليه السلام)

ب) أكمل ما يأتى :

١- التفخيم هو

٢- حروف التفخيم هى

ج) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ فَقَدَرَهُ فَعْدِيرًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً ... » .

① اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

١ معنى (تضلوا) (تنحرفوا - تذلوا - تهتدوا - الأولى والثانية)

٢ مصادر التشريع في الإسلام

(القرآن والسنة - الدستور - التوراة - الثانية والثالثة)

٣ خاتم الأنبياء والمرسلين هو

(إبراهيم عليه السلام - عيسى عليه السلام - محمد ﷺ - موسى عليه السلام)

٤ أكثر المهن شيوعاً بين الأنبياء عليه السلام هي

(التجارة - رعى الغنم - الخياطة - الحدادة)

ب) أكمل بقية الحديث .

ثالثًا : العقائد والعبادات

① ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ يجوز للمسافر قصر صلاة المغرب . ()

٢ تدعو كل الرسالات السماوية إلى التوحيد . ()

ب) أكمل ما يأتي : توفى العباس بن عبد المطلب سنة ، ودُفِنَ بـ

رابعًا : من كتاب (أسامة بن زيد)

① ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ أسلم زيد بن حارثة بعدما رأى النبي ﷺ والسيدة خديجة رضي الله عنها بصليان . ()

٢ جاء حكيم بن حزام يناشد النبي ﷺ في زيد . ()

٣ اشترى محمد بن عبد الله ﷺ زيداً رضي الله عنه من السيدة خديجة رضي الله عنها . ()

ب) ماذا طلبت السيدة خديجة رضي الله عنها من حكيم بن حزام ؟

أولاً : القرآن الكريم

١ اكتب الآيات القرآنية من سورة « الفرقان » مكان النقط من قوله تعالى :
﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَيْنَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءَ ظُلْمًا وَزُورًا ﴾

٥

﴿ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾

٧

ب) أكمل مكان النقط فيما يلي :

قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ .

١ تفسير كلمة ﴿ تَبَارَكَ ﴾

٢ المقصود بـ ﴿ الْفُرْقَانَ ﴾

٣ كلمة ﴿ عَبْدِهِ ﴾ تشير إلى سيدنا

ج) اذكر حروف التفعيم .

ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً ؛ كتاب الله وسنتي » .

أ) أكمل ما يلي : تفسير قول الرسول ﷺ : (تضلوا) ، (سنتي)

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ الرسائل الإلهية قبل الرسالة الخاتمة كانت رسائل عامة . ()

٢ منهج الله هو الذي يوجهنا في بناء حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ()

ج) ما مصادر التشريع في الإسلام ؟

ثالثاً : الفروع

أ) المسافة التي تُقَصَّر فيها الصلاة عند السفر (أكمل)

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١ الصلاة التي تُقصر في السفر هي

(الصلاة جميعها - الصلاة الرباعية - صلاة الصبح)

٢ من أراد الصلاة ولم يجد ماءً

(يؤجل الصلاة - تسقط عنه الصلاة - يتيمم)

ج) ما مبطلات المسح على الخفين ؟

رابقا : من قصة (أسامة بن زيد)

أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ استمر حصار الرسول ﷺ للمشركين في الطائف شهراً كاملاً . ()

٢ الملائكة جنود الله ينصر الله بهم عباده المؤمنين . ()

ب) تخير الصواب مما بين القوسين :

أعلن العباس ﷺ إسلامه يوم (فتح مكة - صلح الحديبية - يوم خيبر)

ج) اذكر موقفاً يدل على حُبِّ النبي ﷺ لأسامة .

الإجابات النموذجية

للأنشطة وتدريبات

الكتاب المقرر والامتحانات

الفصل الدراسي الأول

(أولاً) الكتاب ذو الموضوعات المتعددة

على منهج صحيح ، ومن هنا يكثر الفساد ، ويمتنع الأمن والسلام فى الأرض .

﴿ مفهوم الدين فى التصور الإسلامى ، هو المنهج الذى ينظم كل أمور الدنيا والآخرة .

الدرس الثانى التوحيد أساس الحرية

﴿ (أجب بنفسك) .

﴿ * يكون المسلم موحدًا : إذا شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنه لم يلد ، ولم يُولد ، ولم يكن له كفوًا أحد .

﴿ * وعلاقة التوحيد بسلوكيات المسلم : أنه يربى قلب المسلم وعقله على الاستقامة فى تعامله مع الله ، وفى تعامله مع الناس ، وفى أمور الحياة ؛ كما يحزره من العبودية لأحد غير الله .

﴿ * الذين يؤمنهم الله ولا يخيفهم هم الذين يقولون : ربنا الله ؛ واستمروا على التوحيد والتدين .

﴿ * والآية الكريمة التى تدل على ذلك :

﴿ ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ .

﴿ (ينفذ الطالب ذلك مع زملائه ومعلمه) .

الدرس الثالث ثمره عبادة الله

﴿ * يكون المسلم عابدًا لله ، إذا كان كل عمل يقوم به يتوجه به إلى الله ؛ ابتغاء مَرْضاه ، وإذا كان كل عمل فاسد يتركه تَقَرُّبًا لله ، وكذلك كل شعور طَيِّب بالخير نحو الآخرين هو عبادة ، وكل شعور بالشر يتركه الإنسان ابتغاء مرضاة الله هو عبادة .

الوحدة الأولى

الدرس الأول

بعض أحكام التجويد (التفخيم والترقيق)

﴿ * التفخيم ، هو تضخيم الحرف حين النطق به .

﴿ * الترقيق ، هو تنحيف الحرف حين النطق به .

﴿ الحروف التى تفخم عند التلاوة ، هى :

خ - ص - ض - غ - ط - ق - ظ .

﴿ (أجب بنفسك) .

الوحدة الثانية

الدرس الأول

مفهوم الدين

﴿ الإسلام ، هو الانقياد لله بالطاعة والعبودية ، قال تعالى : ﴿ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيًا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾ ، وقال : ﴿ ومن يتبع غير الإسلام دينًا فلن يقبل منه ﴾ .

﴿ رسالة سيدنا محمد ﷺ هى الرسالة الخاتمة ؛ لأن الرسالات الإلهية قبل الرسالة الخاتمة كانت رسالات خاصة لأقوام معينين ، فلما وصلت البشرية إلى رشدها ، وأصبح من السهل أن تتصل كلها ببعضها البعض أرسل الله رسوله محمدًا ﷺ برسالته الخاتمة الشاملة ؛ لذلك يقول الله - تعالى - لسيدنا محمد ﷺ : ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرًا ونذيرًا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ .

﴿ «سورة سبأ - الآية ٢٨»

﴿ (أجب بنفسك) .

﴿ إذا لم يرسل الله رسله بمنهجه الإلهى ، فسيكون الناس فى فوضى ، وحياتهم لا تقوم

الوحدة الثالثة

الدرس الأول

يُيسر الإسلام فى الطهارة

من شروط المسح على الخفين أو الجوربين :

لبس الخُفَّين أو الجوربين على طهارة مائية ، ويكون الخُف أو الجورب طاهرًا سميكا ، غير رقيق ولا شفاف ، بحيث لا ينفذ الماء منه ، ويستر الخف أو الجورب القدم مع الكعبين .

حكم المسح على الخُفَّين أو الجوربين فى الإسلام : أنه مباح للمعذور وغير المعذور .

المدة التى يجوز فيها للمسلم أن يمسح على خُفِّيه أو جوربيه : يوم وليلة للمقيم ، وثلاثة أيام ولياليها للمسافر .

(أجب بنفسك) .

① يجب عليه أن يتوضأ .

② يمسح على الجبيرة .

③ يجب أن يعيد الوضوء .

④ إذا أراد أن يصلى ولم يجد ماء ، فعليه أن يتيمم .

ما يؤكد من القرآن الكريم أن المؤمن يأخذ

جزاءه الحسن فى الدنيا والآخرة ، قوله - تعالى : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

* الطريق الذى يحقق به المسلمون مجدهم

ورفعة دينهم ، هو العمل وإتقانه ، والأخذ بالأسباب بكل دقة ومهارة ؛ عبادة الله وتقربا له .

* قال الله - تعالى : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ .

① (أجب بنفسك) .

ب) يرشدنا الحديث إلى ضرورة السعى على طلب الرزق والاعتماد على النفس وعدم التوكل على الآخرين ، وأن يعمل الإنسان بيده ، لكى يحصل على متطلبات حياته .

② (أجب بنفسك) .

ج) يرشدنا الحديث إلى ضرورة السعى على طلب الرزق والاعتماد على النفس وعدم التوكل على الآخرين ، وأن يعمل الإنسان بيده ، لكى يحصل على متطلبات حياته .

③ (أجب بنفسك) .

④ (أجب بنفسك) .

الدرس الثانى

يُيسر الإسلام فى الصلاة

(أجب بنفسك) .

الصلوات الرباعية ، وهى :

الظهر والعصر والعشاء ، فتصلى ركعتين بدلاً من أربع ركعات .

(أجب بنفسك) . يكمل صلاته .

(أجب بنفسك) .

① صلاته صحيحة إذا لم يكن ينوى أن يمكث فى سفره أكثر من ثلاثة أيام ، ولكن اضطرت الظروف لذلك .

تدريبات عامة على الوحدة الثانية

الطريق إلى الفلاح فى الدنيا والآخرة ، هو اتباع

منهج الله وحده فى كل الأمور : فى البيت ،

وفى العمل ، وفى الطريق ، وفى المدرسة ،

وفى الجامعة ، وفى الحقل والمصنع ، وفى

الاعتماد على النفس ، وفى التعامل الحسن

مع الآخرين ، وفى الإحساس بمعية الله ،

ومراقبته فى كل صغيرة وكبيرة مع عبادته ،

والعمل على رضاه .

(أجب بنفسك) .

٢) إذا كان سفره ٨١ كيلومتراً فأكثر ، يقصر الصلاة .

ج) إذا أدرك ركعة واحدة مع الإمام ، لا يسلم ، ويصلى الركعات التي فاتته ، ثم يسلم ، وبذلك يكون قد أدرك ثواب صلاة الجماعة .

٨) ١) الصلاة الرباعية .

ب) يصلى ولا يغير اتجاهه ، حتى لو تغير اتجاه الطائرة .

الوحدة الرابعة

الدرس الثاني

العباس بن عبد المطلب ﷺ

١) * أسباب لقاء المسلمين بقبيلتي هوازن وثقيف : أن قبيلتي هوازن وثقيف رأتا أن الفرصة سانحة لمهاجمة المسلمين بمكة قبل أن يستتب لهم الأمر ، ويزداد عددهم ، وخطرهم بعد فتح مكة ، ودخول معظم قريش في الإسلام ، فتجمعوا ، وخرجوا ، واصطحبوا معهم النساء والولدان ، وكل ما يملكون من الأموال والدواب ، وساروا حتى وصلوا إلى حُثَيْن ، فعلم الرسول ﷺ بذلك ، فسار إليهم بجيش قوامه اثنا عشر ألفاً من المقاتلين ، فأعجبته كثرتهم ، واغتروا ، ولما وصل جيش المسلمين إلى وادي حُثَيْن ، انهالت عليهم سهام المشركين ونبالهم ، وقامت المعركة . * وكان عدد جيش المسلمين اثني عشر ألفاً من المسلمين .

٢) * من أسباب فرار المسلمين في أول الأمر : إعجابهم بكثرة عددهم ، حتى قال أحدهم : « لن تغلب اليوم من قلة » .

* أما ثباتهم في نهايته : فقد أمر الرسول عمه العباس أن ينادي في المسلمين ، فأخذ يصرخ بأعلى صوته : يا معشر الأنصار .. يا أصحاب

السُّمرة . فأجاب كل من سمع النداء : لبيك .. لبيك . حتى اجتمع حول الرسول عدد كبير من الفرسان ، واستقبلوا جيش المشركين بصبر وشجاعة ، وأخذت كتائب المسلمين تتوالى عائدة إلى أرض المعركة ، واشتد القتال ، وقال الرسول ﷺ : « الآن حَمَى الوطيس » ، ثم أخذ قبضة من التراب بيده الشريفة ورمى بها القوم ، وهو يقول : « اللهم أنزل نصرك ، شاهت الوجوه » ، فلم يبق أحد من المشركين إلا أصابه من هذا التراب في عينه وفمه ، مما شغله عن القتال ، فذهب الرعب في قلوبهم .

٣) قال الرسول ﷺ عندما فرَّ المسلمون : « أيها الناس ، هلموا إلي ، أنا رسول الله ، أنا محمد ابن عبد الله » .

٤) اصطحبت ثقيف وهوازن النساء والأولاد والأموال في (غزوة حنين) ؛ ليكون ذلك حافزاً لهم على القتال بقوة .

٥) (أجب بنفسك) .

٦) دور القائد في (معركة حُثَيْن) هو الثبات في أرض المعركة ، والصبر والعمل على لَم شمل الجيش ، وحفزه على الثبات ، ومواصلة القتال في فدائية وشجاعة ؛ حتى يكتب لهم النصر .

٧) (أجب بنفسك) .

٨) يدل ذلك على شجاعة المسلمين ، وحتى لا يلتئم شمل المشركين مرة أخرى ، ويعودوا إلى حرب المسلمين لاسترداد نسائهم وأولادهم وأموالهم .

﴿١٤﴾ استطاع العباس أن يجمع المسلمين حول رسول الله ﷺ (يوم حُتَيْن) بعد فرارهم ، بأن أخذ يصرخ بأعلى صوته : يا معشر الأنصار ، يا أصحاب السُّمرة . فأجاب كل من سمع النداء : لبيك .. لبيك ؛ حتى اجتمع حول الرسول ﷺ عدد كبير من الفرسان ، وبذلك ذكرهم بما لهم من الفضل في حياتهم من نصرة رسول الله ، وبيعتهم له .

﴿١٥﴾ (أجب بنفسك) .

﴿١٦﴾ ١ شارك العباس في الإعداد للقاء الأنصار مع الرسول ﷺ في يوم بيعة العقبة الثانية .

٢ أعلن العباس إسلامه يوم فتح مكة .

﴿١٧﴾ أطلق المسلمون على العباس (ساقى الحرمين) ؛ لأن الغيث هطل ، حين أمسك (عمر بن الخطاب) بيمين العباس ، ورفعها إلى السماء ، وقال : اللهم إنا كنا نستسقى بنبيك وهو بيننا ، وإنا اليوم نستسقى بعم نبيك ، فاسقنا .

﴿١٨﴾ ليست العبرة في الجيوش بأعدادها وعنادها ، فقد كان المسلمون في (غزوة حُتَيْن) أكثر عددًا من المشركين ، حتى إنهم قالوا : لن نهزم اليوم من قلة . ولكنهم هزموا في بدء الأمر ؛ لاستخفافهم بالعدو وغرورهم ، ثم انتصروا حين جمعهم الرسول ﷺ ، وحفز عزائمهم ، وعاونهم الله ، فاتصروا .

﴿١٩﴾ (استعن بمكتبة المدرسة في الإجابة) .

﴿٢٠﴾ هُزم المسلمون في أول معركة حُتَيْن ؛ لأنهم اغتروا بكثرة عددهم وأسلحتهم ، ولم يأخذوا حذرهم ، ففاجأهم العدو ، وانهال عليهم بالسهام ، ففروا منهزمين ، وحين اجتمعوا حول رسول الله ﷺ وقاتلوا بشجاعة ، مؤمنين بنصر الله ، أرسل عليهم جنودًا لم يروها ، فاتصروا على أعدائهم ، بفضل إيمانهم ، وعون الله لهم .

﴿٢١﴾ الموقف الذي يبين المنزلة العالية للعباس بن عبد المطلب لدى عمر بن الخطاب ، هو : أنه في عهد عمر بن الخطاب أصاب البلاد قحط شديد ، وجفت ينابيع المياه ، وانتظر الناس المطر طويلاً ، وذلك عام الرمادة ، فجمع أمير المؤمنين عمر المسلمين لصلاة الاستسقاء والتضرع إلى الله ؛ ليرسل إليهم الغيث ، وأمسك عمر بن الخطاب بيمين العباس ، ورفعها إلى السماء ، وقال : اللهم ، إنا كنا نستسقى بنبيك وهو بيننا ، اللهم ، وإنا اليوم نستسقى بعم نبيك فاسقنا . ولم يغادر المسلمون مكانهم حتى جاء الغيث ، وهطل المطر ، يزف البشرى ، ويخضب الأرض .

إجابة نموذج اختبار الكتاب المقرر

❖ ١ معنى (نذيرًا) : مخوفًا من عذاب الله -

ب ✓

أ ✗

د ✓

ج ✗

تعالى .

ب) أرسل الله سيدنا محمدًا ﷺ ؛ ليكون نذيرًا للخلق أجمعين ، محذرًا لهم من عذاب الله - تعالى .

ج) يدل قوله - تعالى : (تبارك) على أن خير الله كثير .

د) (أجب بنفسك) .

❖ ١ مصادر التشريع الإسلامى - كما بينها الحديث الشريف - هي : القرآن الكريم ، وسنة رسول الله ﷺ .

ب) اتباع منهج الله كفيل بتحقيق الفوز فى الدنيا والآخرة ؛ لأنه يجعل الإنسان فى توافق وانسجام مع سنن الكون وفطرة الوجود ؛ وبذلك يتحقق له النجاح والفوز فى حياته الدنيا ، وفى آخرته .

ج) الآية التى تدل على ضرورة التمسك بمنهج الله ، هي :

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأُمُورِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

❖ ١ وسع الإسلام مفهوم العبادة ، حتى شملت كل سلوك الإنسان فى الحياة ؛ فكل عمل يتوجه به الإنسان إلى الله ابتغاء مرضاته فهو عبادة ، وكل عمل فاسد يتركه الإنسان تقرُّبًا لله فهو عبادة ، وكل شعور طيب بالخير نحو الآخرين فهو عبادة ، وكل شعور بالشَّر يتركه الإنسان ابتغاء مرضاة الله ، فهو عبادة ، وهكذا تشمل العبادة كل الحياة ، وتصبح هى صلة الإنسان الدائمة بالله .

ب) قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده ، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » .

ج) اصطحب المشركون نساءهم وأولادهم وأموالهم معهم فى غزوة حنين ؛ ليكون ذلك دافعًا لهم على التفانى فى القتال ، والإقبال عليه فى قوة .

(ثانيًا) الكتاب ذو الموضوع الواحد إجابة أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

الفصل الأول

﴿ (سوق عكاظ) سوق كانت تقام بالقرب من مكة في موعد سنوي ، ويباشر فيه التجار بيع سلعهم التي جلبوها من البلاد المجاورة للجزيرة العربية ، ويباشر فيه الشعراء والخطباء إلقاء ما تجود به قرائحهم من شعر ونثر على عشاق الأدب ، ومحبي البيان الرفيع ، وفي الشوق مكان مخصص لبيع الرقيق ، الذي كان مألوفًا عند العرب وغير العرب .

﴿ طلبت السيدة خديجة من (حكيم بن حزام) ، أن يشتري لها غلامًا يقوم على خدمتها .

﴿ ١ * قائل البيت هو (زيد بن حارثة) .

* والمناسبة أنه التقى في أحد مواسم الحج بنفر من جيرة والده ، فعرفهم وعرفوه ، وأخبروه بأن أباه يقيم في حزن عميق على فقده ، فقال لهم أبياتًا منها هذا البيت .

﴿ (أجب بنفسك) .

﴿ الموقف الذي جعل رسول الله ﷺ يتبنّى زيدًا ، أن زيدًا فضل أن يظل مع رسول الله ﷺ ، ولا يذهب مع أبيه وعمه ، عندما خيرهُ الرسول ﷺ أن يختار بين أن يذهب مع والده وعمه ، أو أن يبقى معه .

﴿ ١ X ٢ X ٣ X ٤

﴿ ١ زواج زيد من أم أيمن ؛ لأنها كانت حاضنة الرسول ﷺ ، وأشرفت على رعايته وهو في سن السادسة من عمره بعد أن مات أمه ، وراعى النبي ﷺ أن يجمع بين اثنين من

أحب الناس إلى قلبه ، وأن يكون التكافؤ أساس هذا الزواج .

﴿ (ب) تردّد النبي ﷺ على بيت زيد ، سببه أنه كان يحب زيدًا وزوجته أم أيمن ، وقد أنجبا (أسامة) ، فكان النبي ﷺ يقبل الطفل ، ويهدده ، ويضعه على فخذه ، ويضع الحسن أو الحسين على الفخذ الأخرى .

﴿ (أجب بنفسك) .

الفصل الثاني

﴿ ١ زيد يحمل النبل والسهم إلى بدر ؛ لأنه من أمهر الرماة ، وسوف يسدّد سهامه إلى صدور المشركين .

﴿ (ب) أم أيمن تحمل الضمادات والقرية ؛ لأنها ستقوم بسقي المجاهدين ، وتضميد جراح المصابين .

﴿ ١ X ٢ X ٣ X ٤

﴿ عرف المسلمون الأوائل أحدث طرق التربية للأطفال والشباب ؛ فقد حرصوا على أن ينشأ الأطفال نشأة دينية يحفظ آيات من القرآن الكريم ، تحض على توحيد الله وتمجيده ، وتدعو إلى عبادته وحده ، كما أنهم يظهرون أمام أبنائهم قدوة طيبة في المحافظة على الصلاة في أوقاتها ، والعمل بما يأمر به الدين ، ويجاهدون دائمًا مع النبي ﷺ في سبيل الله ؛ ولذلك كان الصبيان يتوقون إلى الجهاد منذ صغرهم كما فعل أسامة ، ولم يرّد الآباء أبناءهم الصغار عن الجهاد في قمع ، ولكن عن إقناع ،

الفصل الثالث

❖ (١) كان صلح الحديبية سنة (٦ هـ) .

(ب) الذى أبلغ النبىؐ بموقف قريش رجل من خزاعة .

(ج) عدد الجيش الزاحف على مكة عشرة آلاف .

❖ اتخذ النبىؐ قراره بفتح مكة ، عندما علم أن قريشاً نقضت شروط صلح الحديبية ، بأن أغارت قبيلة (بنى بكر) على (خزاعة) بإيعاز من قريش ؛ لأنهما حليفتان ، وكانت خزاعة حليفة للنبىؐ ، فعُد ذلك النبىؐ جريمة بشعة استنكرها ، وصمّم على فتح مكة ؛ فأرّاه من قريش .

❖ من مظاهر نقض قريش لصلح الحديبية : معاونة قريش قبيلة (بنى بكر) لحلفاءها على الإغارة على قبيلة (خزاعة) حلفاء النبىؐ .

❖ فى الطريق إلى مكة ، زحف جيش المسلمين الذى بلغ عدده عشرة آلاف مقاتل ، تحرّكوا فى الساعة التى حدّدها النبىؐ ، متجهين صوب مكة للقضاء على الوثنية فيها ، وقد كان ذلك مشهداً رائعاً هزّ مناكب الصحراء عجباً وخيلاء .. النبىؐ على بغلته البيضاء ، والمسلمون من خلفه تصهل خيولهم صهيلاً تنبعث منه فرحة النصر .

❖ إحساس أبى بكر حينما رأى أسامة خلف النبىؐ على بغلته البيضاء ، إحساس المسلم الذى يرى فى هذا المشهد عظمة الإسلام ، وهو يسوّى بين القائد الأعلى ، وشاب ليس من ذوى الحسب والنسب .

ووعد بالجهاد حين يأتى الوقت الذى يستطيعون فيه الجهاد ، وتشجيع أبنائهم على الجهاد حين يشتد عودهم ، ويكونون قادرين على الجهاد .

❖ الدروس المستفادة من (غزوة أحد) :

١ - أن يتمسك المسلمون بمبدأ الشورى فى كل أمر من أمورهم ، ولا سيّما فى الحرب والقتال .
٢ - ضرورة الخروج لملاقاة العدو مهما تكن التضحية .
٣ - الالتزام بأمر القائد سبب من أسباب النصر .
٤ - مخالفة أوامر القائد قد تجرّ إلى الهزيمة والهلاك .

٥ - الثبات فى مواطن الشدة ، مع الإيمان والتضحية من أسباب النصر والفوز .

❖ * كانت سرية مؤتة فى جمادى الأولى من العام الثامن للهجرة .

* وقد قاد جيش المسلمين فيها على الترتيب : (زيد بن حارثة) ، حتى استشهد ، ثم (جعفر بن أبى طالب) ، حتى استشهد ، ثم (عبد الله بن رواحة) ، حتى استشهد . ثم تولى القيادة (خالد بن الوليد) .

* وقد عدّد النبىؐ القيادة ؛ حتى تظل الراية مرفوعة دائماً ، ولا يضطرب المسلمون حين يستشهد القائد .

❖ * خالد بن الوليد :

(ب) دفعته ظروف الحرب إلى القيادة .

(✓)

(٥) كان السبب فى الحفاظ على الجيش فى مؤتة .

(✓)

❖ (أجب بنفسك) .

❖ اقرأ نشأة (أسامة) الدينية ، ثم أجب بنفسك .



❖ الحادثتان اللتان تدلان على حبّ النبي ﷺ لأسامة :

* إحداهما : أنه أركبه وراءه على بغلته البيضاء ، وهو متوجّه مع الجيش لفتح مكة .

* أما الحادثة الثانية فهي : دخول أسامة الكعبة مع النبي ﷺ حين دخلها ليصلّى ركعتين ، ولم يكن معهما إلا بلال .

❖ في قصة المرأة المخزومية دروس ومواقف منها :

* لا يصح أن يشفع أحد لأحد في حدّ من حدود الله ؛ لأنّ تعاليم الله فوق كل اعتبار .

* تجب العدالة في تطبيق أحكام الله على الناس ، فلا نفرّق بين الغنى والفقير ، ولا الشريف والوضيع ، في حدّ من حدود الله .

❖ (أجب بنفسك) .

الفصل الرابع

❖ الصلة قوية بين (فتح مكة) و (غزوة حنين) ،

فبعد فتح مكة عزّ على قبيلة هوازن التي كانت تسكن بأحد الجبال الواقعة في شرق مكة أن تصبح مكة عاصمة للمسلمين ، يمارسون فيها شعائرهم الدينية ، ويجهّزون فيها جيوشهم للغزو والفتح ، ويدعمون فيها مجدهم وسلطانهم المادّي والروحيّ ، وحزّ في نفس هذه القبيلة أن تتجرّد من كل ما كانت تتمتع به من جاه ونفوذ ، وأن تصبح دون مهابة أو سوّد ، فتحالفوا مع قبائل : ثقيف ، ونصر ، وجُشم ؛ لشن حرب ضد المسلمين ، ووقعت (غزوة حنين) .

❖ جمعت هوازن أمرها لتضمن النصر ، فقد تحالفت مع قبائل : ثقيف ، ونصر ، وجُشم ، وحفزتهم إلى قتال المسلمين ، كما حملت كل ما تملك من ذهب وقضة ، وساقّت أمامها كل ما تملك من إبل ، وغنم ، وماعز ،

وصحّبت نساءها ، حتى يكون في وجودهن خلف المقاتلين دافسح إلى خوض المعركة في حماسة ؛ حفاظًا على العِرْضِ ، وإظهارًا للشجاعة ، وانتزاعًا للإعجاب .

❖ موقف النبي (يوم حنين) درس لقادة الحرب المعاصرين ، فإنّ النبي لم ترعجه المفاجأة ولا الهزيمة ، وإنما ثبت ووقف ، ولم تتحرّك قدماه خطوة واحدة نحو الوراء ، وقد ملأ الإيمان قلبه وعقله ومشاعره ، وراح ينادي بصوت هزّت أصداءه جوانب الوادي : « إلى أين أيّها الناس ؟ هلثوا إلّى ، أنا رسول الله ، أنا محمد بن عبد الله ، أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » .. فاجتمع حوله أحد عشر مؤمنًا قرّروا ألا يتخلّوا عنه في هذا الموقف العصيب ، واجتمع المسلمون حول الرسول ، والتحم الفريقان في قتال عنيف ، حتى تمّ للمسلمين النصر . وفي ذلك درس للقادة أن يثبتوا في مواطن الشدّة ، وأن يكونوا قدوة لجيوشهم ؛ حتى يكتب الله لهم النصر .

❖ ① الزهو والخيّلاء في الحرب من أسباب الهزيمة .

❖ ② الإيمان والثبات من دواعي النصر .

❖ * وجه بطولة (أسامة) يوم حنين ، أنه كان واحدًا من المؤمنين الأحد عشر ، الذين أنزل الله سكينته عليهم لحظة إديار المسلمين ، وقد أثبت وهو الشاب الصغير السن في السادسة عشرة من عمره ، وفي أول غزوة يخرج فيها مع النبي ﷺ .. أنه ثابت أمام مشاهد الموت ، وأشباح الخطر ، في الوقت الذي أدبر فيه الصناديد من المسلمين الأبطال .

* نعم .. أحب أن أكون بطلًا مثله .

❖ الموقف العظيم للفتة المؤمنة الذي سجله القرآن ، هو ثباتهم حول النبي ﷺ ، لا يخيفهم أن بعض المسلمين ولّوا الأدبار ، وأن المشركين

القبول والرضا، ولكن النبي ﷺ كان مقتنعاً بصحة رأيه، ومؤمناً بصواب فكرته، ولن يعترض كبار الصحابة كأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، على فكرته وما رآه.

(ج) ساقط هوازن وثقيف كل ما تملك؛ ليكون ذلك دافعاً إلى خوض المعركة في حماسة، وإظهاراً للشجاعة، وانتزاعاً للإعجاب، وحفاظاً على العرض، ودفعاً لهم للنصر والفوز على الأعداء.

(د) قول بعض المسلمين: «لن تغلب اليوم عن قلة»؛ لأن جيش المسلمين كان ذا وفرة في الرجال والسلاح.

- ❖ (أ) ✗ (ب) ✗ (ج) ✓ (د) ✓

❖ (أ) فتح مكة. (ب) غزوة حنين. (ج) صلح الحديبية. (د) كانت (غزوة حنين) في السنة: الثامنة للهجرة.

❖ (أ) كانت سبباً لأسامة في (غزوة حنين)؛ لأن كبار الصحابة سوف يكونون في نفوسهم ما يحملهم على عدم

سيقتربون منهم، ويمزقونهم شر ممزق بحد السيوف، وإنما كان إيمانهم بمثابة سياج متين يقيهم الخوف والفرع؛ ولهذا وقفوا موقفًا رائعًا خلّده الله في كتابه العزيز، حيث قال: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُذَبِّرِينَ * ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾.

❖ (أ) قيادة أسامة امتحان للصحابة؛ لأنه كان صغير السن، وفي الصحابة من هو أكبر منه سنًا، وله تجارب كثيرة في الحروب، وتوجد بجسده آثار جراح من المعارك.. هل من الممكن أن يقتنع كبار الصحابة بكفاية شاب في مثل سنّه لدخول معركة من أخطر المعارك؛ ولكنهم خضعوا لفكرة النبي ﷺ، ولم يتنكبوا لها، ويعترضوا على قيادته.

(ب) إخفاء النبي ﷺ لقرار اتخذه ولم يعلنه، وذلك حتى يحين موعده؛ لأن كبار الصحابة سوف يكونون في نفوسهم ما يحملهم على عدم

٢) إلى السعى على الرزق والاعتماد على النفس بالعمل .

ثالثًا: العقائد والعبادات

١) ٢) ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠)

٢) جائر في الإقامة والسفر .

٢) - جمع تقديم : حيث يصلى العصر

قبل وقته مع الظهر ، وكذلك العشاء

قبل وقته مع المغرب .

- جمع تأخير : حيث يصلى الظهر بعد

وقته مع العصر ، وكذلك المغرب بعد

وقتها مع العشاء .

رابعًا: الكتاب الإضافي

(من قصة أسامة بن زيد):

١) ٢) ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠)

٢) زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله

ابن رواحة .

محافظة الإسكندرية

إدارة العجمي التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١) ٢) ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠)

٢) محمد ﷺ .

١) ٢) ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠)

ثانيًا: الحديث الشريف

١) ٢) ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠)

٢) التوكل والأخذ بالأسباب .

٢) رعى الغنم .

١) ٢) ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠)

ثالثًا: العقائد والعبادات

١) ٢) ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠)

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافي

١) فتح مكة .

٢) ساقى الحرمين .

٢) القرآن الكريم .

٢) الدنيا والآخرة معًا .

٢) إلى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه

والعمل بهما .

ثالثًا: الفروع

١) ٢) ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠)

٢) - النية في السفر لمدة لا تزيد عن ثلاثة

أيام .

- تكون مسافة السفر ٨١ كيلو مترًا فأكثر .

- العصر يكون في الصلاة الرابعة فقط .

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافي

١) ٢) ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠)

٢) بيعة العقبة الثانية .

٢) فتح مكة .

٢) حنين .

٢) اختيار زيد أن يبقى مع رسول الله ﷺ ،

ورفضه أن يرجع مع أبيه وعمه .

محافظة الغربية

إدارة شرق طنطا التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١) ٢) ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠)

٢) أحب بنفسك .

٢) كذب .

٢) كذب وخرافات .

٢) الكفار .

٢) هو تنحيف الحرف حين تنطق به ،

وحروفه (أ - ب - ت - ث - ج - ح - د -

ذ - ز - س - ش - ع - ف - ك - م -

ن - ه - و - ي) .

ثانيًا: الحديث الشريف

١) ٢) ٣) ٤) ٥) ٦) ٧) ٨) ٩) ١٠) ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠)

٢) عمل اليد .

٢) أبدًا .

٢) الكسل والتواكل .

٢) أحب بنفسك .

- ٣ أسامة بن زيد . ٤ حنين .

محافظة المنوفية

إدارة أشمون التعليمية

أولاً: القرآن الكريم

- ١ كلاهما . ٢ عفواً .
 ب سورة مكية ، نزلت قبل الهجرة .
 ج أجب بنفسك .

ثانياً: الحديث الشريف

- ١ ورئت . ٢ تهتدوا .
 ب أجب بنفسك .

ثالثاً: الفروع

- ١ ١ X ٢ ٢ ✓ ٣ X

رابعاً: الكتاب الإضافى (أسامة بن زيد)

- ١ كانت نشأة أسامة بن زيد على التوحيد والعبادة وحفظ أجزاء من القرآن الكريم ، وعلمه أبواه شئون الدين الحنيف .
 ب ١ النبى ﷺ . ٢ أم أيمن .

محافظة الدقهلية

إدارة منية النصر التعليمية

أولاً: القرآن الكريم

- ١ انحرفوا . ٢ المثل .
 ٢ ترفيق . ٤ محمد ﷺ .
 ب ١ أجب بنفسك .
 ٢ أجب بنفسك .

ثانياً: الحديث الشريف

- ١ ١ ✓ ٢ X ٣ ✓ ٤ X
 ب أجب بنفسك .

ثالثاً: العقائد والعبادات

- ١ ١ ✓ ٢ ✓ ٣ X

ب أنواع الجمع :

- ١ جمع تقديم . ٢ جمع تأخير .

رابعاً: الكتاب الإضافى (أسامة بن زيد):

- ١ ١ ثقيف وهوازن .
 ٢ اثنى عشر ألفاً .
 ٢ ساقى الحرمين .
 ب ١ ركوبه خلف النبى ﷺ على البغلة البيضاء .
 ٢ صلاته مع النبى ﷺ فى الكعبة .

محافظة دمياط

إدارة دمياط التعليمية

أولاً: القرآن الكريم

- ١ أجب بنفسك .
 ب ١ كذب .
 ٢ صباحاً ومساءً .
 ٣ خص ضغط قط .
 ج كذب وخرافات من قصص الأولين .

ثانياً: الحديث الشريف

- ١ ١ تتحرفوا . ٢ اعتصمتم .
 ٣ القرآن والسنة . ٤ لإعمار .
 ب أجب بنفسك .

ثالثاً: عقائد وعبادات

- ١ ١ ✓ ٢ X ٣ ✓
 ب الصلاة باطلة .

رابعاً: الكتاب الإضافى

والشخصيات الإسلامية

- ١ ١ فتح مكة . ٢ السرقة .
 ٣ مؤنة .

ب لأن قرشاً نفقت معاهدة صلح الحديبية .

محافظة الشرقية

إدارة ههيا التعليمية

أولاً: القرآن الكريم

- ١ أجب بنفسك .

محافظة الإسماعيلية

إدارة فايد التعليمية

أولاً: القرآن الكريم

١٠

١ أجب بنفسك .

٢ تضخيم الحرف عند النطق به .

٣ خص ضغط قط .

٤ كذب وخرافات .

٥ لينذر الناس ويرشدكم إلى طريق الله ﷻ .

ثانياً: الحديث الشريف

١ أجب بنفسك .

٢ أجب بنفسك .

ثالثاً: الفروع (العقائد والعبادات)

١ فتح مكة .

٢ الصلاة الرباعية .

٣ الظهر والعصر .

٤ سنة ٨ هـ .

رابعاً: السير والشخصيات

١ أجب بنفسك .

٢ لقب بساقي الحرمين .

محافظة بورسعيد

مديرية التربية والتعليم

أولاً: القرآن الكريم

١١

١ القرآن الكريم .

٢ سيدنا محمد ﷺ .

٣ جل شأنه وتعظم .

٤ تضخيم الحرف - تحفيف الحرف .

٥ أجب بنفسك .

ثانياً: الحديث الشريف

١ أجب بنفسك .

٢ تنحرفوا .

٣ القرآن والسنة .

٤ لأنه يفرق بين الحق والباطل .

٥ أجب بنفسك .

٦ هو تضخيم الحرف حين النطق به ، وحروفه

(خ - ص - ض - ط - ظ - غ - ق) .

ثانياً: الحديث الشريف

١ أجب بنفسك .

٢ يرشدنا الحديث الشريف إلى أهمية العمل

والسعى على الرزق والاعتماد على النفس .

٣ رعى الغنم .

٤ التوكل : هو الاعتماد على الله والأخذ

بالأسباب لنحصل على ما نريده من

متطلبات الحياة . أما التوكل فهو الاعتماد

على الآخرين وهو خلق سيئ في الإنسان .

ثالثاً: الفروع

١ عندما يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً .

٢ يتيمم .

٣ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، ويوم وليلة

للمقيم .

٤ أجب بنفسك .

رابعاً: الشخصيات والكتاب الإضافي

١ أخذ أسيراً في أثناء وجوده في بيت أخواله

بحي بنى معن ؛ حيث أغارت عصابة من

بنى القَيْن على الحي .

٢ عثمان بن عفان .

٣ المدينة المنورة .

٤ جعفر بن أبي طالب .

٥ أربعمائة درهم .

٦ وجد كرم الأخلاق وعفة اللسان والأمانة

والوفاء بالعهد والتواضع .

Ⓐ ٨١ كيلو مترًا .

Ⓐ ١ فتح مكة .

Ⓑ ١ ✓ ٢ X

Ⓐ لا شفاعة في حدٍّ من حدود الله ؛ فالناس

متساوون عند الله وعند رسله .

محافظة الفيوم

إدارة سنورس التعليمية

١٣

أولًا: القرآن الكريم

Ⓐ ١ مكة . ٢ القرآن .

٣ محمد ﷺ .

Ⓑ لهداية البشر .

Ⓐ بأنه كذب وخرافات من قصص الأولين .

ثانيًا: الحديث الشريف

Ⓐ ١ اعصمتم . ٢ تنحرفوا .

Ⓑ ١ ✓ ٢ X

Ⓐ القرآن والسنة .

ثالثًا: عقائد وعبادات

Ⓐ ١ ٢ ٣ X

Ⓑ حتى يتشجع المقاتلون منهم للدفاع عن

أعراضهم .

رابعًا: السير والشخصيات

والكتاب الإضافي

Ⓐ ١ ساقى الحرمين . ٢ حنين .

٣ فتح مكة .

Ⓑ تحركت عاطفة الرسول ﷺ نحو عمه فأمر

بفك وثاقه هو وكل الأسرى .

محافظة بنى سويف

إدارة الواسطى التعليمية

١٤

أولًا: القرآن الكريم

Ⓐ ١ أجب بنفسك .

Ⓑ ١ مخوفًا من عذاب الله .

Ⓑ ١ ✓ ٢ ✓

Ⓐ أرسل الله رسوله محمدًا ﷺ برسالاته

الخاتمة الشاملة بعد أن وصلت البشرية

إلى رشدها ، وأصبح من السهل أن

تتصل كلها ببعضها .

ثالثًا: العقائد والعبادات

Ⓐ ١ ✓ ٢ ✓ ٣ X

Ⓑ ينوى المسبوق الصلاة ويتبع الإمام إلى

أن يسلم ، فيقوم دون أن يسلم ويصلى ما

فاته من ركعات ثم يسلم .

رابعًا: السيرة والشخصيات والكتاب الإضافي

Ⓐ ١ فتح مكة . ٢ خالد بن الوليد .

٣ هوازن وثقيف .

Ⓑ لشدة حب الرسول ﷺ لهما .

محافظة السويس

إدارة جنوب التعليمية

١٢

أولًا: القرآن الكريم

Ⓐ ١ ٢ ٣ تنزّه . ٢ القرآن الكريم .

٣ إذا تحركت بضم .

Ⓑ أجب بنفسك .

Ⓐ وصف نفسه بالملك وبالوحدانية ﷻ .

ثانيًا: الحديث الشريف

Ⓐ ١ رعى الأغنام .

٢ رعى الأغنام .

Ⓑ ١ ✓ ٢ X

Ⓐ يحصل على الاحترام والعزة فى الدنيا

والفوز بالجنة فى الآخرة .

ثالثًا: الفروع

Ⓐ ١ ثلاثة أيام بلياليهن .

Ⓑ ١ ✓ ٢ X

ثالثاً: الفروع

١ ٨١ كم فأكثر .

ب ١ ✓ ٢ ✗

ج ١ جمع تقديم : حيث يصلى العصر

قبل وقته مع الظهر ، وكذلك العشاء

قبل وقتها مع المغرب .

٢ جمع تأخير : حيث يصلى الظهر بعد

وقته مع العصر ، وكذلك المغرب بعد

وقته مع العشاء .

رابعاً: الشخصيات والكتاب الإضافى

١ ١ زوجها ٢ ٦ هـ

ب شهداء مؤنة جميعاً .

ج يوم فتح مكة .

محافظة أسبوط

إدارة ديروط التعليمية

١٦

أولاً: القرآن الكريم

١ ١ سيدنا محمد ﷺ .

٢ القرآن الكريم . ٣ الترتيق .

ب هداية البشر إلى طريق الحق .

ج الملك والوحدانية والخلق .

د أجب بنفسك .

ثانياً: الحديث الشريف

١ ١ تتحرفوا . ٢ جميعهم .

ب يدعو الحديث إلى التمسك بكتاب الله وسنة

الرسول ﷺ والعمل بهما لإعمار الأرض .

ج أجب بنفسك .

ثالثاً: الفروع

١ ١ فتح مكة . ٢ الرباعية فقط .

ب ١ فتح مكة . ٢ الرباعية فقط .

ج ٨ هـ .

٢ القرآن الكريم .

٣ الطاء .

ج أنه ﷺ يعيش مثل البشر يأكل الطعام

ويمشى فى الأسواق .

ثانياً: الحديث الشريف

١ ١ حداداً .

٢ ينفر منه الناس .

ب ١ ✗ ٢ ✓

ج يرشدنا إلى السعى على الرزق بالعمل ،

والاعتماد على النفس .

ثالثاً: العقائد والعبادات والسيرة

١ ١ ✗

ب ١ جائر .

٢ تشجيعاً على القتال .

ج هو المنهج السماوى الذى ينظم كل

أمور الحياة .

رابعاً: الشخصيات والكتاب الإضافى

١ ١ ✓ ٢ ✗

ب العباس بن عبد المطلب .

ج اختيار زيد أن يبقى مع رسول الله ﷺ ،

ورفضه أن يرجع مع أبيه وعمه .

محافظة المنيا

إدارة بنى مزار التعليمية

١٥

أولاً: القرآن الكريم

١ ١ كذب . ٢ سيدنا محمد ﷺ .

٢ الله ﷻ . ٣ تنحيف .

ب أجب بنفسك .

ثانياً: الحديث الشريف

١ ١ اعتصمتم . ٢ تهتدوا .

ب ١ والسنة النبوية . ٢ هو .

ج أجب بنفسك .

رابعاً: الشخصيات والسير والكتاب الإضافي

- ١ فتح مكة . ٢ أحد عشر .
٣ منطقة (مر الظهران) .
ب ١ الإسلام يدعو إلى الأخذ بأسباب
النصر .
٢ تجنب الغرور بالعدد والأسلحة .
٣ الالتزام بهدى رسول الله ﷺ .

محافضة قنا

إدارة قوص التعليمية



أولاً: القرآن الكريم

- ١) أجب بنفسك
 ب) ١) قبل الهجرة .
 ج) ١) خرافات الأولين .
 ٢) عظمة القرآن والزبد على أقوال الكافرين .

ثانيًا: الحديث الشريف

- ١) أجب بنفسك .
٢) العمل ، رعى الغنم .
٣) اتباع منهج الله وحده فى كل أمور الدنيا .
ب) التمسك بمنهج الله وسنة رسوله ﷺ والعمل بهما .

ثالثاً: الفروع

- ١ لأنها للناس كافة - التوحيد .
 ب ١ بطل الوضوء .
 ٢ بطل المسح عليهما .
 ج عندما تتحقق فيه العبودية لله وحده ؛
 فالتوحيد قرين الحرية .

رابعاً: الكتاب الإضافي والشخصيات

- سرية مؤنة - زيد بن حارثة - خالد بن الوليد .

رابعًا: قصة أسامة بن زيد رضي الله عنه


والشخصيات الإسلامية

- (ب) الإسلام يدعو إلى الأخذ بأسباب النصر .
 (ج) تجنب الغرور بالعدد والسلاح .
 (د) زبد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب ،
 وعبد الله بن رواحة .

محافظه سوهاج

إدارة جبهة التعليم

أولاً: القرآن الكريم

- ١) أجب بنفسك .
 ب) صباحاً ومساءً .
 ج) صالح أو شعيب  .
 د) تضخيم - (خ - ص - ض - ط - ظ - غ -
 - غ - ق) .
 هـ) بضم أو فتح .

ثانيًا: الحديث الشريف

- ١) أجب بنفسك .
 ب) ١) ~~✗~~ رعى الغنم .
 ج) ١) ثلاثة .
 ٢) قصر الصلاة .

ثالثاً: العقائد والعبادات

- ١ ✕ يجوز قصر الصلاة الرباعية .
٢ ✕ بعد طهارة مائة .
٣ ✓
ب ١ كل ما يخرج من السيلين (كالبول والغائط والريح) .
٢ النوم المستغرق .
٣ زوال العقل (بالسكر أو بالإغماء أو بالدواء) .

- ✓ ٢ (ب) ١ ✗
(ج) القرآن والسنة .

ثالثًا: الفروع

- ٢ (أ) ١ ٨١ كيلو مترًا فأكثر .
(ب) ١ الصلاة الرباعية . ٢ يتيمم .
(ج) ١ حدوث ما يوجب الغسل .
٢ خلع الخفين أو أحدهما أو حدوث خرق فيهما .
٣ انتهاء مدة المسح .

رابعًا: من قصة (أسامة بن زيد)

- ✓ ٢ (ب) ١ ✗
(ج) صلواته مع النبي ﷺ في الكعبة .
(ب) فتح مكة .

- (ب) ١ قالها المسلمون للعباس بن المطلب
عند سقوط الأمطار ، بعد صلاة
الاستسقاء في عام الرمادة .
٢ الرسول ﷺ لأسامة بن زيد .

محافظة الأقصر

إدارة القرنة التعليمية

١٩

أولًا: القرآن الكريم

- ١ (أ) ١ القرآن . ٢ محمد ﷺ .
(ب) ١ تضخيم الحرف عند النطق به .
٢ (خ - ص - ض - ط - ظ - غ - ق) .
(ج) أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

- ٢ (أ) ١ تنحرفوا . ٢ القرآن والسنة .
٣ محمد ﷺ . ٤ رعى الغنم .
(ب) أجب بنفسك .

ثالثًا: العقائد والعبادات

- ✓ ٢ (ب) ١ ✗
(ب) ٣٢ هـ - المدينة المنورة .
رابعًا: من كتاب (أسامة بن زيد)
١ (أ) ١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✗
(ب) أن يشتري لها غلامًا يقوم على خدمتها .

محافظة أسوان

إدارة أسوان التعليمية

٢٠

أولًا: القرآن الكريم

- ١ (أ) ١ أجب بنفسك .
(ب) ١ جُلُّ شأنه وتعظم .
٢ القرآن الكريم .
٣ سيدنا محمد ﷺ .
(ج) (خ - ص - ض - ط - ظ - غ - ق) .

ثانيًا: الحديث الشريف

- ١ (أ) ١ تنحرفوا ، هديى وطريقتى .